

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
Département of Sociologie

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع



العنوان

مواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الإجتماعية للمراهق
دراسة ميدانية بثنائية زين محمد بن رابح - قاوس - ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

لجنة المناقشة /

- رئيسا - الأستاذة(ة) : بولبينة جمال
مشرفا - الأستاذة(ة) : كواهي الربيع
مناقشا - الأستاذة(ة) : بوشلاغم حنان

إعداد الطالبة/

الطالبة(ة) بودريعة سارة

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الشكر والتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات، ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم أن وفقتني لإتمام هذا البحث. والشكر موصول لكل الأخيار الذين كان لهم الفضل في إنجاز هذا العمل وعلى رأسهم أستاذي الفاضل "كواهي الربيع"، الذي شرفت به أستاذا مدرسا في هذه الجامعة ومشرفا في مرحلة الماجستير، فقد أشرف على هذا البحث من أوله إلى آخره، ولم ينخل علي بالنصح والتوجيه ولم يقتصر في ذلك جهدا ولا وقتا رغم كثرة انشغاله والتزاماته.

فجزاه الله عني كل خير ورفع درجاته في الدنيا قبل الآخرة والشكر موصول أيضا للأستاذ الفاضل "بولبينة جمال" الذي وجهني ولم ينخل علي بخبرته وتوجيهاته كما اتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة قسم علم الاجتماع كل بسمه وجميل وسمه. كما لا أنسى شكر أعضاء لجنة المناقشة على ما سيقدموه لي من تصويب وتوجيه وتنبيه لما أغفل في هذا البحث.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	الموضوعات
	شكر وتقدير
أ-ب	المقدمة
الباب النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
3	تمهيد.....
4	أولاً: إشكالية الدراسة.....
4	ثانياً: أهمية الدراسة.....
5	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع.....
5	رابعاً: أهداف الدراسة.....
5	خامساً: فرضيات الدراسة.....
6	سادساً: تحديد المفاهيم.....
11	سابعاً: الدراسات السابقة.....
	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
24	تمهيد.....
25	أولاً: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.....
25	ثانياً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....
26	ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....
27	رابعاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.....
28	خامساً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
29	سادساً: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي.....
29	سابعاً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....

الفهرس

31	ثامنا: التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.....
33	تاسعا: نظريات مواقع التواصل الاجتماعي.....
37	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية.	
43	تمهيد.....
44	أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية.....
44	ثانيا: خصائص التنشئة الاجتماعية.....
45	ثالثا: أشكال التنشئة الاجتماعية.....
45	رابعا: أهداف التنشئة الاجتماعية.....
46	خامسا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....
50	سادسا: شروط تحقيق التنشئة الاجتماعية.....
51	سابعا: النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية.....
54	خلاصة الفصل.....
الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.	
59	تمهيد.....
60	أولا: مفهوم المراهقة.....
61	ثانيا: مرحلة المراهقة.....
62	ثالثا: أهمية المراهقة.....
62	رابعا: خصائص مرحلة المراهقة.....
64	خامسا: حاجات الطفل المراهق.....
66	سادسا: أشكال مرحلة المراهقة.....
67	سابعا: مشكلات الطفل المراهق.....

الفهرس

70 ثامنا: الإتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.....
72 خلاصة الفصل.....
الفصل الخامس: المواقع الاجتماعية والمراهق.	
77 تمهيد.....
78 أولا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.....
78	أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
79	ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....
79 ثانيا: نماذج لبعض مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المراهق.....
79	أ- فايسبوك facebook.....
81	ب- تيك توك tik tok.....
83	ج- يوتيوب you toub.....
85	د- انستغرام instagram.....
88 خلاصة الفصل.....
الباب الميداني للدراسة	
الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
92 تمهيد.....
93 أولا: مجالات الدراسة.....
94 ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة.....
95 ثالثا: أدوات جمع البيانات.....
96 رابعا: عينة الدراسة.....
97 خامسا: أساليب التحليل.....
99 خلاصة الفصل.....

الفهرس

الفصل السابع: عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج الدراسة.	
101	تمهيد:
102	أولاً: تفرغ البيانات الميدانية وتحليلها وتفسيرها.....
102	أ- الخاصة بالبيانات الشخصية والعادات
108	ب- الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى.....
115	ج- الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية.....
120	د- الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة.....
124	ثانياً: نتائج الدراسة.....
126	أ- مناقشة النتائج في ضوء فروض الدراسة.....
128	ب- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....
129	خلاصة الفصل.....
130	خاتمة.....
131	قائمة المصادر والمراجع
قائمة الملاحق	

قائمة الجد اول

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أفراد العينة حسب متغير الجنس.	102
02	أفراد العينة حسب متغير السن.	102
02	أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	103
04	أفراد العينة حسب التخصص.	103
05	امتلاك حساب أو حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.	104
06	الحساب أو الحسابات التي يمتلكها أفراد العينة.	104
07	مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	105
08	لساعات التي يقضيها أفراد العينة في شبكات التواصل الاجتماعي.	105
09	فترات تصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	106
10	مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	106
11	الوسيلة التي يتصفحون من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي.	107
12	الدافع وراء استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.	107
13	انتقاء أفراد العينة يشاهدونه من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.	108
14	السبب وراء انتقاء ما يتم مشاهدته من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.	109
15	الإستفادة من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	109
16	الإستفادة من المضامين الأخلاقية المنشورة.	109
17	ردة الفعل أفراد العينة إذا ما تم شتمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	110
18	مدى خلق هذه المواقع الاجتماعية سلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية.	111
19	السلوكيات المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع قيم المجتمع.	111
20	دور مواقع التواصل الاجتماعي في عدم المحافظة على الصلاة.	111
21	إعجاب أفراد العينة بملابس وأشكال الشخصيات الأجنبية.	112
22	تقليد أفراد العينة لأحد هذه الشخصيات المشهورة.	112
23	الأشياء التي قام أفراد العينة بتقليدها.	113
24	نظرة أفراد العينة إلى أنفسهم من خلال الملابس وقصات الشعر.	113
25	السلوكيات السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.	113
26	السلوكيات غير السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.	114

قائمة الجداول

115	عرض أفراد العينة لمعلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.	27
115	تأثير التعليقات غير الالئقة التي يجدها أفراد العينة على صورهم ومنشوراتهم.	28
116	تلقي أفراد العينة لرسالة تهديد أو مضايقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	29
116	تأثير الرسالة على أفراد العينة.	30
117	شعور أفراد العينة عند عدم دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي.	31
117	مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن أفكار وآراء أفراد العينة.	32
118	كل ما ينشره أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي يعكس شخصيتهم وحالتهم.	33
118	شعور أفراد العينة بالرضا عن حياتهم عند مشاهدتهم لحياة الآخرين.	34
119	أفراد العينة ينالون القسط الكافي من النوم.	35
119	ما يفضله أفراد العينة.	36
119	إستغناء أفراد العينة عن مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدهم بالثانوية	37
120	تفاعل أفراد العينة داخل القسم بنقص عند إستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.	38
120	إستعمال أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة.	39
121	سبب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة.	40
121	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المردود الدراسي لأفراد العينة.	41
122	مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة في استيعاب الدروس وحلها.	42
122	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي.	43
123	تشجيع الوالدان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	44

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للمراهق"، إذ هدفت لإبراز التأثير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الأخلاقي والسلوكي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي على التنشئة الاجتماعية للطفل المراهق.

وقد جاءت إشكالية الدراسة وفقا للتساؤل التالي:

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهق؟

وقد انبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطفل المراهق؟

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطفل المراهق؟

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطفل المراهق؟

ولإجابة عن هذه التساؤلات تم صياغة الفرضية العامة التالية:

-تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على التنشئة الاجتماعية للطفل المراهق.

وقد اندرجت تحتها فرضيات فرعية تمثلت في:

-تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطفل المراهق.

-تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الصحة النفسية للطفل المراهق.

-تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على التحصيل الدراسي للطفل المراهق.

تم إختيار العينة التي حدد قوامها ب: 66مفردة من تلاميذ ثانوية "زين محمد بن رابح" قاوس_ ولاية جيجل وتم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

-أغلبية المراهقين يملكون أكثر من حساب على مواقع التواصل الاجتماعي

-تساهم المضامين الأخلاقية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم المراهقين السلوكيات الصحيحة.

-تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين المردود الدراسي للمراهق.

-تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية على نفسية المراهقين.

-تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من شخصية الطفل المراهق.

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إيصال أفكار وآراء المراهقين.

- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى من أجل التواصل مع الآخرين.

The summary:

This study is entitled: social net working sites and their impacts on the socialization of adolexent, it aimed to shoca the impacts that social net working sites have on the morals and the behavioral aspects psychological healthand and the academic adrievement on the socialization of the adolexent child.

The basic issue of this study came as following what is the impact of social net working sites on the socialization of adolexents? This main question leads to a set of sule questions:

- * how does social netoor king sites affect the moral and behavioral side of the teenage child?
- * how does social net working sites affect the mental health of an adolexent child?
- * how does social net working sites affect the academic achievement of an adolexent child?

Inorder to auswer these questions, the following general hypothesis was formulated as:

Social net working affect the moral and the behavioral sides of the teenage child in a bad way.

Social net working sites affect the academic achievement of the adolexent child badly.

The sample whosa strength was determined was chosen of 66 students from Zain Mouhamed_kaous_jjel secondary school. Obxrvasion and questionnaire were also used as data collection tools_ in this study the results were reached were as follows.

- Most teenagers have more then account on social media sites.

- The moral contents of social media sites contribute to teaching teenagers the right behaviors.
- Social media sites affect the psyche of adolescents in a good way.
- Enhance the personality of the teenage child.
- Social media sites give hand to adolescents to express their opinions and thoughts.
- We use social mediasites to communicate with others in the first place.

مقدمة

المقدمة:

مقدمة:

تشهد تكنولوجيا الإعلام والاتصال عبر العالم تطورات هائلة نظرا للتقدم الواسع والسريع الحاصل على مستوى تقنياتها، مما ساعد في تقريب المسافات الزمانية والمكانية بين أجزاء العالم، بحيث غيرت العديد من المفاهيم والأدوار باعتبارها نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال وفتح مجال واسع للتواصل رغم وجود تفاوت واضح في الثقافات بين البلدان المتقدمة والمتخلفة.

تعد الأنترنت من أهم وأبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط التواصل الإنساني بنقل إنشغالات الأفراد والأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين.

هذه المواقع الاجتماعية تأتي على شكل منظومة شبكات إلكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء مواقع خاصة بهم وهذه الأخيرة تربطهم مع أفراد آخرين لهم نفس الاهتمامات ولهذا أصبحت هذه المواقع الأشهر والأكثر استعمالا في كافة أنحاء العالم، إذ نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير من مختلف الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين حيث بلغ مستخدمي هذه المواقع بالملايين في السنوات الأخيرة.

وعليه فإن هذه المواقع الاجتماعية على اختلافها تؤثر بشكل أو بآخر في عملية التنشئة الاجتماعية، هذا وإن بعض المواقع الاجتماعية مثل: فايسبوك، يوتيوب، تويتر... وغيرها تعتبر من أهم المواقع الاجتماعية التي ساهمت بشكل كبير في تطوير الإعلام الاجتماعي، إذ أن إقبال المراهقين على مثل هذه المواقع أصبح أمرا ظاهرا نظرا لإحتكاكهم بها لكونهم يعيشون في بيئات تحتوي على كل أنواع وسائل التكنولوجيا وهذا ما يدفعنا لطرح عدة تساؤلات حول تأثير ذلك عليهم وما الذي سيحدث لخصوصياتهم وهواياتهم وأخلاقهم نتيجة هذا الإستخدام خاصة وأن الأنترنت أصبحت حاضرة في كل بيت. وعليه تناولت هذه الدراسة شقين أساسيين أحدهما نظري والآخر ميداني، حيث تم تقسيم الجانب النظري إلى خمسة فصول تمثلت فيما يلي:

الفصل الأول: ضم الإطار المفاهيمي للدراسة كالأشكالية وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع وكذا أهداف الدراسة بالإضافة إلى فرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وأخيرا الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني: فقد خصص لتناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي حيث تم التطرق فيه إلى نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف هذه المواقع، أهم خصائصها، أهميتها، أنواعها، وظائفها، دوافع استخدامها، سلبياتها وإيجابياتها، أهم النظريات المفسرة لها .

كما تم التطرق في **الفصل الثالث** إلى متغير التنشئة الاجتماعية حيث تم عرض مفهوم التنشئة الاجتماعية، وأهم خصائصها بالإضافة إلى أشكال وأهداف التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها وشروط تحقيقها وأهم النظريات المفسرة لها .

أما الفصل الرابع فتمحور حول الطفل المراهق حيث تم التطرق فيه إلى العناصر التالية: مفهومها مراحلها، أهميتها، خصائص الطفل المراهق وحاجاته، أشكالها، وأهم مشكلات الطفل المراهق بالإضافة إلى أهم الإتجاهات المفسرة لهذه المرحلة .

المقدمة:

فحين تم التطرق في **الفصل الخامس** إلى مواقع التواصل الإجتماعي والمراهق حيث تم عرض التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على المراهق وبعض النماذج لمواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الطفل المراهق .

أما الشق الثاني فكان متعلق بالجانب الميداني وتم تقسيمه إلى فصلين :

الفصل السادس: ضم الإطار المنهجي للدراسة من حيث مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة وأخيرا أساليب التحليل .

أما الفصل السابع: فقد تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الأول

❖ الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

- ✓ تمهيد:
- ✓ أولا: إشكالية الدراسة.
- ✓ ثانيا: أهمية الدراسة.
- ✓ ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.
- ✓ رابعا: أهداف الدراسة.
- ✓ خامسا: فرضيات الدراسة.
- ✓ سادسا: تحديد المفاهيم.
- ✓ سابعا: الدراسات السابقة.

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي لدراسة.

تمهيد:

يشكل الإطار النظري جزء من البحث العلمي وعنصرا مهما من عناصره إذ في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات التي ترتبط بالموضوع الخاص به والتي لها علاقة بالظاهرة فمن خلال هذا الإطار يتمكن الباحث من تغطية الدراسة من كافة جوانبها، وسيتم في هذا الفصل بيان إشكالية الدراسة وأهمية الموضوع وأيضا معرفة أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للمراهق وتبيان أهداف الدراسة إضافة إلى الفرضيات مرورا بتحديد المفاهيم وكذلك أهم الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الخاصة بالموضوع.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

تمهيد:

يشكل الإطار النظري جزء من البحث العلمي وعنصر مهم من عناصره إذ في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع كافة المعلومات التي ترتبط بالموضوع الخاص به والتي لها علاقة بالظاهرة فمن خلال هذا الإطار يتمكن الباحث من تغطية الدراسة من كافة جوانبها، وسيتم في هذا الفصل بيان إشكالية الدراسة وأهمية الموضوع وأيضاً معرفة أهم الأسباب التي دفعت الباحث إلى تناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للمراهق وتبيان أهداف الدراسة إضافة إلى الفرضيات مروراً بتحديد المفاهيم وكذلك أهم الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات الخاصة بالموضوع

أولاً: الإشكالية:

يشهد العالم المعاصر ثورة معلوماتية وتغيرات متسارعة، في كافة المجالات الخاصة في مجال الإتصال وتقنية المعلومات ومن بين هذه التغيرات ظهر ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي أو شبكات التواصل الاجتماعي، عززت هذه الأخيرة من فكرة تحويل العالم إلى قرية صغيرة بفعل اعتمادها على الشبكة العنكبوتية من جهة، ونظراً لشعبيتها وإنتشارها من جهة أخرى، حيث تنتشر فيها المعلومات في أقل من الثانية وهي أحد مظاهر الإعلام الجديد، الذي أصبح مصدراً رئيسياً لجمع المعلومات وتحليلها وكذلك الأفكار والأخبار وإعادة نشرها من المستخدمين داخل حيز إفتراضي، حيث اختزلت هذه المواقع المكان والزمان وأحدثت تأثيرات مختلف المجالات خاصة في المجال الثقافي لمختلف الشعوب فكانت هناك تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع .

فالتنشئة الاجتماعية التي تعتبر عملية لتعليم والتعلم والتربية، التي تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكيات ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر الإندماج في الحياة الاجتماعية، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أداة ذات تأثير متناقض، فهي من ناحية وسيلة ملء الفراغ والترفيه عن النفس لدى المراهقين وأداة ناحجة لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وموالبهم وإتجاهاتهم وسلوكياتهم وإهتماماتهم المختلفة، كما أنها وسيلة لنقل المعارف والحصول على المعلومات في كل المجالات التي تساعدهم على الإندماج في الحياة الدراسية والعلمية وتزويدهم بالخبرات ذات المستوى العالي .

إن الإستخدم المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي يخلق بالضرورة أثر على مستخدميه وهذا ما يولد فكرة البحث عن التأثير الذي تلعبه هذه المواقع على التنشئة الاجتماعية للمراهق ومن هذا المنطلق تم في هذه الدراسة إبراز التأثيرات التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهق.

وعليه فإن الإشكالية المطروحة تتمثل فيما يلي:

— كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهق؟

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لدراسة.

وتندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

— كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطفل المراهق؟

— كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطفل المراهق؟

— كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطفل المراهق؟

ثانيا: أهمية الدراسة.

إن أهمية أي بحث علمي أو دراسة علمية يقوم بها الباحث تتوقف على مدى قيمة الظاهرة محل الدراسة ومحتواها وجوهرها العلمي وما يمكن تحقيقه من فائدة.

وعليه فإن أهمية الدراسة تكمن في أهمية التنشئة الاجتماعية باعتبارها عملية تسعى إلى إكساب الفرد المعايير والقيم الخاصة بالمجتمع الذي ينتمي إليه. إضافة إلى أنها تمثل عنصر أساسي يعمل على تهيئة الأجيال الجديدة للقيام بالوظائف الأساسية في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال التواصل الثقافي والإجتماعي.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختياري لدراسة هذه المشكلة لمجموعة من الأسباب أذكر منها:

— يعتبر ضمن الإختصاص (علم الاجتماع).

— توفر المعلومات والمراجع التي تمكن من إنجاز الدراسة.

— كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة من طرف المراهقين المتمدرسين

— قابلية الموضوع للبحث والدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وهي كالاتي:

أ— أهداف علمية:

— كسب المزيد من المعارف في مجال البحث.

— تقديم معلومات جديدة حول الموضوع للإستفادة منه مستقبلا.

— إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من المواضيع.

— المساهمة في إثراء موضوع التنشئة الاجتماعية للمراهق.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي لدراسة.

ب_ أهداف عملية:

وتتمثل في الهدف الرئيسي وهو الوصول إلى ضبط التأثير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهق. ويندرج تحت هذا الهدف أهداف فرعية تتمثل في:

_ الوصول إلى ضبط التأثير الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب النفسي والسلوكي للطفل المراهق.

_ الوصول إلى ضبط التأثير الذي يلعبه موقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية للمراهق.

_ الوصول إلى ضبط التأثير الذي يلعبه استخدام موقع فايسبوك على الجانب الأخلاقي للطفل المراهق.

خامسا: فرضيات الدراسة:

تعتبر مرحلة صياغة الفرضية خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي ولا يمكن للباحث الإستغناء عنها كونها تساعد الباحث في تنظيم الأفكار وترتيبها وربطها مع بعضها البعض وبالتالي وضوح الموضوع في ذهن الباحث كما أنها توجه الباحث وتحدد مساره وتعطيه صورة دقيقة للمشكلة قيد الدراسة.

وإستنادا على ما تقدم فقد تمت صياغة مجموعة من الفرضيات وهي كالتالي:

الفرضية العامة:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على التنشئة الاجتماعية للمراهق.

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الجانب الأخلاقي والسلوكي للطفل المراهق.

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الصحة النفسية للطفل المراهق.

- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على التحصيل الدراسي للطفل المراهق.

سادسا: تحديد المفاهيم:

يقصد بتحديد المفاهيم " تبيان ما تعنيه من مقاصد وتوضيح ما تتضمنه من معاني وما تظهر من صفات"¹

لذلك يتوجب على الباحث أن يحدد مفاهيمه من أجل إزالة أي غموض قد يترسخ في ذهن المستمع أو المطلع، لأن المفهوم الواحد قد يحمل أكثر من معنى وهذا ما يجعل ضرورة تحديده هامة.

وعليه فإن هذه الدراسة تتضمن مجموعة من المفاهيم الرئيسية تتمثل في:

¹ - عقيل حسين: فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، مصر، 1999م، ص5.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

- المواقع.
- التواصل.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- التأثير.
- التنشئة الاجتماعية.
- المراهق.

1_ تعريف المواقع:

يعرف عباس مصطفى صادق المواقع الإلكترونية على أنها مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها البعض بنظام النص التشعبي مخزونه في ملفات الويب وهو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالإنترنت بعنوانه الخاص، وعندما يطبع أحدهم العنوان على مستعرضه الخاص تقوم شبكة الأنترنت بتوصيله إلى الملف، وكل موقع له صفحة بدء يتم إرسالها أولاً يقرأها المستعرض عندما يتم طلب الموقع".¹

وفي تعريف آخر نجد أن مواقع التواصل الإلكترونية: " عبارة عن مجموعة من الملفات الموجودة على خادم الويب وهي مساحات إلكترونية يتم شراؤها من قبل الشركات المتخصصة في ذلك المجال حيث يعد كل موقع وسيلة مملوكة للجهة التي تتولى الإنفاق عليه، وبذلك يصبح وسيلة لخدمة مصالح هذه الجهة التي تتولى الإشراف عليه".²

2- تعريف التواصل:

يشير التواصل في المنظور الإسلامي إلى ذلك التفاعل الذي تطبعه صفة الإيجابية التي تنبثق من الرغبة الصادقة في خلق التفاهم مع الآخر على اختلاف الشعوب وتمازج الثقافات، وهذا ما تلمسه حليا في قوله تعالى: (يَأْيُهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات:13

وعليه فسر عبد الرحمان السعدي هذه الآية بقوله: " إن الله تعالى يخبر أنه خلق بني آدم من أصل واحد وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى ويرجعون جميعهم إلى آدم وحواء ، ولكن الله تعالى بث منهما رجالا كثيرا ونساء وفرقهم وجعلهم شعوبا وقبائل أي قبائل صغارا وكبارا وذلك لأجل التعارف فإنهم لو استقل كل واحد بنفسه لم يحصل بذلك التعارف الذي يترتب عنه التناظر والتعارف فإنهم لو استقل كل واحد بنفسه لم يحصل بذلك التعارف الذي يترتب عنه التناصر والتعاون والتوارث والقيام بحقوق الأقارب ولكن الله جعلهم شعوبا وقبائل لكي تحدث هذه الأمور".³

¹ - عباس مصطفى صادق، الصحافة والكمبيوتر، دار العلوم العربية للنشر ، بيروت-لبنان، ط1، 2005م، ص85.

² - نوال بركات، إنعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على عينة مستخدمين الجزائريين، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016م، ص27.

³ - عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تفسير السعدي، دار ابن الجوزي، المكتبة الإسلامية، دت: دط، ص1694.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

كما قد عرفه الدكتور عمر نصر الله على أنه: "علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات تشييط والذي تتراح له النفس ويكون ذلك بين فردين، دولتين، مجموعتين مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين"¹

التعريف الإجرائي:

التواصل هو حالة من الفهم المتبادل بين شخصين أو كيانين، يكون أحدهما مرسلًا في وقت معين والطرف الآخر مستقبلًا في وقت آخر.

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً: "هي مجموعة من الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الأنترنت، والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة إلى أخرى بينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الأخرى تتيح إمكانية إرفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة لتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع".²

وتعرف أيضا بأنها: "تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن أفرادها يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة أم لا".³

التعريف الإجرائي:

تعتبر مجموعة المواقع المرتبطة على شبكة الأنترنت والتي تسهل لمستخدميها في أي زمان وفي أي مكان عملية التواصل والتعارف والتعبير على الآراء وتبادل المعلومات ومشاركة الروابط والصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها"

6- تعريف التأثير:

لغة: "الأثر بقية الشيء والجمع آثار وأثر، وخرجت في أثره أي بعده وآثرته تتبع أثره، والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء. والتأثير إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثر".⁴

اصطلاحاً:

"هو أي تغيير إيجابي أو سلبي في الجوانب المعرفية أو العاطفية أو السلوكية للإبتهاات".⁵

² - رضا أمين، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر، مصر، ط1، 2015م، ص108.

³ - ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة) دار البداية للنشر، ط1، ص377.

⁴ - محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، د ط، ص159.

⁵ - السعيد بومعينة: أثر وسائل الإعلام على السلوكيات لدى الشباب الجامعي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2006م، ص176.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

تهدف مواقع التواصل على اختلافها على التأثير على جمهورها في آراءه وعاداته ومواقفه وإتجاهاته لهذا فهي تترك أثر معيناً على الأفراد قد يكون إيجابياً أو سلبياً فنقول أثر فيه تأثيراً وتترك فيه أثر، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر.¹

التعريف الإجرائي:

التأثير هو نتيجة تفاعل إجتماعي بين عاملين وهما المؤثر والمتأثر بحيث يخلق لدى المؤثر عليه رد فعل معين، وهو مركب ضروري وهام في عملية الإتصال.

7- تعريف التنشئة الاجتماعية:

لغة: "من نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنُشْؤًا وَنَشْأَةً وَنَشَاءً وَنَشَاءَةً الشَّيْءُ حَدَثٌ وَتَجَدُّدٌ. الطِّفْلُ شَبٌّ وَنَمَى وَقَرِبَ مِنَ الْإِدْرَاكِ فِي بَنِي فُلَانٍ: رَبا فِيهِمْ وَتَرَعَرَعَ، وَالسَّحَابَةُ: ارْتَفَعَتْ وَبَدَتْ".²

اصطلاحاً:

هي: " هي عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطوير مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي بأنها: عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير أو اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية".³

كما يرى علماء الاجتماع بأن التنشئة الاجتماعية عملية يتم فيها التواصل الاجتماعي والثقافي لحياة الناس الاجتماعية. ويركز علماء النفس على الجوانب النفسية والقابليات الأساسية للتعلم عند الأطفال والناشئة التي تمكنهم من تشرب القيم والمعايير الثقافية القائمة في المجتمع.

وعليه فإن التنشئة الاجتماعية تعرف على أنها: العملية التي يتم فيها دمج الفرد في ثقافة المجتمع ودمج ثقافة المجتمع في أعماق الفرد".⁴

التعريف الإجرائي:

هي عملية يتم فيها تعليم الأفراد تراث مجتمعه الذي ينشؤون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى.

8_ المراهقة:

لغة: " أصلها رَهَق: فيها الفعل (راهق) أي اقترب. وراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الإحتلام".¹

¹ - عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 2000م، ص173.

² - جبران مسعود، الرائد معجم اللغوي في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، لبنان، ط2، 2005م، ص891.

³ - إبراهيم عبد الله الناصر، علم الاجتماع التربوي، دار وائل، عمان، ط1، 2011م، ص81.

⁴ - علي أسعد وطفة، علم الاجتماع المدرسي بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، الكويت، د ط، د ت، ص235

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

اصطلاحاً:

هي فترة من العمر تقع بين البلوغ و سن الرشد تختلف بحسب الأفراد لكنها تمتد من السن (12_20) سنة تتميز بالقلق وبظهور الدوافع الجنسية.²

¹ - أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، ط1، 2000م، ص38.
² - هبة محمد عبيد، معجم مصطلحات التربية علم النفس، دار البادية، عمان-الأردن، د ط، 2008م ص165.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

ثامنا: لدراسات السابقة:

تحظى الدراسات السابقة بأهمية بالغة في ميدان البحث العلمي إذا تعتبر التراث الذي يعتمد عليه الباحث في تحديد الإطار العام للدراسة انطلاقاً من هذا سيتم عرض بعض الدراسات السابقة المشابهة للموضوع محل الدراسة أو التي تقترب منه:

أ- دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة "أماندا لينهارت" وآخرون أجريت سنة 2007م بعنوان: يكتسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي موطئ قدم أكبر في حياة المراهقين لأنها تبني الطبيعة التخاطبية لوسائل الإعلام التفاعلية على الأنترنت.

The use of social media gains a greater foothold in teen life as they embrace the conversational nature of interactive online media.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين المدونين لمواقع التواصل الاجتماعي من التدوين إلى الشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت بعد أن احتلت مكانة هامة في حياتهم.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحثون على عينة مقدره ب: 935 مفردة متمثلة في فئة المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين: 12_17 سنة إضافة إلى أولياء أمورهم.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون في دراستهم إحدى أدوات جمع البيانات وهي المقابلة حيث أجريت في الفترة الممتدة من بين 23 أكتوبر إلى 19 نوفمبر 2006م

نتائج الدراسة:

أهم النتائج المتوصل إليها:

- توصل الباحثون إلى أن المراهقين يستخدمون الأنترنت بما نسبة 93% أكثر من أي وقت مضى ويعتبرونه كمكان للتفاعل الاجتماعي، حيث يمكنهم التواصل والتفاعل وتبادل الإبداعات مع الآخرين.
- تضاعف عدد المدونين المراهقين تقريبا من 2004م إلى 2006م حيث تهيمن الفتيات على المدونات في سن المراهقة 35% من جميع الفتيات على الأنترنت مقارنة مع ما نسبته 20% من الأولاد المراهقين عبر الأنترنت.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

وقد ازدادت هذه الفجوة بين الجنسين في التدوين وقد أرجعه الباحثون إلى زيادة نشاط الفتيات.

- تعتبر مشاركة الصور وتبادل مقاطع الفيديو الجانب الأكبر من حياة المراهقين فغالبا ما تنشأ محادثة افتراضية عن طريق التعليق على صورة أو إثراء لمنشور معين.

التعقيب على الدراسة:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستي في كون هذه الأخيرة تناولت وسائل التواصل الاجتماعي وهو نفس المتغير المستقل في دراستي. كما تشابهت في الفئة المدروسة وهي فئة المراهقين.

أما أوجه الاختلاف فتكمن في المتغير الثاني وهو المتغير التابع حيث تناولت دراستي التنشئة الاجتماعية كمتغير تابع.

ب- دراسات عربية:

الدراسة الأولى:

دراسة ماجد الزويدي التي أجريت سنة 2011م _2012م بعنوان: "دور الشبكات الاجتماعية فيسبوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة للمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية".

تساؤلات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة تساؤل رئيسي هو:

- ما دور الشبكات الاجتماعية فيسبوك في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية؟
- اندرجت تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية هي:

- ما الدوافع الكامنة وراء اشتراك طلبة جامعة طيبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- ما اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- ما درجة إسهامات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التغيرات في المجالات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة؟
- ما الاختلاف في درجة إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التغيرات في المجالات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة باختلاف جسمهم، تخصصهم وعدد ساعات الاستخدام؟

أهداف الدراسة:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

هدف هذه الدراسة للكشف عند دور الشبكة الاجتماعية فايسبوك في التغيرات الثقافية الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة وتأثرها ببعض المتغيرات.

المنهج:

اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على عينة مقدره ب: 500 مفردة بطريقة قصدية على طلبة وطالبات جامعة طيبة المدينة المنورة.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في دراسته عدة أدوات من بينها استمارة الاستبيان المكونة من 66 فقرة التي وزعت على طلبة وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

نتائج الدراسة:

أهم النتائج المتوصل إليها:

- جاءت دوافع الطلبة للإشتراك في موقع فايسبوك وفق الترتيب التالي تكوين صداقات جديدة للتسلية وقضاء وقت الفراغ لشهرة الموقع ومحارات العصر للتواصل مع الأصدقاء والأهل وأخيرا لأسباب تتعلق بالدراسة.
- توصل الباحث إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي كانت إيجابية.
- لم تؤثر متغيرات الدراسة المستقلة والتي تمثلت حسب الباحث في (النوع الاجتماعي، التخصص، معدل الإستخدام) في المتغير التابع المتمثل في دور الشبكة الاجتماعية فايسبوك في مجالات الدراسة الثلاثة: (الاجتماعي، الأخلاقي، الثقافي) لوجود علاقة غير دالة إحصائيا.

التعقيب على الدراسة:

تتحلى أوجه الشبه بين دراستي وهذه الدراسة في كون هذه الأخيرة تناولت في المتغير المستقل " الشبكة الاجتماعية فايسبوك " وهو تقريبا نفس موضوع المتغير المستقل الذي تم تناوله في دراستي.

أما أوجه الإختلاف فتكمن في المتغير التابع، حيث تناولت هذه الدراسة " التغيرات السلوكية لدى الطلبة " في حين تناولت في دراستي متغير التنشئة الاجتماعية.

أما من حيث الهدف فقد اختلفت هذه الدراسة مع دراستي من حيث "التأثير" إذا اعتمدت على "الدور" الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

ج- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة "مريم ناريمان نومار" أجريت سنة 2012م بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية"، دراسة عينة من مستخدمي موقع فايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة الحاج لخضر_ باتنة.

تساؤلات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة تساؤل رئيسي وهو:

- ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية؟

واندرجت تحته تساؤلات فرعية هي:

- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فايسبوك " لدى الجزائريين؟

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع فايسبوك؟

- كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.

- التعرف على أهم الخدمات التي توفرها.

- معرفة مدى تأثير العلاقات الاجتماعية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

- التعرف على الأسباب التي ساعدت في انتشار العلاقات الافتراضية على حساب نظيراتها الواقعية.

المنهج:

اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على عينة مقدره ب 280 مفردة بطريقة قصدية على مستخدمي الفايسبوك بالولايات التالية: باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة.

أدوات جمع البيانات:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

استخدم الباحث في دراسته عدة أدوات من بينها الملاحظة واستمارة الإستبيان التي وزعت على مستخدمي موقع فايسبوك في الولايات الأربعة وتم التحليل باستخدام برنامج "spss".

نتائج الدراسة:

أهم النتائج المتوصل إليها:

- تبين أن أفراد يستخدمون الفايسبوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات يمثلون 52،7 و يقضي 27،16 منهم أكثر من ثلاث ساعات في استخدام المواقع.
- أغلبهم يستخدمون الموقع بدافع التواصل مع الأهل إلى جانب التثقف بنسبة 14،75 ثم زيادة المعارف 13،84 يليه الترفيه والتسلية بنسبة 12،71.
- توضح الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على أن الوقت المخصص لأسرهم أقل من الوقت المخصص للفايسبوك.
- يفضل 25،19 من المبحوثين خدمة التعليقات في الفايسبوك ثم الدردشة 22،17 تليها مشاركة الصور 15،38 ثم مشاركة الروابط 15،23 وأكثر خدمة يستخدمونها في وقت تصفحهم للموقع في قراءة مشاركات الأصدقاء والتعليق عليها بنسبة 28،24.
- تبين من إجابات الأفراد أن أغلب المبحوثين يدخلون موقع الفايسبوك بهويتهم الحقيقية أما مستخدمو الهوية المستعارة فأغلبهم يستخدمونه بدافع التصرف بكل حرية في الموقع.

التعقيب على الدراسة:

- أوجه الشبه بين هذه الراسة والدراسة الحالية في متغير شبكات التواصل الاجتماعي والذي يمثل المتغير المستقل.
- ساعدت هذه الدراسة في الإحاطة بمحور خطة البحث كما ساهمت في التوجيه إلى المراجع التي تفيد الدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة للدكتور ساسي سفيان أجريت سنة 2014م بعنوان: " استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على علاقاتهم الاجتماعية" دراسة ميدانية لمنطقة الطارف _ جامعة الطارف.¹

تساؤلات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة تساؤل رئيسي هو:

- ما استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على علاقاتهم الاجتماعية؟

¹ - تحرير عبد القادر توميا وآخرون، الحكمة للدراسات الإتصالية والإعلامية، مجلة دولية دورية مستقلة محكمة متخصصة تعنى بالبحوث العلمية في مجال علوم الإعلام والإتصال بكل تخصصاته، مؤسسة كنوز الحكمة المحكمة، العدد الرابع، السداسي الثاني، 2014م، ص100.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.....الإطار المفاهيمي لدراسة.

واندرج تحته تساؤلات فرعية هي:

- ما عادات وأنماط استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما الاشباعات التي يحققها الشباب الجزائري من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ماهي الآثار الناتجة عن استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي في إعادة بناء منظومة علاقاتهم الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

التعرف على استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وأثر ذلك العلاقة الاجتماعية في الأسرة والمجتمع الجزائري.

المنهج:

اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي.

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على عينة مقدره ب: 325 بطريقة عشوائية على شباب منطقة الطارف المترددين على مقاهي الأترنت والمؤسسات الثقافية العمومية على اختلاف أشكالها.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في دراسته عدة أدوات من بينها استمارة الاستبيان التي وزعت على الشباب الذين يرتدون كثيرا على مقاهي الأترنت والمؤسسات الثقافية.

نتائج الدراسات:

أهم النتائج المتوصل إليها:

- أثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الشباب للأترنت بمفرده، في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الشباب وقتهم أما شبكات التواصل الاجتماعي.
- تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع أثر استخدام على العلاقات الاجتماعية.
- أوضحت النتائج بأن أكثر المواقع المستخدمة هي الفايسبوك لما له من شهرة عالمية وأن أكثر استخداماته تتم داخل الجامعة بالنسبة للجامعيين.
- أظهرت نتائج الدراسة أن لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثر أكبر على العلاقات الاجتماعية لدى الذكور أكثر من الإناث أما حسب المستوى الدراسي فقد تبين أن هذا الأثر أكبر لدى الشباب الجامعي منه لدى الشباب ذو المستوى التعليمي الأقل.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

- بيّنت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الشباب انخفض أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وكذلك الحال بالنسبة لتوزيع العمري حيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.
- إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأسلوب اتصال وتواصل أصح يغطي كافة شرائح الشباب الجزائري، وأن هذه التكنولوجيا المادية قد أضافت إيجابيات كثيرة كان لها انعكاسات معنوية في الجوانب الاجتماعية والثقافية على مستوى الشباب والأسرة والمجتمع كما أوضحت نتائج الدراسة.

التعقيب على الدراسة الثانية:

- أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسة تكمن في المتغير شبكات التواصل الاجتماعي.
- تمت الاستفادة من هذه الدراسة في تكوين خلفية نظرية حول الموضوع ومعرفة مختلف الصعوبات التي واجهت الباحث من قبل سواء كانت هذه الصعوبات مادية أو متعلقة بالجانب الميداني وذلك من أجل تجنبها وعدم الوقوع فيها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب فقط لأن الدراسات السابقة أغلبها تختلف في المتغيرات المتبعة في الدراسة (المتغير المستقل والمتغير التابع) وعليه فقد كانت الاستفادة منها في:

- الاستفادة منها في الجانب النظري.
- ساهمت في توجيهي إلى مراجع تفيد الدراسة.
- ساهمت في إعطاء صورة لواقع الميدان.
- كيفية مواجهة بعض الصعوبات.

الهدف من توظيف الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة جزء متكامل من البحث وليست صفحات من أجل ملء البحث فكل باحث يشرع في إنجاز بحث إلا وكان هناك من سبقوه إليه وبدلوا فيه جهودهم وأعطوا رأيهم وهو بذلك يستفيد استفادة كبيرة من توفير الدراسات السابقة المتعلقة ببحثه وقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على توظيف دراسات سابقة وذلك لعدة أسباب منها:

- تكوين خلفية نظرية للموضوع.
- ساعدت في توجيه الباحث نحو الإجراءات المنهجية التي سيستخدمها الباحث في هذه الدراسة كأدوات جمع البيانات والعينة.
- معرفة الصعوبات التي واجهت الباحث من قبل سواء كانت مادية أو متعلقة بالجانب الميداني وذلك من أجل اجتيازها.
- كذلك لا يتم تكرار نفس المعلومات التي أتى بها الباحثون السابقون وتكون دراسة مكتملة لا دراسة مكررة.

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق وبعد عرضي لهذا الفصل الذي تطرقت فيه إلى أسباب اختياري للموضوع، أهمية الدراسة وأبرز أهدافها، كما تم في هذا الفصل عرض الإشكالية وتحديد أبرز المفاهيم الأساسية كما تطرقت إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من الموضوع، لذلك يمكن القول أنّ الإطار المفاهيمي للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث ويمكنه من تحديد مسار بحثه بشكل صحيح.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لدراسة.

الفصل الثاني

❖ الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد: ✓

أولاً: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

ثانياً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

رابعاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

خامساً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

سادساً: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

سابعاً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

ثامناً: التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي. ✓

الاجتماعي.

تاسعاً: نظريات مواقع التواصل الاجتماعي. ✓

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرص كبرى لتأثير والانتقال عبر حدود بلا رقابة وفي وقت قياسي، حيث فتحت هذه المواقع الاجتماعية عصرا جديدا غير من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وأصبح العالم الافتراضي يؤثر على ما هو واقعي حيث فتحت هذه المواقع أبوابها للفرد والانفتاح على العالم فوجدت نحوها الملايين من المستخدمين لكل أنواعها وفي هذا الفصل سيتم التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها وخصائصها وأبرز مواقعها.

أولا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

" في أواخر التسعينات بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور مثل: Classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة وموقع: Six degrees ورغم توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشبكات الاجتماعية حاليا إلا أنها لم تستطع أن تدرجها للملكية وتم إغلاقها، وظهرت بعض الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح بين الأعوام: 1999م-2001م.¹

" وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية: 2002م حيث ظهر موقع: Friendster "فرندر" الذي حقق نجاحا دفع غوغل على محاولة شراؤه سنة: 2003م. لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكاي روك": كمنصة للتدوين، ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م وقد استطاع مع "سكاي روك" تحقيق انتشار واسع ليصل في يناير: 2008م إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد من المشتركين".²

وبعدها توالى مواقع التواصل الاجتماعي بالظهور ولعل من أبرز هذه المواقع: موقع "فايسبوك" facebook.com حيث مكّن هذا الموقع مستخدميه من فتح ملفات شخصية وإرسال الرسائل لمجموعة من الأصدقاء والذي شهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، حيث كان في بدايته مجتمع افتراضي وما لبث أن ازداد مع الوقت ليتحول من أداة إعلامية نصية إلى أداة إعلامية سمعية بصرية، لذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا وفعالا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها بشكل جيد".³

فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل قابلة وجاهز للتنفيذ، وإلا لا يمكن أن تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر هذه المواقع بمختلف فروعها موضة يستخدمها الشباب فقط وتتغير مع مرور الزمن.

1 - ماهر عودة الشمالية وآخرون: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار إعمار العلم للنشر، عمان- الأردن، ط1، 2005م، ص210.

2 - ليلى أحمد جزار: الفاييسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، ط1، 2012م، ص40.

3 - خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر، قطر، 2005م، ص5.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانيا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها: " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو الهوايات أو أصدقاء الجامعة أو الثانوية".¹

كما عرفها محمد عواد بأنها:

" تركيبة اجتماعية يتم صنعها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة، بحيث يتم إصال كل هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين، وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص".²

وتعرف أيضا بأنها: " تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم البعض لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أو لا".

كما أنها عبارة عن: "تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون من نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية".³

ثالثا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تنوعت خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وتمثلت فيما يلي:⁴

- 1- المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- 2- الانفتاح: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي يقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء أو التعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات أو تبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.
- 3- المحادثة: حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإتاحتها المحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومات المعروضة.
- 4- الترابط: تميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعض البعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل

¹ - إيمان حنين، لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجذب السياحي، شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2005م، ص19.

² - محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل على المتلقين، رسالة ماستر، منشورة الأكاديمية العربية بالدمار، 2012م، ص27.

³ - زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان، 2003م، ص23.

⁴ - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية لماهية التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن

العربي والعالم، دار النفائس عمان، ط1، 2013م، ص24-28

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

خير ما على مدونة قد أعجبك فترسله إلى معارف على الفايسبوك وهكذا مما يسهل ويسرع عملية انتقال المعلومات.

- 5- التفاعلية: تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.¹
- 6- العالمية: يقوم الفرد بإثراء صفحة في الشبكة بالمعلومات المتعلقة بشخصية وثقافته، ويسعى إلى تجسيد التفاعلية من أجل الاستمرارية والتطور.
- 7- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة على الحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدمين التفاعل.²
- 8- اقتصادية في الوقت والجهد والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكامل يستطيع امتلاك خير الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب المال أو حكراً على جماعة دون أخرى.³
- 9- المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المستقلة، فلا يشترط وجود جهاز حاسوب للولوج لتلك الشبكات، بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى: برامج التواصل الاجتماعي.⁴
- 10- التلقائية: يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بطريقة تلقائية وغير رسمية أو متوقعة فليس هناك تخطيط أو تنسيق لتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتم بتلقائية بين طرفي الاتصال.
- 11- المجموعات: تتيح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي إنشاء مجموعات خاصة حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون لمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق **events** أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين.

رابعاً: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمثل أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- أنها لغة العصر وجزء من التطور العقلي والتقني والنفسي للعصر الذي نعيش فيه، وبالتالي التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة.

¹ - الشريف عبد العزيز، الإعلام الجديد، دار العلمية للنشر، الأردن، ط1، 2014م، ص170.

² - عبد الكريم علي الديس وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الأردنية، المجلد 40، العدد1، ص70.

³ - رضا الأمين، الإعلام الجديد، دار الفجر، مصر، ط1، 2015م، ص109.

⁴ - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة الأردن، 2005م، ص78-82.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

- "تجاوزت صعوبات الإعلام التقليدي حيث غطت الشبكة العنكبوتية العالم بأسره في كل وقت ووفرت فرصة الاتصال المباشر الذي يتعلق بالأفراد والمعلومات.
- تمنح هذه المواقع فرصة لإدارة الوقت بشكل أفضل حيث تخرق حدود المكان والزمان بالإضافة أنها وفرت إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر، وكذلك خلق قيادات جديدة من خلال البحث عن الطرق الأكثر تأثيراً لطرح الأفكار وجذب الآخرين باتجاهها.
- "تعطي للإنسان الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته ومشاركة أفكاره ومشاعره مع من يشاطرونه الاهتمام والأفكار نفسها.
- السرعة الفائقة في التواصل مع الآخرين عبر مختلف شبكاتهما سواء كانت " تويتر " أو " فايسبوك " أو " سناب شات " بالإضافة إلى طبيعة عرض المعلومات سواء من خلال الصوت، الصورة، الفيديو أو أي وسيلة أخرى.
- " تتيح إمكانية البحث عن عمل لمن يرغب في البحث عن عمل ضمن مجال اهتمامه وتخصصه.
- تبحث الكثير من الشركات والمؤسسات عن موظفين مؤهلين عبر هذه المواقع حيث تتم هذه العملية بسرعة وبجهد قليل وقد خصصت مواقع بمجمعتها مثل هذه الأغراض كموقع "لينكدن". linkdin.
- استطاعت التأثير على الرأي العام بشكل واضح ومن مختلف الجوانب.
- تشجيع الأفراد وخاصة الشباب على المشاركة في الاعمال الخيرية والحملات التطوعية.
- تعتبر مكان لتسويق المنتجات والسلع المختلفة للعديد من الشركات بشكل إلكتروني".
- استطاعت التأثير على الرأي العام بشكل واضح ومن مختلف الجوانب.
- تشجيع الأفراد وخاصة الشباب على المشاركة في الاعمال الخيرية والحملات التطوعية.
- تعتبر مكان لتسويق المنتجات والسلع المختلفة للعديد من الشركات بشكل إلكتروني"¹.

خامساً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

تصنف مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنواع عديدة وذلك حسب طبيعة استخدامها ومنها:

أ- المواقع الشخصية أو الشبكات الشخصية:

- يعتمد هذا النوع على ملف شخصي لكل مستخدم إضافة إلى خدمات عامة والمتمثلة في المراسلات الشخصية ومشاركة المستخدمين فيما بينهم من خلال تبادل الصور والملفات المرئية والروابط والنصوص والمعلومات ونذكر من بين هذه المواقع:
- موقع "Nearbie" الذي يتيح للمستخدم ولأصدقائه طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك للحفاظ على الذكريات.

¹ - مقال منشور من طرف إحسان العقلة، اخر إطلاع 16-03-2023م على الساعة: 17:00 www.mawado3.com

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

موقع "Tributes" وهو بمثابة شبكة اجتماعية خاصة بالأموات يتم إنشاء ملف خاص بهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وصور لهم ومقاطع فيديو، كذلك يمكن للمستخدمين من توصيل التعازي والإطلاع على ذكرياتهم.

ب- المواقع العامة أو الشبكات المهنية:

هو الموقع الذي يربط الزملاء في المهنة الواحدة أو أصحاب العمل أو الأعمال والشركات حيث يمكن هذا الموقع من إعطاء ملفات شخصية للمستخدمين من خلال السيرة الذاتية لهم وخبرتهم المهنية وأعمالهم السابقة والدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية.

أو هو ذلك الموقع الذي يتكون من شبكة بشرية تمنح ملفات شخصية لذوي الكفاءات.

سادسا: وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

وتتمثل هذه الوظائف في:¹

- 1- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحساب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي.
- 2- وفي إطار الوظيفة السابقة تنشأ ما تسمى بالمجتمعات الافتراضية *community virtual* التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد. مثل مناهضة العنصرية، الدعوة إلى الديمقراطية، أو تحرير الجيش وغيرها من الأهداف والغايات التي تجتمع حولها هذه المجتمعات الجديدة.
- 3- نقل الوقائع والأحداث التي تجري في بقاع كثيرة من العالم.
- 4- القدرة على القيام بالتعبئة *mobilization* لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها من الأفكار التي تنادي بها.
- 5- تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم - في جانب سلبي - في تحقيق الغزو الثقافي *cultural invasion* والهيمنة الثقافية *cultural domination* والتبعية الثقافية *cultural dependency*.
- 6- تقديم المعلومات *information* المتعددة المتنوعة والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق.
- 7- وظيفة التسلية والترفيه.

يرى الباحث أن وظائف الإتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تختلف في مضمونها عن وظائف الإتصال الجمعي والمواجهي والجماهيري لأنها في النهاية مستويات وأشكال مختلفة للإتصال الإنساني، الذي لا تختلف حاجاته ودوافعه من مستوى لآخر أو من وسيلة لأخرى.

سابعا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ - فؤاد عبد المنعم البكري، الإعلام الدولي، عالم الكتاب، القاهرة، ط 1، 2001م، ص197.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي، وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد للإشتراك في هذه المواقع ما يلي:¹

1- المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقى للفرد، حيث توفر له الحماية والأمن والاستقرار والمرجعية، ولكم في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

2- الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حس استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت، من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات المتناهية التي تنتجها الشبكة كالفيسبوك مثلاً تتيح لمستخدميها مشاركة مجموعة من الأصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عن البعض منهم.

3- البطالة:

تعتبر عملية الإنقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لعدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي، الذي هو نتيجة تراكم العوائق والإنقطاع التدريجي للعلاقات الإجتماعية.

إن البطالة من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج منه هذه الوضعية التي يعيشها حتى إن كانت هذه الحلول افتراضية فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصاً ناقصاً على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل وللتعبير عن قدراته وإيديولوجيته، كيربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.²

4- الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً مليئاً بالأقمار والتقنيات المتحددة والتي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر.

5- التعارف وتكوين الصداقات:

1 - مشطر مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، & العدد 395
2 - الطيب الوائى ولطفة بملول، البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات، متاح على الرابط: [HTTP://WWW.KANKJI.COM](http://www.kankji.com) تم الدخول:
19-03-2023م على الساعة: 7:18.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

شملت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات من أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين الأفراد من الجنس الواحد.

6- التسويق أو البحث عن الوظائف:

في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف أو تضمن سهولة الاتصال بما داخل وخارج مقر العمل بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها. كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء، أيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها. فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين وسائل البحث عن وظائف وفرص عمل وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة "لينكدان".¹

تاسعا: التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابيات عديدة نذكر منها مايلي:

- تساعد في التعرف على أصدقاء جدد من داخل وخارج الوطن بطريقة سهلة.
- التواصل مع أي شخص من جميع أنحاء العالم.
- طريق للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم وفي أي مجال من مجالات الحياة.
- تبادل المعلومات والأفكار والآراء والصور والفيديوهات المفيدة.
- الوصول على كل الأخبار التي يريها أي شخص في أسرع وقت ممكن.
- الترفيه والتسلية وذلك من خلال صفحات للترفيه والمسابقات.
- صفحات هادفة مثل الصفحات الدينية والإجتماعية والتي تحتوي على معلومات ومعارف في كل المجالات.²

بالإضافة إلى أنها:

- تقوم بدور فعال في جهود الإغاثة الدولية لضحايا الزلازل في نشر رسائل الإستغاثة وتساعد أيضا على تنمية مهارات التفكير العلمي وتطوير التفكير الإبداعي، كما أنها تعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد المواقع التعليمية في مواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها توصلد العلاقة بين الطالب وأستاذه فأصبحت بذلك مواقع

¹ - أسباب ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الشامل موسوعة البحوث والمواضيع المدرسية متاح على الرابط: HTTP://

WWW.BOHOTTI.BBGSPOT.COM تم الدخول: 19-03-2023م على الساعة: 12:14.

² - مشطري مرسى، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، مرجع سابق، ص160-161.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

التواصل الاجتماعي هي رجل المهام الصعبة في هذا الزمان فكل ما كان مستحيلا أصبح بالإمكان بلورته من خلال مواقع التواصل الاجتماعية على أرض الواقع.¹
كما:

- تسهم في التقارب الثقافي والإجتماعي بين مختلف شرائح المجتمعات مما يتيح للأفراد التعرف على عادات وتقاليدهم المتخلفة، بالإضافة إلى إحداث نوع من التقارب الثقافي والحضاري يمكن أن يساعد على التطور في الدول النامية والفقيرة.²

ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرضت المواقع الاجتماعية للعديد من الإنتقادات وذلك بعد انتشارها وتغلغلها في جميع الشرائح الاجتماعية، وسرعة انتشارها بين مختلف الفئات العمرية وبالأخص موقع "فايسبوك". وتتلخص هذه السلبيات فيما يلي:

- الإدمان وهو أكثر السلبيات الخطيرة لأنه يؤدي إلى العزلة الاجتماعية بسبب الجلوس لساعات طويلة أمامه.
- سهولة الوصول على بعض المعلومات عن بعض الدول لأغراض معينة وهذا قد يكسر حاجز الأمن والسرية لهم.
- انتشار الفواحش والأخلاق غير السوية، فمن خلالها يدخل الأبناء إلى المواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقابة.
- نشر أسرار البيوت والخصوصيات التي ينبغي الاحتفاظ بها.
- ضياع الساعات وهدر الأوقات وفوات الكثير من الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها الفرد.
- التسبب بالتعب للعين فضلا عن إرهاق الجسد عموما بسبب إطالة استخدامه.
- استغلاله في نشر الفتن والأخبار المظلة بالإضافة إلى نشر إساءات للدين الإسلامي والعقيدة.
- سهولة إدخال المعلومات سواء كانت كاذبة أو حقيقية مما سبب التلاعب بالمستخدمين.³

بالإضافة إلى أنها:

- تولد العجز على بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل من الناس في الواقع.
- تتيح للمستخدمين الفرصة لمعرفة خصوصيات الآخرين والإطلاع على أسرارهم، وتحركاتهم وما يفعلون وهو ما يسهم في سهولة اختراق حياة المستخدمين والتدخل في شؤونهم بالإضافة إلى فقدان الأمان تماما في كثير من التعاملات والتي من أهمها التحولات الإلكترونية والتعاملات المالية عن طريق الإنترنت.⁴
- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية بين الأفراد جراء التواصل عبر مجتمعات أو مجتمعات

¹ - رولا عبد الرحمن الجمل، الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، مطبعة جامعة البحرين، دط، 2010م، ص25.

² - تركي بن عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية، السعودية، 2014م، ص23.

³ - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر، السودان، دط، 2012م، ص23-24.

⁴ - محمد هادي، تكنولوجيا الإتصال وشبكة المعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، د ط، 2011م، ص83.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

- افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقة وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الإنعزال.¹
- انتحال صفة الغير يسهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتحال صفة الغير من خلال الدخول على الشبكات بأسماء مستعارة وصور وهمية لتحقيق مكاسب مادية أو اجتماعية لجلب مشكلات أو الإحتيال بين الناس.²
- التشهير والإساءة للآخرين والتي تعتبر من أبرز المظاهر السلبية التي ترافق استخدام المواقع الاجتماعية وذلك عن طريق القيام بنشر الصور والفيديوهات لهم ولزملائهم تتعارض مع السياسة العامة لمجتمعهم، ففي ظل إمكانية إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي وأيضاً غياب المسؤولية القانونية فقد لجأ البعض إلى الإساءة إلى الآخرين وانتحال شخصياتهم دون علمهم والقيام بالتهديد والإبتزاز بنشر صورهم على تلك المواقع.³

عاشرا: نظريات مواقع التواصل الاجتماعي.

1- نظرية الإستخدامات والإشباعات.

"هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلاف للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجمهور عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناءً على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية".⁴

"ففي عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون منفصل لوسائل الإعلام".⁵

" وبصفة أساسية فإن هذا المدخل المؤذي للإجابة على سؤال واحد هو كيف ولماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام؟ وبعبارة أخرى ماهي الدوافع التي تجعل الناس يتعرضون لوسائل الإعلام؟ وماهي الإشباعات التي تحقق لهم نتيجة هذا التعرض؟ وماهي طبيعة هذه الإشباعات؟

ويرى مؤيدو هذا المدخل أنه لا بد من الاهتمام بدراسة ما تفعله وسائل الإعلام بالناس، فإن ما ينبغي دراسته هو ما الذي يفعله الناس بوسائل الإعلام؟".⁶

1 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر، عمان، ط1، 2014م، ص70.

2 - تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، رسالة مقدمة استكمالاً لدرجة الماجستير، جامعة نايف العربية، السعودية، 2014م، ص25.

3 - مشتاق طالب فاضل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكوين العلوم الإنسانية، طور الشؤون الإدارية، العدد12، ص209.

4 - مريم نزيهان نومار، استخدام مواقع التواصل الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مرجع سابق، ص33.

5 - طلعت حكيم، علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات تطبيقية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2018م، ص51.

6 - عبد الرزاق الدليمي، نظريات الإتصال في القرن الحادي والعشرين، دار البازوري العلمية للنشر، عمان، دط، 2016م، ص187.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

" ويؤمن مدخل الاستخدامات والإشباع أن الجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم وأي محتوى يختاره، ويركز المدخل على الدوافع الخاصة ويفترض أن المحتوى الأكثر فاعلية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم واهتمامات وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الأفراد لوسيلة الاتصال ولتنوع والمضمون المقدم من خلالها. وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات والإشباع على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الإتصال، ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات، كما يفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الإتصال ومن هنا يظهر مصطلح الإشباعات".¹

" ويرى كاتز وزملائه أن منظور الاستخدامات والإشباع يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، ويتضمن فروض النموذج ما يلي:

- 1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- 2- يعبر استخدام وسائل التواصل عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته.
- 4- يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.

ويسعى مدخل الاستخدامات والاشباع إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار واستخدام الوسائل التي تشبع حاجاته.
- 2- شرح دوافع التعرف لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.²

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع:

يشعر بعض النقاد أن نموذج الاستخدامات والاشباع أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها، وما هو إلا صياغة معادة محدودة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي.

1 - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر، مصر، ط1، 2007م، ص33.

2 - حسين عماد مكاوي ولبلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص241.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

عدم التحديد الواضح لمفهوم النشاط الذي يتصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والاشباع.

ترتكز النظرية على أسس وظائفية تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف وذلك من منظور فرد يستخدم الوسائل الإعلامية في حين أن الوسائل الإعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالات وظيفية للبعض الآخر.¹

بالإضافة إلى:²

- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع.
- دخول وسائل جديدة إلى الواقع مثل الأنترنت وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها.
- يرى بعض الباحثين أن هذه النظرية لا تصلح للتعليم لأن الإستخدامات والإشباعات من وسائل الإعلام تختلف باختلاف الثقافات، كما تختلف بإختلاف العوامل الديموغرافية.

اسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات على الدراسة:

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من المداخل التي تساعد الباحثين للتعرف على الدوافع والإشباعات والحاجات المحققة من خلال استخدام وسائل الإعلام والإتصال ومعرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه المواقع على الافراد والجمهور المستخدم لها. ومنه فقد تم الإعتماد على نظرية الإستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة لمعرفة الدوافع والحاجات الحقيقية التي تلبىها مواقع التواصل الاجتماعي لفئة المراهقين المستخدمين لهذه المواقع، بالإضافة إلى استخلاص مجمل الآثار التي تنتج من خلال هذا الإستخدام على التنشئة الإجتماعية للطفل المراهق بوجه الخصوص.

نظرية الحضور الاجتماعي:

أطلق كل من " شورت " و " ويليامز " و "كريستي" سنة 1976م نظرية الحضور الاجتماعي التي تقوم على فكرة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد أثناء تواصلهم فيما بينهم، وحيث يرتبط هذا التفاعل بدرجة الحضور الاجتماعي لهؤلاء الافراد الذي بدوره يعتمد على التواصل المباشر مع الآخرين وتفاعلهم الوجودي والجسدي مع بعضهم البعض.

ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتعددتها رأى سانالز وزملاؤه أن هذه النظرية تصنف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة نسبة على معار واحد من الحضور الاجتماعي، تقاس درجة الحضور الاجتماعي بدرجة وعي الشخص الآخر بالتفاعل الافتراضي الغير ثابت والغير واقعي من وراء الشاشة وخلف الجدار وقد تناولت هذه النظرية قوة التأثير في الإتصال المباشر من خلال اللغة المستخدمة اللفظية وغير اللفظية، كالإشارات والإنفعالات والصوت وغيرها...

¹ -طلعت حكيم، مرجع سابق، ص54.

² - عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، اليازوري العلمية للنشر، عمان، ط1، 2016م، ص189-190.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

الأمر الذي لا يتوفر بنفس المستوى في الإتصال عبر الأنترنت وبالتالي يمكننا أن نعرف الحضور الاجتماعي على أنه: قدرة المشاركين في مجتمع التواصل عبر الأنترنت على تقديم أنفسهم اجتماعيا وعاطفيا كأشخاص حقيقيين وصادقين في آرائهم وانفعالاتهم عبر وسيلة الاتصال المستخدمة.

كما تبرز أهمية هذه النظرية في ضوء انتشار وسائل التواصل الحديثة عبر الشبكة العنكبوتية حيث ركزت الدراسات على مدى تأثير هذه المواقع على التنشئة الاجتماعية للمراهقين نظرا لقلة التواصل الاجتماعي المباشر وجها لوجه عند مستخدميها.¹

عناصر هذه النظرية:

تمثلت في ثلاث عناصر أساسية وهي:

- المدخلات:

نذكر: دوافع ثقة الفرد بنفسه، السمات الشخصية، السمات المجتمعية (استخدام الكمبيوتر)، متغيرات الوسيلة (إمكانية استخدام النص والصوت والصورة والحركة، التسجيل بالاسم الحقيقي أو باسم مستعار)، متغيرات الرسالة (جاذبية وفائدة الرسالة وطابعها النفسي والاجتماعي).

- العمليات التفاعلية:

فتشمل: دخول الأفراد في عمليات التواصل إجتماعية تفاعلية سواء من فرد لفرد أو مجموعة لمجموعة أو من فرد لمجموعة من خلال الرسائل النصية والرسائل الفورية والبريد الإلكتروني، المنتديات والدردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- المخرجات:

الحوار والتفاعل وبالتالي تستفيد الدراسة الحالية من نظرية الحضور الاجتماعي في معرفة دوافع ومبررات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفي تفسير النتائج وتحديد مستوى تأثير معرفة المستخدم لأصدقائه من خارج هذه المواقع ومدى تفاعله معهم إيجابيا كان أو سلبيا.²

اسقاط نظرية الحضور الاجتماعي على الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن تطبيق نظرية الحضور الاجتماعي تعد من أهم المدخلات النظرية المناسبة من أجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على حياة مستخدميها من أجل الحصول على المعلومات الكافية من خلال التفاعل الاجتماعي، ويرتبط هذا التفاعل من خلال الحضور الاجتماعي لهؤلاء الأفراد الذي بدوره يعتمد على التواصل المباشر مع الآخرين وتفاعلهم الوجودي والجسدي مع بعضهم. وتناولت أيضا هذه النظرية قوة التأثير في الاتصال المباشر من خلال اللغة المستخدمة اللفظية

¹ - إيليان يوسف وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي، مجلة علم النفس التربوي، لبنان، العدد2، مجلد3، دط، 2018م دص.

² - إيليان يوسف وآخرون، مرجع نفسه، دص.

الفصل الثاني:.....مواقع التواصل الاجتماعي.

وغير اللفظية كالإشارات والإنفعالات والصوت، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الاتصال الأكثر فعالية وهذا ما دفع بالمراهقين إلى الانتقائية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع، لهذا برزت أهمية هذه النظرية في ضوء الانتشار الواسع والكبير لمواقع التواصل الاجتماعي الحديثة عبر شبكة الأنترنت.

خلاصة الفصل:

إن الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال بيّنت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي تستولي على جميع مناحي الحياة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد حيث أن مستخدميها يعدون بالملايين وذلك لما تمتلكه من خصائص ومميزات ساهمت في نجاحها وتوسه انتشارها كالفيسبوك، والتويتر...وقد اعتبرت وسائل جديدة نستطيع من خلالها نشر القيم والأخلاق تماماً كما تفعل مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعليه يجب الاستفادة منها وتفعيلها بشكل إيجابي فهي في الأخير وجهين لعملة واحدة.

الفصل

الثالث

❖ الفصل الثالث: التنشئة الاجتماعية.

✓ تمهيد:

✓ أولاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية.

- ثانيا: خصائص التنشئة الاجتماعية. ✓
- ثالثا: أشكال التنشئة الاجتماعية. ✓
- رابعا: أهداف التنشئة الاجتماعية. ✓
- خامسا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية. ✓
- سادسا: شروط تحقيق التنشئة الاجتماعية. ✓
- سابعا: نظريات التنشئة الاجتماعية. ✓
- خلاصة الفصل. ✓

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

تمهيد:

تعد التنشئة الاجتماعية من بين الموضوعات التي اهتم بها علماء الاجتماع والتربية وعلم النفس والأنثروبولوجين باعتبارها العملية التي يتحول فيها الفرد من كائن بيولوجي يسعى لإشباع حاجاته البيولوجية إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين وله دور في المجتمع الذي يعيش فيه، فمن خلال التنشئة الاجتماعية تتبين شخصية الطفل وعن طريقها ينتقل التراث الثقافي من جيل على جيل.

أولاً: مفهوم التنشئة الاجتماعية.

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في معنى: "أنشأ الله الخلق" أي "ابتدأ خلقهم وفي معنى نشأ نشأ نشؤوا ونشأ، ربي وشب، والنشئ هم أحداث الناس، والتنشئة في ضوء هذه المعاني تشير إلى مجموعة أعمال التكوين والنمو والحركة والتغيير والإحداث للشيء أو الفعل في مرحله الأولى حتى يكتمل تكوينه".¹

اصطلاحاً: التنشئة الاجتماعية هي: "منظومة من العمليات التي يعتمد عليها المجتمع في نقل ثقافة بما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد على أفراده"²

أما بعبارة أخرى فهي: " العملية التي يتم فيها دمج الفرد في ثقافة المجتمع ودمج ثقافة المجتمع في أعماق الفرد أو هي العملية التي بها تنقل الثقافة من جيل إلى آخر والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يكون بإمكانهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وقيم ومعلومات ولهذا فالتنشئة الاجتماعية عملية تقوم بها الأسرة باعتبارها أحد الوسائط بين المجتمع الذي يضم القيم والعادات والتقاليد واللغة واللهجة وكل التراث الديني والاجتماعي".³

كما تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها: "عبارة عن عملية يتعلم فيها الفرد أن يسلك ما يتفق مع ما تتطلبه أمور اجتماعية معينة، ومع ما يتوقعه أعضاء الجماعة من سلوك وتصرفات ممن يقومون بهذه الأدوار أو التفاعل يتعدل عن طريقها سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها".⁴

ثانياً: صفات وخصائص التنشئة الاجتماعية:

- 1 - محمد أحمد صوالحة ومصطفى محمود حوامدة، أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، دار الكندي للنشر، عمان- الأردن، ط1، 1991م، ص199.
- 2 - علي أسعد وطفة، التنشئة الاجتماعية ودورها في بناء الهوية عند الأطفال، مجلة الطفولة العربية، 2001م، ص93.
- 3 - نادية صحراوي، المحددات السوسولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006م، ص56.
- 4 - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004م، دط، ص174.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

تتميز التنشئة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص أذكر منها ما يلي:

- تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتبها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.
- عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته، لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفيزيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحولها يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية.
- أنها عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها.
- تنتهي من مجتمع على آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.
- التنشئة الاجتماعية لا تعني صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية.
- من خصائص التنشئة أيضا أنها تاريخية؛ أي ممتدة عبر التاريخ وإنسانية يتميز بها الإنسان دون الحيوان وتلقائية أي ليست من صنع الفرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع وهيا نسبية أي تخضع لأثر الزمان والمكان، وجبرية أي يجبر الأفراد على اتباعها، وهي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات.¹

ثالثا: أشكال التنشئة الاجتماعية:

يختلف شكل التنشئة الاجتماعية باختلاف القصد والبساطة والأسلوب، فمن حيث القصد هناك شكلان لها:

- 1- مقصودة:** تقوم بها مؤسسات مطالبة بها كالأ أسرة والمدرسة، فالأسرة تعلم أبناءها اللغة والآداب في الكلام والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها وتحدد لهم الطرق المتعلقة بتشرب هذه الثقافة، أما المدرسة فتعليمها مقصود وله أهدافه وطرقه وأساليبه المتعلقة بتنشئة الأطفال تنشئة معينة.
 - 2- غير مقصودة:** تقوم بها جهات عديدة يتعلم منها الفرد معان ومهارات عن طريق اكتساب المعايير الاجتماعية المختلفة باختلاف الجماعات مثل عادات الحب والكره والجنس والفشل واللعب والتعاون والمسؤولية وعادات العمل والإنتاج والاستهلاك وغير ذلك من أدوار ومراكز ومعايير اجتماعية.
- أما من حيث البساطة والتعقيد فلها شكلان يختلفان باختلاف طبيعة المجتمع ونمط الحياة فيها:
- أ- بسيطة في المجتمعات البسيطة والتقليدية حيث تقوم على أسس التقليد والخبرة المباشرة.
 - ب- معقدة في المجتمعات المعقدة والمتقدمة ذات المعايير والقيم المعقدة على أسس التفكير والتمييز والاختيار والمعانة في اكتساب الخبرة.

¹ - صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة - الجزائر، د ط، 2004م، ص 60. أشكال التنشئة ال

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

ومن حيث الأسلوب فإن التنشئة الاجتماعية تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة ونوع السلطة السائدة المستخدمة في تربية الأطفال، فإن كانت متسامحة أعطت شخصيات غير عدوانية ومسالمة وإن كانت قسرية وتسلطية كوّنت شخصيات خشنة وعدوانية.¹

رابعاً: أهداف التنشئة الاجتماعية:

يمكنني أن أقف هنا على مجموعة من الأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيقها ومن بينها:

- أن الفرد لا يولد اجتماعياً، ولذا فإنه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية والحفاظ على فطرته السليمة وإبراز جوانب إنسانية، إن التنشئة الاجتماعية تهدف إلى اكتساب الفرد أو تحويله من كائن بيولوجي إلى كائن آدمي السلوك والتصرفات، كما يتحول الفرد من طفل يعتمد على غيره غير قادر على تلبية حاجاته الأساسية إلى فرد يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.
- تهدف التنشئة إلى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد، فالعلاقة وثيقة وتبادلية بين الثقافة والتنشئة، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر، ولعل من أبرز وظائف التنشئة الاجتماعية قدرتها على حفظ ثقافة المجتمع ونقلها من جيل على آخر، ولما كان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من القدرات والصفات الوراثية التي تحدد شكله الخارجي والمهارات العقلية، فالتنشئة الاجتماعية هي التي تحذب هذه القدرات والمهارات فإما أن تدفعها إلى الأمام عن طريق تنميتها واستغلالها أحسن استغلال لصالح الفرد نفسه لصالح الفرد نفسه أو لصالح مجتمعه، وإما أن تشدها إلى الوراء فتعيقها عن التقدم فتصبح معول هدم بدل لبنة بناء، حيث يكتسب الفرد القيم من تمييز جماعته فيعرف معنى الصواب والخطأ، الحلال، والحرام.... فتتكون بذلك نظرتة للحياة وللمجتمع.
- تعمل التنشئة الاجتماعية السليمة على تنشئة الفرد وضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة أو الحد منها، ومما يجدر ذكره أن القدر الأكبر من عملية التنشئة الاجتماعية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الإشباع المباشر للدوافع الفطرية كالدافع الجنسي والدوافع القتالة والعدوان، وهي ضوابط لا بد منها لقيام المجتمع السوي وبقائه ولهذا فإن كل هذه الضوابط توجد داخل كل المجتمعات حتى الأكثر بدائية.
- تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع وقيمه بصفة عامة، وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يومياً، كمثل تعمل التنشئة الاجتماعية على تعليم الفرد أدواره الاجتماعية والتي يشغلها الأفراد باختلاف الجنس والسن، فدور المرأة يختلف عن دور الرجل ودور الطفل يختلف عن دور الرجل الناضج، وتجدر الإشارة إلى أن الأدوار الاجتماعية تختلف أهميتها باختلاف المجتمع كذلك.

¹ - سرحان منير مرسي، في اجتماعات التربية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، دط، 1981م، ص122.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

- "غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا، لذل فإن مكونات الضمير إذا كانت من الأنواع الإيجابية فإن هذا الضمير يوصف بأنه حي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوين قدوة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية".¹

وهذه على العموم أهم الأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية لتحقيقها.

خامسا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

نظرا للأهمية البالغة التي تحتلها مؤسسة التنشئة الاجتماعية في بناء شخصية الفرد وكيانه الاجتماعي فسيتم التطرق اليوم لأبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

1- الأسرة:

"تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية، أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية (السلوكيات والتفاعلات داخل الأسرة) التي تقدمها لصغارها راجع لحفاظ الأسرة بدورها الرئيسي في التنشئة الاجتماعية".²

لهذا تعتبر الأسرة من أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، فهي: "الممثل الأول للثقافة، بالإضافة إلى الهيئة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأساسي صبغ سلوكه بالصبغة الاجتماعية ويؤكد كل من (جورج ميد وتشارلز كولي) أن الأسرة ذات أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد، فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته ومنذ ولادته وهي أيضا الجماعة الوحيدة التي يظل الفرد ينتسب إليها طوال حياته".³

فالأسرة هي: " أول موصل لثقافة المجتمع للطفل، وهي كذلك المكان الذي يزود الأطفال ببدور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع، فالتفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول زمنيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع المراهق، لذا فإن تأثير الأسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكر في مجال التنشئة الاجتماعية هو الأقوى والأكثر دوما بالمقارنة مع الوكالات الأخرى مثل الأقران والمعلمين والإعلام".⁴

1 - أحمد فرحات، التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح لدى الإنسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديسمبر 2014م، العدد 17، ص 227.

2 - رانيا عدنان ورشا بسام، التنشئة الاجتماعية، دار البداية للنشر، عمان، دط، ص 230.

3 - محمد فتحي وفرج الزليقي، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسي، دار الوطنية، القاهرة، دط، 2008م، ص 76.

4 - هدى محمد الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر، عمان، دط، 2007م، ص 58.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أن الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية " فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، وهي المؤسسة المستمرة معه في استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به".¹

2- المدرسة:

تعد المدرسة ثاني بنية اجتماعية توكل لها مهمة التنشئة الاجتماعية المقصودة، وهذا كونها أهم وأول المؤسسات التي ينتمي إليها الطفل بعد الأسرة التي ينتمي إليها لتعلم مختلف العلوم الخاصة بمجالات الحياة حيث تؤدي دورها الفعال في غرس القيم الإيجابية عند التلاميذ ليكونوا ملتزمين ومنصبيين نحو ما يريد المجتمع ومن بين هذه القيم: التعاون، الانضباط، الصراحة، الثقة بالنفس، العدالة والموازنة بين الحقوق والواجبات.

كما تعد "المدرسة من المؤسسات الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا في بناء شخصية الإنسان، عن طريق ما تنقله من المتغيرات الثقافية من جيل إلى آخر، فضلا عن تهيئتها للمناخ المناسب لاكتساب الأنماط الثقافية بما يساعد الأجيال على إحداث أفضل مستوى من النمو المتكامل جسمانيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، بحيث يستطيع أن يحسن استثمار ما لديه من إمكانيات عقلية وتوظيفها في عملية التوافق مع أفراد مجتمعه توافقا يتحقق من وراءه إسهام الأفراد في مختلف عمليات نمو المجتمع وتطوره".²

كما تقوم المدرسة أيضا ب: "إتمام الدور الذي قامت به الأسرة في المرحلة التي سبقت دخول الطفل للمدرسة، أيضا تعلم الطفل عن طريق هذه الأدوار، ماله من حقوق وفاعلية من واجبات وكيفية إحداث التوافق بين متطلباته وحاجياته وحاجات غيره من أفراد المجتمع وكيفية اختيار الأنماط السلوكية التي تصدر عنه والتي تتفق مع معايير المجتمع الذي تنتمي إليه".³

3- دور العبادة:

تلعب دورُ العبادة دورا بارزا وأساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية وتثبيت العقيدة، وفي الإسلام يأتي المسجد الذي يمثل الدعامة الأولى من دعائم المجتمع وتوجيه أبنائه.⁴

حيث تقوم دور العبادة بدور مهم ووظيفته الحيوية في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز من خصائص فردية أهمها: "إحاطتها بمهالة من التفتيش وثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأفراد والاجتماع على تدعيمها.

كما تقوم بتعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك، بما يضمن سعادة أفراد المجتمع والبشرية جمعاء، وكذلك إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينية، بالإضافة إلى الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى

1 - صالح محمد علي أبو جاد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، عمان، ط6، 2007م، ص218.

2 - بنية إبراهيم إسماعيل، الإنسان والسلوك الاجتماعي، دار الإسكندرية للكتاب، د ط، د ت، ص64.

3 - المرجع نفسه، ص63.

4 - بنية إبراهيم، مرجع سابق، ص64.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

ممارسة عملية وتنمية الضمير عند الفرد والجماعة وتوحيد السلوك الاجتماعي، والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية وتتبع دور العبادة الأساليب النفسية والاجتماعية في غرس قيمها الدينية التي لها أثر كبير في التنشئة الاجتماعية مثل:

- الترغيب والترهيب والدعوة إلى السلوك السوي طمعا في الثواب والرضا والابتعاد عن السلوك المنحرف تجنبا للعقاب وعدم الرضا عن النفس.
- التكرار والإقناع والدعوة إلى المشاركة الجماعية.
- الإرشاد العلمي وعرض النماذج السلوكية المثالية ومن هنا نلاحظ أهمية المؤسسات الدينية، كوسيلة من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية¹.

4- وسائل الإعلام:

من الملاحظ في حياتنا المعاصرة أن دور وسائل الإعلام قد تعاضم بشكل هائل في ضوء ذلك يذهب البعض إلى أن التغيير الثقافي ما هو إلا ثمرة من ثمرات وسائل الإعلام وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على خطورة الدور الذي تلعبه هذه الوسائل إذ أن معظم صور الإبداع والاختراع والاكتشاف تكون إلهاما من وعي للخبرة والاتصال بالآخرين ومعايشة وسائل الإعلام والاطلاع على بحوث ودراسات مماثلة يتخذها المجددون عموما منطلقا يتواصلون من خلاله إلى ابتكاراتهم.

" إن كافة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمطبوعة تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد وتطبيعها الاجتماعي، على أنماط سلوكية معينة وتأثر وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية في النواحي التالية تنشر معلومات متنوعة في كافة المجالات وتناسب كافة الأعمار.

- تيسر التأثير بالسلوك الاجتماعي في الثقافات الأخرى بما تقدمه من أفلام ووسائل إخبارية.
- إشباع الحاجة إلى المعلومة والأخبار والتسلية والترفيه.

تعد وسائل الإعلام أهم مؤثر على سلوك المراهقين وانحرفهم، بحيث أصبحنا نرى المراهقين والمراهقات يتقمصون النماذج السلوكية التي يرونها في وسائل الإعلام الأجنبية بحذافيرها _طبعا في غياب الأسرة"².

5- رياض الأطفال وجماعة الرفاق:

"لقد كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر احتضان أطفال النساء اللواتي خرجن إلى العمل في المصانع، على أثر الثورة الصناعية التي عرفتها أوروبا في القرن التاسع عشر، ثم تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة ترمي إلى تنمية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم، كما اكتشف أنه يمكن للروضة أن تلعب دورا تعويظيا بالنسبة للأطفال من الفئات المحرومة اقتصاديا واجتماعيا وعقليا للمدرسة الابتدائية وتعويده على نقل مناهجها من طرق عملها لمواجهة العالم.

1 - صالح محمد علي أبو جاد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، د ط، 2007م، ص240.

2 - صالح محمد أبو جاد، مرجع سابق، ص241.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

وتصبح للروضة قيمتها إذا عملت على تلبية الحاجات الخاصة للطفل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن التعاون مع البيت أمر جوهري لفهم أي طفل بغض النظر عن استعداداته وقدراته والهدف الأول والأهم لروضة هو العمل على إسعاد الطفل من خلال الاهتمام بالنواحي الصحية وإكسابه العادات المقبولة، وتوفير الألعاب الجماعية التي تجعل منه عضوا مقبولا في جماعته، وهذا يتفق مع أهداف التربية الحديثة لمختلف الأعمار.

ويمكن رياض الأطفال إذا أعدت الإعداد السليم أن تساعد في التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- تنمية إحساس الثقة بالغير في الآخرين.

- مساعدة الطفل على الانفكاك التدريجي من التمرکز حول الذات".¹

" إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهميتها عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الطفل وفرديته واستثمار تفكيره الإبداعي في المستقبل وتشجيعه على التعبير دون خوف ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين والتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صلاح الجماعة".²

6- جماعة الرفاق:

لجماعة الرفاق دور أساسي وهام في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنهم: " يؤثرون في اكساب أفرانهم العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم عن طريق ما يحدث من اندماج وتفاعل معهم أثناء اللعب أو المنافسة والحوار والمراهق بحكم طبيعته يجد جماعة الرفاق التي تقاربه في العمر والميول والاتجاهات ما يشبع كثيرا من حاجاته ورغباته وميوله، بما يساهم في إمكانية القيام بالأدوار التي تمكن كل من الأسرة والمدرسة والقيام بها".³

إن جماعة الرفاق متعددة، قد تكون جماعة لعب مثلا: ولكنها في كل الأحوال ذات تأثير في تنشئة المراهق اجتماعيا، ومن المهم جدا الانتباه إلى أن انتماء المراهق على جماعات الأقران واللعب معها أمر ضروري للتنشئة الاجتماعية الجيدة، ذلك لأن اللعب يحقق مجموعة من الوظائف منها الترويض أي ترويض الجسم وأسبابه اللياقة البدنية والقوة التي تساعد في توازن الشخصية والتخلص من الضغوط وغيرها.

سادسا: شروط التنشئة الاجتماعية:

¹ - عصام فارس، رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة والأنشطة)، دار المشرق الثقافي للنشر، عمان، د ط، 2006م، ص 20.

² - بنية إبراهيم أسماعيل، الإنسان والسلوك الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، دار نون، د ط، د ت، ص 65.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

للتنشئة الاجتماعية شروط أساسية لا يمكن أن تتم التنشئة من دونها بمعنى لكي تحقق التنشئة الاجتماعية أهدافها يجب أن تتوفر هذه الشروط وهي:

- أن يكون هناك مجتمع قائم بالفعل، لأن المجتمع هو المحيط أو العالم الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا.¹
فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة والمجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا وبذلك تتحقق التنشئة الاجتماعية من خلال نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة تهدف إلى تحقيق تماسك المجتمع الذي له عدة معايير ومؤسسات وقيم وثقافة.

- " توفر الشروط البيولوجية الوراثية الجوهرية، لأن عملية التنشئة الاجتماعية المناسبة تصبح مستحيلة إذا ما كان الطفل غير سليم البنية معتلا أو معتوها، أو به عيب بيولوجي".²
أي أن الشرط يتمثل في الميراث البيولوجي والعمليات الحيوية التي تمكن عملية التعليم من الحدوث كسلامة العقل والجهاز العصبي والحواس التي تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التفاعل والتنشئة الاجتماعية.

- " أن يكون الطفل ذا طبيعة إنسانية سوية، قادر على بناء علاقة عاطفية ووجدانية مع الآخرين، وهذا يعني أن الطبيعة الإنسانية تميز البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى".³

سابعاً: نظريات التنشئة الاجتماعية:

1- نظرية دور كايم:

تعد نظرية التنشئة الاجتماعية إحدى المنطلقات الأساسية لعلم الاجتماع التربوية، وتبرز ملامحها الأساسية في أعمال دوركايم، الذي استطاع أن يحدد الاتجاهات الرئيسية لنظرية التنشئة، ويعد دوركايم أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية وذلك في سياق وصفه للعملية التربوية.

" وهي الوضعية التي يتم عبرها انتقال الكائن الإنساني من حالته الاجتماعية (البيولوجية) إلى حالته الاجتماعية الثقافية، وذلك بموجب نسق من الأفكار والعادات والقيم والتقاليد التي يستنبطها الأفراد في إطار عدد من المؤسسات الاجتماعية".⁴

وبعبارة أخرى تتمثل التنشئة الاجتماعية عن دوركايم في أنها: " عملية إزاحة الجانب البيولوجي من نفسية الطفل لصالح نماذج من السلوك الاجتماعي المنظم، فالحقيقة الاجتماعية عند دوركايم نسق منظم من التحولات والمشاعر والأفكار الجمعية تنفذ إلى ضمائر الناس ولكنها مع ذلك تبقى خارجة عنهم ومستقلة وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية هي عملية يباشرها الضمير الجمعي

¹ - مراد زغمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة مختار، عنابة - الجزائر، ص47.

² - شبل بدران، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2002م، ص12-22.

³ - المرجع نفسه، ص22.

⁴ - عبد الله شمت مجيد وعلي أسعد وطفة، دراسات في سوسبيولوجيا التربية، دار الإعمار العلمي للنشر، جامعة دمشق - سوريا، ط1، 2015م، ص57-58.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

على عقول الأفراد وضمايرهم، وبهذا المعنى فإن التربية هي: العمل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على التي لم ترشد بعد وذلك من أجل الحياة الاجتماعية. وفي معرض آخر يقول دوركايم: إن الإنسان الذي يتوجب على التربية أن تحققه فينا ليس الإنسان على غرار ما حددته الطبيعة بل الإنسان على نحو ما يريده المجتمع. والتربية هي قبل كل شيء الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع في تحديد شروط حياته.

لقد تركت أفكار دوركايم ونظريته آثارها على الاتجاهات النظرية اللاحقة وشكلت ينبوعاً للفكر السوسولوجي الذي كرس نفسه لدراسة التنشئة الاجتماعية وينجلي تأثير دوركايم في نظرية الأدوار والموقف في الاتجاهات البنوية الوظيفية في (الو.م.أ) كإحدى أهم التيارات في مجال علم الاجتماع المعاصر.¹

من خلال دراسات بعض الموظفين "سوركين، باسونز" جرت العادة في تقسيم أجزاء المجتمع إلى ثلاثة أنساق رئيسية: "

- النسق الاجتماعي الذي يتمثل في مجموعة العوامل الاجتماعية المترابطة وظيفياً متكاملة في وحدة نسقية.
- النسق الثقافي ويضم الأفكار والتصورات.
- النسق الشخصي ويضم هو الآخر الدوافع والميول والحاجات والاستعدادات.²

2- نظرية التحليل النفسي:

"يعتبر سيغوند فرويد رائد هذه النظرية حيث صور الطفل ذو طبيعة مضادة لمتطلبات المجتمع وقوانينه وأنظمتهم ويملك من الغرائز والبواعث والدوافع ما يجعله أنانياً وذا طبيعة تخريبية متناقضة مع المتطلبات والقوانين والأنظمة وأوضاع الحياة الاجتماعية وقد أطلق فرويد على هذا الوضع الذي يمتلكه الطفل اصطلاحاً "الهو" والذي يمثل مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية الشهوانية التي تحدد السلوك وتوجهه وفق مبدأ اللذة.

ولعله كما مفهوم الأنا العليا والتقمص هما أكثر مفاهيم مدرسة التحليل النفسي أهمية بنسبة لعملية التنشئة الاجتماعية للطفل."

حيث يعرف التقمص بأنه: "عملية نفسية التي يتمثل من خلالها الفرد مظهرها من مظاهر الآخر أو خاصة من خواصه أو صفة منه".³

إن مفهوم التنشئة الاجتماعية عند فرويد "هو عبارة عن: نمط من الصراع ينتمي إلى مشكلة كيف أن الطفل يتعلم كبح توليد دوافع غير اجتماعية، الأمر الذي يتطلب آليات متنوعة تجرّي داخل الطفل وتمكنه من التواءم وأخذ دوره في المجتمع على حساب طبيعته الأصلية".

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

¹ - المرجع نفسه، ص58.

² - رحيمة شرقي، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير، جامعة الحاج الخضر باتنة، الجزائر، 2005م، ص75.

³ - زينب وبدوب، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة، شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2015م، ص48.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

يشكل التعلم المحور الأساسي لنظرية التعلم الاجتماعي، ومن المعروف والبديهي أن الإنسان من أقدر المخلوقات على التعلم، ذلك لما تكتسبه هذه العملية أي التعلم في حياته ووجوده واستمراره بصفة عامة وتنشئة بصفة خاصة فعملية التعلم عملية تطبعها ميزة الديمومة والاستمرارية أي أنها غير مرهونة بمجال زمني فهي تستمر منذ ولادة الإنسان حتى مماته.

"ومن رواد هذه النظرية "جوليان بي روتر" الذي يرى أنه يمكن للفرد أن يتعلم الكثير من الأشياء في بيئة مليئة بالمعاني ويتم ذلك عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي عبر شبكات العلاقات الاجتماعية بين الفرد وبيئته، فالفرد أثناء تفاعله الاجتماعي مع محيطه يلاحظ الكثير من الأشياء ويتلقى منبهات عديدة وعبر الملاحظة يقوم بنقل وتعلم الأشكال السلوكية المختلفة. وهذا ما يسميه "روتر" التعلم الاجتماعي في حين "ألبرت باندورا" الذي جاء بعد "روتر" وطور مفاهيم نظرية التعلم الاجتماعي أن الفرد يمكن أن يتعلم الكثير من أشكال السلوك من محيطه عن طريق عنصر الملاحظة، بمعنى أنه يتعلم القيم والمفاهيم بتقمص الأنماط والنماذج السلوكية التي تحت بصره والمتجسدة في عالم الحس، والمتحركة في محيطه وتتدخل عناصر أخرى تعزز من مفهوم هذا التعلم كالتعزيز والتدعيم ونوعية الجزاء والعقاب والتوقع".¹

ومن هنا يتبين أن الطفل يتعلم الكثير من الأشياء عن طريق الملاحظة، بمعنى أنه يتعلمها بطريقة غير مباشرة، "كما نجد أن الدراسات المنشورة في هذا الإطار تشير على أن التعلم الاجتماعي يتمحور حول جانبين أساسيين هما:

أولاً: المحاكاة والتقليد لنماذج اجتماعية معينة.

ثانياً: مبادئ التعلم العامة مثل التعزيز والعقاب والتعميم والتميز، التي تلعب دوراً في عملية التنشئة الاجتماعية".²

4- نظرية التفاعل الاجتماعي:

"من رواد هذه النظرية "تشارل كولي" و"جورج هربرت ميد" و"رايت ميلز" ويشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة المجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على حقيقة هامة هي أن يأخذ المرء ذاته في الاعتبار، وأن يحسب أيضاً حساب الآخرين. فالفرد الذي يعيش داخل جماعات معينة مثل الأسرة وجماعة الرفاق وزملاء العمل، فإنه يتفاعل معهم بحيث يؤثر فيهم ويتأثر بهم من خلال اكتساب قيم ومعايير جديدة. وقد قدم "هلبرت بلومر" الذي تتلمذ على يد "جورج هلبرت ميد" تلخيصاً للقضايا الأساسية للتفاعلات الرمزية في ثلاث مقدمات هي:

أولاً: الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معاني ظاهرة له.

ثانياً: هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

ثالثاً: هذه المعاني تتعدل وتتشكل خلال عملية التأويل".³

1 - شريف زريطة، تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية للأبناء، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008م، ص 33.

2 - شريف زريطة، المرجع نفسه، ص 33.

3 - أحمد عمر الممشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الوفاء للنشر، عمان، د ط، 2003م، ص 78.

الفصل الثالث:.....التنشئة الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أنّ التنشئة الاجتماعية هي عملية إيجابية يشارك فيها المرء بكل كيانه من خلال التفاعل الإيجابي للمعايير والأدوار والاتجاهات، وكذلك تعتبر العملية المحورية التي يقوم عليها المجتمع، كما أن لها دور بالغ في عملية بناء المجتمع على الصعيد الاقتصادي والثقافي والسياسي والنفسي ومن أهم وظائف التنشئة الاجتماعية نجد: اكساب الفرد ثقافة المجتمع وإشباع حاجات الفرد وأيضا التكيف مع الوسط الاجتماعي.

الفصل الرابع

❖ الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

تمهيد: ✓

أولا: مفهوم المراهقة. ✓

ثانيا: مرحلة المراهقة ✓

ثالثا: أهمية المراهقة. ✓

رابعا: خصائص مرحلة المراهقة. ✓

خامسا: حاجات مرحلة المراهقة. ✓

سادسا: أشكال مرحلة المراهقة. ✓

سابعا: مشكلات مرحلة المراهقة. ✓

ثامنا: الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة. ✓

الفصل خلاصة ✓

تمهيد:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل زمنية حددها الباحثون والعلماء، ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي تعتبر من أكثر المراحل تأثيراً على الإنسان حيث تعتبر هذه المرحلة بوابة الانتقال إلى عالم الرشد هذا الأخير الذي يكتمل فيه النمو من مختلف الجوانب ويصبح فيه الشخص كامل وناضج ومسؤول عن تصرفاته ومستقل بذاته وفي نفس الوقت ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة التي كان يعتمد فيها كل الإعتماد على الآخرين لينتقل الفرد إلى مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تتوسط هاتين المرحلتين الأساسيتين في حياة الإنسان بمؤثراتها ومميزاتها الخاصة، وسيتم من خلال هذا الفصل عرض أهم ما يميز هذه المرحلة من خلال التطرق إلى: مفهومها، خصائصها، أشكالها وأهم مشكلاتها وكذا النظريات المفسرة لها.

أولاً: مفهوم المراهقة:

لغة: "تعني النمو، وقلنا راهق الفتى، وراهقت الفتاة بمعنى أنها نمت نمواً مستطرد، وهي تعني الاقتراب من النضج والحلم".¹
اصطلاحاً: "الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد وتنتع أحياناً بأنها مرحلة انتقائية تجمع بين خصائص الكهولة وسمات الرشد، فيعتمد المراهق عليها للخروج من الطفولة المعتمدة على الراشدين محولاً دخول فضاءات الاستقلال الذاتي وهو قد أصبح في تطور فكري يتيح له إعادة النظر بماضيه الذي ينبغي الابتعاد عنه وتخطيه ويدعوه إلى المستقبل ويطمح فيه لتحقيق ذاته المتكاملة".²

التعريف الاجتماعي للمراهقة:

أما في الجانب الاجتماعي فيعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع، بما يعكس إلى حد بعيد فعاليتهم الذاتية، فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالإكتفاء الذاتي وبالتالي فهم غير راشدين وغير اعتماديين تماماً لهذا فهم ليسوا بأطفال، ينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية تحدد نهايتها بتشريعات تضع الحدود العمرية المتعلقة بالحماية الشرعية لأولئك الذين لم يصبحوا بعد راشدين، فقوانين التعليم الإلزامي شرعت من أجل الأطفال بين سن السادسة والثامنة عشر من العمر وهذه القوانين تضمن للأطفال تعلم المهارات الأساسية والضرورية للعمل المستقبلي وعلى نفس

¹ - حفيفة بوزيدي، التلاميذ المراهقين وجهاز MP3، دراسة الإستخدامات والإشباعات بمنطقة البخاري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008م-2009م، ص50.

² - المرجع نفسه، ص50.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

النحو فإن قوانين العمل الخاصة بالأطفال تحدد العمر الأدنى للأشكال المختلفة من الأعمال مما يؤدي إلى الحد من عدد الأطفال الذين بإمكانهم الالتحاق بوظيفة ذات دوام كامل وأخيراً فإن القوانين تجيز اتخاذ إجراءات قانونية منفصلة بشأن الأحداث وفق نظام خاص يقتضي توفر قاضي الأحداث، وتهدف هذه القوانين إلى إعفاء المحكمة من معاقبة الأطفال كراشدين وإتاحة المجال لتطبيق الإجراءات الإصلاحية.¹

يعرف فرويد المراهقة على أنها: "مصطلح يطلق على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة النضج، أي أنها مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد ويراهم آخرون بأنها مرحلة الطفولة المتأخرة وتنقسم بدورها إلى المراهقة المبكرة 12-14 سنة والمراهقة الوسطى 15-17 سنة والمراهقة المتأخرة 18-21 سنة ومرحلة المراهقة هي مرحلة الصعوبات الداخلية في نفس المراهق".²

"كما يعرفها ستانلي هول (1956) بأنها: "فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الازمات النفسية وتسودها المعاناة والتوتر والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق.

أما أويسيل (1955) فيعرفها بأنها: "الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد مثل ما صاغه الجدلش في قاموس المصطلحات النفسية حيث يعتبر المراهقة مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي حتى سن النضج".³

"ويعرفها جون بياجي بأنها: مرحلة نشوء كفاءات وملكات عقلية لم تعرفها الطفولة.

أما بالنسبة إلى روسو فيعرفها على أنها: "ولادة ثانية متطورة إلى الانقلابات التي تحدثها".⁴

ثانياً: مرحلة المراهقة:

أ- تحديد مرحلة المراهق:

تختلف بداية ونهاية مرحلة المراهقة من فرد إلى آخر ومن سلالة إلى أخرى وحسب الجنس ويقول "جوزيف سترون" أن: "أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبدايتها ليست دائماً واضحة ونهايتها تأتي دائماً مع تمام النضج الاجتماعي".⁵

فالمراهق يمر في نموه بمراحل قسمها العلماء إلى مراحل فرعية أهمها:⁶

1- مرحلة ما قبل المراهقة:

1 - رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة للنشر، الأردن، دط، 2009م، 21-22.

2 - إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، المراهقة بين مرحلة التفاوض والثقة، دار الكتب المصرية، دط، 2011م، ص3-4.

3 - عبد العلي الجسماني، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، بيروت، ط1، بيروت، 1994م، ص50.

4 - نهضة الخوري، أثر التليفزيون في تربية المراهق، دار الفكر للنشر، لبنان، 1997م، ص65.

5 - محمد بن شيرة، التطبيع الاجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

6 - أمينة صافة، آثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، في علم النفس الأسري، جامعة وهران،

2016م، ص108.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

تقع هذه المرحلة بين سن العاشرة والثانية عشر (10-12 تقريباً) وتكون بمثابة تمهيد للفرد للانتقال إلى المرحلة التالية من النمو كما تسمى بمرحلة التحفيز والمقاومة حيث تبدأ مقاومة نفسية تبدلها النفس ضد تحفيز الميول الجنسية، حيث في هذه المرحلة هناك تحفيز للدوافع الجنسية وهذا ناتج عن التغيرات البيولوجية الظاهرة والتي تقابلها مقاومة من طرف الذات، ومن علامات هذه المقاومة زيادة حساسية الفرد لجنسيته ونفور الفتى من الفتاة والإبتعاد عنها وكذا تجنب الفتاة الفتى فالطفل الذي كان في المرحلة السابقة لا يجد عضاضة في اللعب مع الفتاة في بيته، أصبح يشعر بالحرج الشديد ويخشى تهكم أقرانه ورفاقه إذا ما شاهدوه يلعب مع الفتيات حتى لا يتهم بان خشونه الرجال تنقصه وكذلك الحال عن الفتاة التي يتراد إحساسها ونفورها من الفتيان لتفوقهم وخشوتهم.

2- مرحلة المراهقة المبكرة:

هي الفترة التي تلي المرحلة السابقة وتمتد أحياناً حتى سن السادسة عشر وتسمى هذه المرحلة "سن الغربة والإرتباك" لأنه في هذه السن يصدر عن المراهق أشكال من السلوكيات تكشف عن مدى ما يعانيه من إرتباك وحساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجنسي وحين لا يكون قد تمياً لها من الغرض ما يجعله يتكيف مع مقتضياته الثقافية العامة التي يعيشها.

3- مرحلة المراهقة المتأخرة:

من (17-20 سنة) في هذه المرحلة يحاول المراهق يحاول المراهق أن يتخلص من صراعاته أن يتجه محاولاً أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتلائم مع تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولاً التعود على ضبط النفس والإبتعاد عن العزلة والإنطواء تحت لواء الجماعة، فيتخلى عن نزاهته الفردية، ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقعه بين عالم الكبار وتحديد اتجاهاته والعمل الذي يسعى إليه.

ثالثاً: أهمية المراهقة:

بالرغم من أن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة مليئة بالمشكلات والإضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق، إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها من خلال:¹

- أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه ويحمل مسؤولية نفسه.
- يسعى إلى تحقيق ميولاته، وإشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية معينة.
- يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه أمام صراعات افعالية تعرق تفكيره.
- ترجع أهميتها إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية والواجبات كمواطن في المجتمع.
- تأتي أهميتها للوالدين وكل من يتعامل مع المراهقين، حتى يقف على الخصائص والأسس النفسية لهذه المرحلة ويراعيها في تربية وتوجيه المراهقين.

¹ - فيروز مامي زرارقة وفضيلة زرارقة، السلوك العدواني لدى المراهقين بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية، دار الأيام للنشر، عمان، ط1، 2015م، ص176-177.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

رابعا: خصائص مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بمجموعة من الخصائص تتاب المراهق أثناء انتقاله من عالم الطفولة إلى عالم النضج، نذكر أهميتها فيما يلي:

الخصائص الجسمية:

أهم خاصية تبدو على جسم المراهق هي زيادة حجم الجسم وزيادة في الطول بشكل ملفت للإنتباه، كما يتغير صوت المراهق الذكر وتظهر له شوارب، كما تظهر رغبة جنسية لدى الطرفين.¹

الخصائص النفسية:

تحدث التحولات العضوية والفسولوجية -لدى المراهق بصفة عامة- مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية، كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب واللامتوازن، بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقيا، والشعور كذلك يتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا، مما يؤثر ذلك في نفسيته إيجابا أو سلبا، ناهيك عن الاضطراب الذي أثناء إدراك المراهق لذاته وجسده، مما يولد لديه في الكثير من الأحيان حالات التوتر والصداع والإنقباض والتهيج الإنفعالي والشعور بالنقص.²

الخصائص الإنفعالية:

إن انفعالات المراهق تختلف في نواح كثيرة عن انفعالات الطفل وكذلك الشاب ويشمل هذا الإختلاف النواحي التالية:³

- تمتاز المرحلة الأولى من فترة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة إذ نجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب شأنه شأن الأطفال الصغار.
- وهناك ميزة أخرى تتصل بانفعالات المراهق في أوائل مرحلة المراهقة وهي أنه إذا أثير أو غضب لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية فهو يصرخ ويعض ويرفس ويدفع الأشياء....
- والظاهرة نفسها تبدوا عليه عندما يشعر بالفرح، فإنه يقوم بحركات لا تدل على الإتران الإنفعالي، حيث نجد أثناء حالة سروره يشد رباط الرقبة في حركات هسيرية، أو أن يقف على ساق واحدة.
- يتعرض بعض المراهقين لحالات اليأس والقنوط والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقونه من الإحباط بسبب تقاليد المجتمع التي تحول بينهم وبين تحقيق أمانهم.
- تكوين بعض العواطف الشخصية، عواطف نحو الذات تأخذ المظاهر التالية: العناية بالملبس وبطريقة الكلام والإعتزاز بالنفس....

الخصائص الإجتماعية:

¹ - مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك في الإنخراط لتلاميذ المرحلة الثانوية، دار الأمة للنشر، الجزائر، ط1، 2003م، ص174.

² - جميل حمداوي، المراهقة وخصائصها ومشاكلها وحلولها، شبكة ألوكة، ص40، متاح على: www.aluka.netpdf تاريخ الزيارة: 11-02-2023م على الساعة: 22:00.

³ - صالح حسن أحمد الدهراوي، سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، مؤسسة الرواق للنشر، الأردن، دط، 2012م، ص46.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

حيث يتميز هذا السلوك الاجتماعي للمراهق بجملة من الخصائص يمكن إجمالها فيما يلي:¹

- يميل المراهقون على اختيار الأصدقاء والإندماج في الجماعات من نفس الصنف ويعملون على مسايرة جماعات الرفاق في سلوكياتهم واهتماماتهم قصد إشباع حاجاتهم.
- التأكيد على الذات والبحث عن المركز الاجتماعي في المجتمع، والبحث عن تحقيق الزعامة وحب الظهور قصد جلب الأنظار إليه وتحقيق الاعتراف الاجتماعي بشخصيته.
- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والرغبة في الزواج وتكوين أسرة والبحث عن رقيقة الحياة وهذا يؤدي إلى الانخراط مع الجنس الآخر.
- الميل نحو نقد الآخر وحب الزعامة الاجتماعية أو الذهنية أو الرياضية.
- تعتمد على المجتمع فهي تطول أو تقصر وذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الأدوار الملقاة على عاتق الفرد فالمراهق ابن بيئته وعلى سبيل المثال المراهق في الإسلام تحوّل إلى طاقة بناءة بسبب التربية العقدية والسلوكات السليمة.
- الرغبة في تحقيق الاستقلالية الاجتماعية عن الأسرة واتخاذ نمط حياة خاص به ويتبع ذلك بالعمل على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والإعتماد على النفس وتوفير المال.
- مقاومة السلطة سواء تمثلت في أبسط صورها(الأسرة) أو كانت السلطة العامة للمجتمع أو للمدرسة ويظهر ذلك في الغضب والتهديد والهروب من المنزل.

خامسا: حاجات الطفل المراهق:

المراهقون بخلاف الراشدين والأطفال لديهم العديد من الحاجات التي تعتبر ضرورية في حياتهم وغياها يمكن أن يتسبب بالعديد من المشاكل، حيث يمكن أن تعتبر فترة المراهقة أكثر مرحلة يحتاج فيها الفرد لأكثر عدد من الحاجات ومن بين هذه الحاجات نستطيع أن نذكر ما يلي:

1- الحاجة إلى تحقيق الذات:

إن السعي لتحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان في كل المراحل العمرية كل مرحلة بما يناسبها فالإنسان يقوم بالوظائف الملائمة لقدراته ويمارس الأدوار المناسبة له والمتوقعة منه ويشعر جلاء ذلك بالقيمة والأهمية أو ما يسمى بتحقيق الذات والمراهق يعيش مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد مما يتطلب تغيير وظيفته الأسرية والاجتماعية لما يتماشى مع طبيعة المراهق الجديدة فهذا الأخير يريد تحقيق ذاته عن طريق اختبار قدراته وتفريغ طاقته وممارسة دوره الاجتماعي.²

2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

1 - انظر: طارق عبد الرؤف عامر، الشباب واستثمار وقت الفراغ، دار الجوهر للنشر، مصر، ط1، 2015م، ص192.

سعيد رشيد الأعظمي، أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة، دار جليس الزمان للنشر، الأردن، 2012م، ص59.

2 - حولة عبد الله سبي، مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية والدراسية، (دراسة على عينة من طالبات السعودية)، رسالة ماجستير، الرياض، 2004م، ص38.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

من أهم حاجات المراهقين الحاجة على تقدير الذات والمكانة الاجتماعية فالمراهق معجب بنفسه معتر بها ويعتقد أنه محط أنظار الناس وبؤرة اهتمامهم وهذا ناتج عن فقدانه التوازن الانفعالي والعاطفي وعن التحولات السريعة والمفاجئة التي مر بها وعن قلة خبرته وتجربته لذلك يلاحظ أن المراهق المراهق وشديد الحساسية يشعر بخيبة الأمل لنقد الآخرين، لذلك نجده يسعى إلى اكتساب احترام الآخرين وإعجابهم عن طريق القيام بسلوكات يعتقد أنه يستطيع من خلالها أن ينال رضاهم وإعجابهم، حيث أن الشعور بالتقدير لدى المراهق يكون له تأثير كبير على شخصيته وسلوكه.¹

3- الحاجة إلى الإنتماء والتقبل الاجتماعي:

تعتبر حاجة المراهق إلى الحب والإنتماء والتقبل الاجتماعي من الحاجات المهمة في هذه المرحلة من حياته، حيث أن شعور المراهق بتقبل الوالدين له في الأسرة وتقبله في المدرسة وبين الأصدقاء من أهم عوامل نجاحه، وشهوره بالنبذ والكرهية من هؤلاء يعتبر من أسباب فشله حيث يدخل التقبل الاجتماعي لدى المراهق ويشعره أنه مهم ومقبول وهذا ما يشكل له حافزا قويا للعمل والنجاح ويعتبر الفشل الدراسي بالنسبة للمراهق في كثير من الحالات راجع إلى عدم شعوره بالحب والتأييد.²

4- الحاجة إلى الإستقلال:

يمثل الاستقلال أو الإعتماد على الذات خاصية يمكن ملاحظتها في وقت مبكر من حياة الفرد وتعتبر رغبة المراهق للإستقلال من أبرز مظاهر حياته النفسية، فهو يسعى إلى الاعتماد على ذاته والإستقلال عن أسرته، فالتغيرات الجسمية التي طرأت عليه أشعرته بأنه لم يعد طفلا فلا يجب أن يحاسب أو أن يخضع سلوكه إلى الرقابة والوصاية من قبل الأسرة لكنه من ناحية أخرى لا يزال يعتمد على الأسرة في إشباع حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والطمأنينة له.³

5- الحاجة إلى القيم:

كثيرا ما تصطدم حاجات المراهق ورغباته بالقيم والتقاليد الاجتماعية ويؤدي التعارض بين حاجات المراهق وقيم المجتمع إلى صراع داخلي لذلك لا بد من تعرف المراهق على الطرق الشرعية لإشباع حاجاته وتشتد حاجة المراهق إلى القيم نتيجة التناقض بين المبادئ الدينية الخلقية التي آمن بها منذ الصغر وبين ما يراه ممارسا بواسطة ما يحيط من حوله من الكبر، فالمراهق إذا محتاج إلى اكتساب مجموعة من الأخلاق والقيم التي توجه سلوكياته.⁴

6- الحاجة إلى الحب والقبول:

الحاجة إلى القبول تتضمن الحاجة إلى الحب والتقبل الاجتماعي، فالقبول مطلب نفسي اجتماعي لا يستغني عنه الفرد حيث يسعى المراهق للبحث عن الرضا والحب والتقدير من الآخرين ويكره أن يستهان به فرغم انتقال المراهق من مجتمع الطفولة إلى

¹ - المرجع نفسه، ص 39.

² - حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، عالم المكتبة، مصر، 1995م، ص 67.

³ - مرجع سابق، حامد عبد السلام زهران، ص 67.

⁴ - المرجع نفسه، ص 67.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

مجتمع الكبار إلا أنه في أحيان كثيرة يتعامل معه كطفل يتلقى الأوامر والنواهي ويتم التشديد عليه، فلا بد من إشباع حاجاته للقبول حت يستطيع هو الآخر أن يتقبل الآخرين ويعمل بتوجيهاتهم.¹

7- الحاجة إلى النمو العقلي والإبتكاري:

بعدها ينتقل المراهق من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين يجد بأن خبراته لم تعد كافية لكي يستطيع التكيف مع بيئته الجديدة، لذا فهو بحاجة إلى توسيع قاعدته الفكرية وتحصيل الحقائق وتفسيرها كما يحتاج إلى خبرات جديدة متنوعة، وإلى معلومات تساعد قدراته على النمو اللازم لتحقيق النجاح والتقدم سواء كان هذا في المجال الدراسي أو في بيئته الاجتماعية بشكل عام كما أن المراهق محتاج إلى أن يكون فكرة إيجابية عن الدراسة وتنمية الرغبة في الإنجاز والإبتكار.²

سادسا: أشكال مرحلة المراهقة.

أثبتت البحوث العلمية أن المراهقة أن أشكال متعددة وصور تتباين فيها الثقافات وتختلف باختلاف العادات الاجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، تتخذ المراهقة أشكالا عدة وهي كالتالي:

1- المراهقة المتكيفة:

يمتاز هذا النوع من المراهقين بالهدوء والإتزان الإنفعالي، والعلاقات الجيدة مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه، ولا يسرف المراهق في أحكام اليقظة أو الخيال أو الإبتهاجات السلبية فالمراهق مدرك لمسؤولياته متقبل لذاته واع للتغيرات التي تحدث له.³

ومن العوامل المؤثرة فيها:⁴

- المعاملة الأسرية السليمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق.
- حرية التصرف في الأمور الخاصة، وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشكلاته.
- شغل أوقات الفراغ بالنشاط الاجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية.
- الإنصراف بالطاقة على الرياضة والثقافة.

2- المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة متطرفة في شكلين: المنسحب والعدواني، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة وغير متكيفة فإن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الإنحلال الخلقي والإنحيار النفسي في تصرفاته ويدخلها البعض أحيانا في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي.¹

¹ - مرجع سابق، حولة عبد الله، ص 37-38.

² - مرجع سابق، حامد عبد السلام زهران، ص 38.

³ - زيدان محمد مصطفى، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية، دار الشروق، ط2، 1986م، ص 132.

⁴ - مرجع سابق، فيروز مامي زارقة، ص 108.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

ومن العوامل المؤثرة فيها:²

- المرور بتجارب حياتية تتحللها مشاكل عويصة.
- المرور بخبرات وتجارب وصدمات عاطفية عميقة.
- قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها.
- القسوة الشديدة في المعاملة.
- تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميولاته وحاجاته.
- التدليل المفرط والصحبة المفرطة.
- الشعور بالنقص والفشل الدراسي بالإضافة إلى الحالة الاقتصادية للأسرة.

3- المراهقة العدوانية:

ويمثل هذا النوع من المراهقة ما يتسم به بعض المراهقين من عدوان وتمرد موجه ضد الأسرة والمدرسة بل لأي شكل من أشكال السلطة، بل أحيانا ضد الذات، ويهمل واجباته المدرسية بشكل كبير، ويقوم المراهق بأعمال تخريبية وبمحاولات انتقامية واختراع قصص ومغامرات يحاول فيها إظهار قوته وقد يرجع ذلك إلى أحساس المراهق بالظلم والإهمال الآخرين له أو أن أحدا لا يهتم به، كما أن أساليب التربية الأسرية الضاغطة القائمة على النبذ الحرمان والقسوة وكثرة الإحباطات دور كبير في هذا النوع من المراهقين العدوانيين.³

4- المراهقة الإنسحابية المنطوية:

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومجتمع الأصدقاء وينطوي على نفسه ويفضل تأمل ذاته ومشكلاته منفردا، فالمراهق صورة مكتئبة تميل إلا العزلة والسلبية والتردد والحجل والشعور بالنقص، فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم ويعبر عن آرائه وأفكاره عبر مذكراته الشخصية، ويميل إلى النقد والتهمج على الناس ويسرف في أحلام اليقظة حيث يحقق أمانيه من خلالها، وتصل به أحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية، كما أنه لا يفضل النشاطات الرياضية أو الاجتماعية العامة.⁴

سابعا: مشكلات الطفل المرهق.

¹ - عبد الرحمن عيسوي، علم نفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص44.

² - مرجع سابق، فيروز مامي زرافة، ص182.

³ - ضياء عويد حربي العرنوسي، أشكال المراهقة، شبكة جامعة بابل، متاح على: WWW.UOBAYLON.EDU.LQ ، يوم: 15-02-2023م، على الساعة: 16:46.

⁴ - عقل محمود عطا حسين، الطفولة والمراهقة دار الخرجي، الرياض، ط1، 1997م، ص227.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من التغيرات التي تحدث سواء على المستوى الفيزيولوجي أو النفسي أو العقلي أو الإنفعالي وحتى السلوكي وهذا ينتج عن وجود عدد كبير من المشاكل الكبيرة في حياة المراهق ومن بين هذه المشاكل ما يلي:

1- المشاكل النفسية:

تعتبر حياة المراهق النفسية مسرحاً للإنفعالات العنيفة والثائرة التي تجعله مهيباً للوسواس والأوهام وقد تكون سبباً لما نراه من تقلب وعدم استقرار إلى جانب هذا الإضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره وشعوره وأعماله فقد يتعرض في بعض الظروف إلى حالات من اليأس والآلام النفسية نتيجة لما يلاقه من إحباط، بسبب تقاليد المجتمع التي تحول دون تحقيق آماله ومن بين المشاكل النفسية التي تحدث للمراهق في هذه السن نجد: الشعور بالحجل، الخوف خاصة المخاوف المدرسية والمخاوف الصحية والعائلية، الغضب والعدوان، الشعور بالندم، الشعور بالنبذ والإنطواء على الذات، الشعور بالضيق والحزن والإكتئاب.¹

2- المشكلات العلائقية الأسرية:

يرى علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه وأنه يتمرد على جميع أوامر الوالدين وييدي اعتراضه في صورة مختلفة تظهر غالباً في المكابرة والعناد وتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة والاتجاهات الوالدية في معاملة الوالدين للمراهقين ومدى تفهمهم لحاجاتهم ونضرة المراهقين للسلطة الأبوية على أنها قوة تعمل ضدهم أو هي وسيلة سلطة تعمل على حل مشكلاتهم، فالمراهق يرغب في الاستقلال والانطلاق والاعتماد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته حيث يرى المراهقون أن نصائح والديهم فيها تدخل في شؤونهم الخاصة.

وبذلك تظهر مشكلات أسرية عديدة ومن أكثر المشكلات التي يعاني منها المراهقون في الأسرة ما يلي:

- رغبة المراهق في أن تكون أوضاع الأسرة أفضل مما هي عليه.
- عدم توفير جو مناسب للدراسة في البيت.
- عدم اتفاق آراء المراهقين مع آراء الوالدين.
- شعور المراهقين أن الأولياء يقيدون حريتهم في معظم الأمور.

تلعب الحياة الأسرية دور كبير في حياة المراهق واتزانه حيث أن البيت يسوده العطف والحب والهدوء والثبات ما يجعل المراهق يشعر بالهدوء والثقة بالنفس عكس الجو المنزلي المشحون بالنزاعات واضطراب العلاقات بين أفرادها هذا الأخير الذي يخلق مراهق مضطرب في سلوكه وغير قادر على التكيف.²

3- المشكلات الشخصية:

¹ - كمال أحمد وآخرون، الدراسة والمجتمع، مكتبة الأجلو المصرية، مصر، 1976م، ص245.

² - مرجع سابق، حولة السبي، ص60-61.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

ومن بين أهم المشكلات الشخصية التي يتعرض لها المراهق في هذه الفترة من حياته لدينا ما يلي: الشعور بالنقص، عدم تحمل المسؤولية بالإضافة إلى نقص الثقة بالنفس، الشعور بعدم الاحترام من جانب الآخرين، القلق الدائم حول أتمه الأمور، المجادلة الكبيرة بسبب أو بدون سبب، الخوف من التعرض للسخرية والانتقاد، أحلام اليقظة.¹

4- المشكلات المدرسية:

من المشكلات المدرسية الشخصية التي يتعرض لها المراهق نجد عدم القدرة على التركيز في التفكير، عدم معرفة السبب الأنسب للدراسة والاستخدام الأمثل للوقت، عدم ثقة المراهق في قدراته، التخوف من الرسوب، الشعور بالكره اتجاه المدرسة وكل ما فيها لعدم استطاعته على مسايرة أقرانه في الفصل أو لعدم تفهم الإداريين أو المدرسين له أو بسبب تعرضه للأذى من قبل زملائه، التخوف من الامتحانات.

5- مشكلات تتعلق بالصحة والنمو:

أبرز مشكلات المراهقين التي تتعلق بالصحة والنمو يوجد الأرق، الشعور بالتعب بصورة سريعة، المعانات مع الغثيان، قضم الأظافر، عدم الاستقرار النفسي، الإحساس بأنه شخص قبيح، عدم تناسق أعضاء الجسم، هذه الأمور عادة لا تهم الراشدين كثيرا ولكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر خاصة إذا جعلته مصدر للسخرية من الأشخاص الآخرين.²

6- مشكلات خاصة بالمعايير الأخلاقية:

من بين المشكلات التي يتعرض لها المراهق نجد هناك نوع آخر متصل بالمعايير الأخلاقية وهي:

- الاضطراب الناتج عن عدم التمييز بين الخير والشر.
- الخلط بين الحق والباطل.
- عدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بشأن أي سبيل للإصلاح.
- التفكير بمسائل التسامح وعلاقتها بحالته النفسية.³

7- مشكلات جنسية:

يفتح النضج الجنسي أمام المراهق عالم جديد فيه لذة وإثبات لرجولة غير أن هذا العالم يحيط به الغموض والإثم والعار حيث توجد القيود الاجتماعية والخلقية والاقتصادية التي تحول بينه وبين دخول هذا العالم بطريق طبيعي يتمثل في الزواج، هذا الأخير الذي يحتاج استقلال اقتصاديا ونضجا عاطفيا وجسمانيا وهذه النواحي لم تتوفر فيه بعد.⁴

¹ - المرجع نفسه، ص 61.

² - كلير فهيم، المشاكل النفسية للمراهق، دار الثقافة للنشر، مصر، ط2، دت، ص 24.

³ - المرجع نفسه، ص 25.

⁴ - سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي للنشر، مصر، ط2، ص 247.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

ومن بين الأسباب الجنسية نجد أيضا:¹

- عدم القدرة على مناقشة الوالدين في المسائل الجنسية.
- شعور المراهق بالذنب لقيامه المتكرر بأفعال جنسية متكررة.
- الحاجة إلى معرفة الأضرار الناتجة عن استعمال العادة السرية وطرق التخلص منها.

8- مشكلات اقتصادية:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة من حيث المردود المالي والمصاريف لها أثر في التكيف اللائق للمراهقين واتجاهاتهم، حيث من الممكن أن يترك المستوى الاقتصادي الضعيف أثر سيء على الطفل والمراهق خاصة فعدم تلبية بعض احتياجات الأسرة الأساسية من مواد غذائية وألبسة وأدوات مدرسية يدفع بهم الحال إلى الخجل والقلق وعدم الإرتياح والإطمئنان لظروفهم الاقتصادية التي من الممكن أن يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية ومثال ذلك أن الظروف الاقتصادية التي من الممكن أن تكون سببا للجنوح بحيث يلجأ المراهق إلى إشباع حاجاته بطرق غير شرعية أو الانصراف من المدارس لتوجه إلى العمل لإعانة أسرهم، فالمستوى الاقتصادي بارتفاعه أو انخفاضه كلاهما يؤثر على الحياة الاجتماعية للمراهق وخاصة في هذه المرحلة حيث من مظاهرها الحساسية الزائدة.²

9- مشكلات التوافق:

"يعتبر التوافق أمر جد ضروري في هذه المرحلة من حياته خاصة من خلال ما يمر به خلال من تغيرات نمائية التي تعتبر بمثابة السبب الرئيسي لسوء التوافق في هذه المرحلة ويرجع الباحثين مظاهر سوء التوافق في مرحلة المراهقة إلى ما يلي:

- التغيرات المصاحبة للبلوغ الجسدي والجنسي.
- الغموض في دور المراهق في المجتمعات الحديثة، فلا هو طفل يتمتع بالحماية الوالدية ولا راشد يتمتع بالحرية والاستقلال.
- الصراع بين الأبناء والأبناء.
- وقوع المراهقين في تناقض مع سلوكياتهم بين سلوكيات الطفل وسلوكيات الراشد".³

ثامنا: الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة.

1- الإتجاه البيولوجي:

"إذا اعتبرنا علم النفس المراهقة فرعا من فروع علم النفس برز كقطاع مستقل على يد العالم النفساني الأمريكي ستانلي هول حوالي سنة 1882 فإن الدراسات والاتجاهات المختلفة التي ظهرت فيما بعد، تعتبر هي حلقة من الحلقات المتصلة بنمو الكائن البشري بشكل عام، وهي تؤلف جزءا من تكوين الفرد، سواء كان نفسيا أو بيولوجيا أو اجتماعيا وقد انطلقت الدراسات

¹ - أحمد الزغبي، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، دار الزهران للنشر، الأردن، دط، 2001م، ص430.

² - نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دراسة في سوسولوجيا التكيف، مطبعة المعرفة القاهرة، دط، 1976م، ص65.

³ - عبد الكريم قريشي، مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية، رسالة دكتوراة في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة، 1999م، ص56-

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة.

البيولوجية للمراهقة في أمريكا مع العالمين ستانلي هول وجيزال مركزة على عمليات النمو الجسمية والجنسية إلى جانب الملاحظات الطبية معتبرة أن الحياة النفسية عند المراهقين يحددها النمو البيولوجي، والتغيرات الخارجية والداخلية التي تحدث في مرحلة المراهقة لها تأثير عميق في تحديد شخصية المراهق، ويعتبر هول أن بداية المراهقة هي ظهور العلامات الأولى لأزمة البلوغ أي:

- الإزدیاد المفاجئ في أبعاد الجسم من حيث الطول والوزن خصوصا عند الذكور الذين يشعرون أنهم أصبحوا راشدين.
- ظهور الخصائص الجنسية الثانوية بعد الخصائص الجنسية الأولية".¹

اعتبر المراهقة ولادة ثانية في حياة الإنسان وتطور مثرا بذلك للتغيرات العضوية التي تنتابه خلال هذه الفترة، وإلى استيقاظ بعض الدوافع الكامنة في عضويته.

"أما الجيزال فيؤكد على أهمية النضج البيولوجي في النمو، ويتكلم في سمات النضج وأنها تزداد في كل مرحلة من مراحل النمو، ففيما يختص بمرحلة المراهقة من سن 10-16 سنة، يميز جيزال من السمات التي تتمحور حول: النظام الحركي أو النمو العضوي والإهتمامات الجنسية والصحة الجسدية التي تشمل على التغذية والنوم والنظافة ثم الإنفعالات والغضب والمخاوف، ثم الأنا النامي أو تقدير الذات والميول والمستقبل، ثم تأتي العلاقات الاجتماعية مثل: العلاقات بالوالدين، الإخوة، الأقران من الجنس الواحد أو الأخر، ثم النشاطات والإهتمامات مثل: الحفلات، القراءة، الرياضة ثم الحس الأخلاقي مثل: مفاهيم الخير والشر، العدل وأخيرا الحس الفلسفي مثل: مفاهيم الزمان والمكان، الموت، الألوهية...".²

2-الإتجاه التحليلي:

يعتبر فرويد أحد العلماء القدامى الذين أيدوا آراء ستانلي هول واتبعوا أثره، لكن فرويد يخاف هول الذي يرى أن الغريزة الجنسية تظهر لأول مرة عندما يبلغ الطفل سن البلوغ، حيث ينص فرويد على أن ذلك غير صحيح من الناحية البيولوجية. ويشير في هذا الصدد إلى أن الحياة الجنسية خلال مرحلة الطفولة عادة ما تقتصر على المتعة العضوية أما في مرحلة المراهقة فتزداد قوة الأنا EG وتتوسط بين الهوا ID والأنا الأعلى super-Eg ويصبح للمبادئ والقيم الخلقية السائدة في المجتمع أهمية بالغة عند المراهق بحيث يتقوى خلالها مفهوم الذات لديه الأمر الذي يمكنه من فرض بعض القيود على اندفاعات الهوا.

أما مصدر صراعات المراهق وتوتره ومشاكله فيرى فرويد بأنها تكمن في الحاجة إلى الاستقلال عن سيطرة الوالدين انفعاليا واجتماعيا واقتصاديا وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من قلق وتوتر عند عدم توفر الظروف المناسبة لتحقيق حاجاته ومطالبه.³

¹ - الشيماء القوادي وإيمان بوحدنة، الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين، مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة 8ماي 1945م، قلمة، 2015م-2016م ص80.

² -مرجع سابق، إيمان قوادي، ص109.

³ - عبد الكريم عطاكريم، الضغوط النفسية، لدى المراهقين ومفهوم ذاته، دار الحامد للنشر، الأردن، ط1، 2014م، ص40.

خلاصة الفصل:

من خلال التطرق إلى مختلف مميزات وتفسيرات مرحلة المراهقة يظهر أن هذه المرحلة هي مرحلة حساسة جدا وتحتوي على الكثير من التغيرات حيث أن هناك من المراهقين من يجد صعوبة في تجاوزها بسلام ويتبين هذا خاصة من خلال ظهور بعض السلوكيات السلبية خاصة إذا لم يكن هناك سند أو دعم اجتماعي وأسري ما يسبب له أدى أو يترتب عنه نتائج سلبية تؤثر عليه مستقبلا، لدى يجب الاعتناء به وتوفير له جو مناسب لينمو فيه بشكل جيد وحتى تكون له شخصية متوافقة وسوية مستقبلا.

الفصل الخامس

❖ الفصل الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي والمراهق.

✓ تمهيد:

✓ أولا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ ثانيا: نماذج لبعض مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على

المراهق.

أ- فاييسبوك facebook

ب- تيك توك tik tok

ج- يو تيوب you toub

د- انستغرام instagram

✓ ثالثا: أحدث إحصائيات استخدام الجزائريين لمواقع التواصل

الاجتماعي.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

تمهيد:

لقد شقت مواقع التواصل الاجتماعي طريقها بين عدد أوسع من شرائح المجتمع، واتسعت إلى أن وصلت كل بقاع العالم، حيث تعتبر هذه الأخيرة هي أحد أوجه الإعلام الجديد والتي بفضلها أصبحت القدرة على التواصل والتفاعل سهلة بطريقة غير مباشرة، وبالرغم من هذه الفوائد إلا أن هذه المنصات التفاعلية قد لا تكون آمنة للجميع بل على العكس قد تشكل خطرا من عدة نواحي

أولا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق.

أ- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق.

في ظل قلة الدراسات والبحوث العربية المتعلقة بالمراهقين وعلاقتهم المباشرة بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، كان لابد من اللجوء إلى الدراسات والبحوث الغربية علنا نجد فيها من يتحدث عن هذه الظاهرة التي باتت أمرا واقعا لا مناص ولا حياذ عنه إلا بالبحث والتنقيب عن الوسائل والأدوات التي تفيده هذه الممارسة وتجعلها مقننة بحيث تخدم المراهق وتجعله أكثر اتزاناً في التفاعل مع هكذا وسائل باتت تتغلغل في ذهن الجيل الحالي لدرجة الهوس والشغف غير المسؤول.¹

فمن منافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمراهقين ما يلي:²

- الشعور بالتواصل والانتماء نتيجة العلاقات الاجتماعية التي ينخرطون فيها.
- اكتساب مهارات وخبرات استخدام استخدام الحاسوب والأنترنت.
- التطور الأكاديمي نظرا لمتابعتهم للحسابات الأكاديمية.
- التعرف على القضايا الاجتماعية والسياسية التي تحدث حوله.
- رفع مستوى الثقة بالنفس نتيجة العلاقات القوية التي يتبنوها في هذه المواقع.

ب- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهق.

يشعر المراهقون على مدار الساعة بضرورة المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك، الانستغرام والتويتير... ما قد يؤدي إلى ساعات نوم أقل لديهم كما أن احتمال إصابتهم بالإكتئاب والقلق يزداد وفقا لبحث جديد أجرته جامعة "غلاسكو الإسكتلاندية" استفتى فيها الباحثون البريطانيون نحو 470 مراهق، بالتعرف على تأثير مشاركتهم على مدار الساعة يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي، في صحتهم النفسية وقالت إحدى المشرفات على الدراسة، أساتذة في علم النفس في الجامعة "كليفلاند وودز": "أنه يمكن المراهق أن تشكل مرحلة فيها زيادة في ضعف الشخص أمام الإكتئاب والقلق،

¹ - مروة الناجية، تقييد استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، متاح على موقع: WWW.NOT-MAG.COM تاريخ الزيارة: 19-02-

2023م، على الساعة: 09:05.

² - مرجع سابق، مروة الناجية.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

وقد يؤدي إلى ذلك أيضا جودة النوم السيئة فكلما ازداد استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي كلما أعطو أهمية نفسية لمشاركتهم في هذه المواقع، يزداد خطر معاناتهم في نظام نومهم، وقلة في الثقة بالنفس واكتئابا وقلقا".¹

ومن بين سلبيات مواقع التواصل ما يلي:²

- ازدياد الأنانية عن المراهقين الذين غالبا ما يستخدمون الشبكات الاجتماعية.
 - اضطرابات نفسية وميول عدوانية، ومشاكل في النوم وقلق واكتئاب عند المراهقين الذين لديهم حضور قوي على مواقع التواصل الاجتماعي ومدمني ألعاب الفيديو والأترنت.
 - التغيب عن المدرسة، انخفاض مستوى التحصيل ضعف القدرة على التركيز.
- فالإفراط في استخدام هذه الوسائل وغياب الرقابة الأبوية، وغياب الوعي الكافي بالأمن المعلوماتي قد يعرض المراهقين للمخاطر التالية:³

- الإبتزاز الإلكتروني.
- الإيذاء الجسدي في حال تطور العلاقات مع الأشخاص الخطأ لتواصل على أرض الواقع.
- نشر معلومات قد تؤثر على الوظيفة المستقبلية.

ثانيا: نماذج لبعض واقع التواصل الاجتماعي وتأثير كل نموذج على المراهق.

يجد المستخدم عموما نوع من الحرية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنظر إلى أنواعها والنماذج المتوفرة للمستخدمين، ومن أكثر النماذج المستخدمة ما يلي:

1- فايسبوك:

وهو شبكة اجتماعية تأسست سنة 2004م على يد الأمريكي "مارك زيك بيرج" بالتعاون مع اثنين من رفاقه في السكن الجامعي بجامعة هارفرد وقد كان الموقع في البداية مقصور على الطلبة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو.⁴

كما يعتبر فايسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يمكن العضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعريف لمن يريد التعرف عليه والتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية وتمنع الأسماء المستعارة والألقاب.

¹ - وجود المراهقين الدائم على مواقع التواصل الاجتماعي يهدد صحتهم النفسية، جريدة النهار، سبتمبر 2015م، متاح على الموقع:

<https://www.annahar.com/article> تاريخ الزيارة: 20-02-2023م، على الساعة: 13:20

² - مرجع سابق، مروان نعائمة.

³ - مرجع سابق محمد فارس.

⁴ - محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، ص360-361.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

1- الخدمات التي يقدمها موقع فايسبوك للمستخدمين.

وتتمثل الخدمات التي يقدمها موقع فايسبوك في كونه:¹

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقت مع الآخرين.
- يساعد على اكتساب الأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين
- تبادل التهاني والتوصيات والذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الحصول على تغذية راجعة، وآراء الناس في الخدمات أو المنتجات والأفكار المعروضة.

2- إيجابيات وسلبيات فايسبوك على المراهق.

إن الانتشار الكبير والواسع لموقع فايسبوك واستخدامه من قبل الكثير من الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين، خلف هذا الاستخدام وراءه العديد من التأثيرات سواء كانت إيجابية أو سلبية على حياة المراهقين، وتلخصت هذه التأثيرات فيما يلي:²

إيجابيات فايسبوك على المراهق:

وتتمثل إيجابيات فايسبوك فيما يلي:

- التواصل مع الآخرين: حيث يمكن فايسبوك مستخدميه من التواصل مع الأهل والأصدقاء أينما كانوا.
- الإطلاع على الأخبار: يمكن فايسبوك المراهقين من الإطلاع على مايجري من أخبار وأحداث حول العالم.
- التعليم: يعتبر فايسبوك وسيلى للتعليم عن بعد وطريقة فعالة لنشر ما يريده المراهقون ليصل إلى المستخدمين الآخرين في جميع أنحاء العالم.
- تكوين صداقات جديدة: يعد فايسبوك طريقة رائعة للحصول على أصدقاء من مختلف أنحاء العالم.
- القيام بالمشاريع: يمكن استخدام فايسبوك من الإشهار وتسويق أي مشروع من خلال عرضه فالموقع.

سلبيات فايسبوك على المراهق.

وتظهر سلبيات فايسبوك على المراهق ما يلي:

1 - محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر، القاهرة، ط1، 2012م، ص39.

2 - محمد إمبابي، إيجابيات وسلبيات فايسبوك على المراهق، عبر موقع <http://technologianews.com>

بتاريخ 4/04/2023 على 12:00h

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

- التسبب في الإكتئاب والقلق والإدمان: يؤثر فايسبوك بشكل سلبي على نفسية المراهقين عن استخدامه لفترة طويلة، ويعد الأشخاص المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر عرضة من غيرهم للإكتئاب.
- ضعف التفاعل مع الآخرين والمحيط: يؤثر فايسبوك سلبا على تفاعل المراهق مع محيطه إذا بقي فترات طويلة يتصفح موقع فايسبوك دون التفاعل مع الآخرين.
- قلة الخصوصية: يشكل فايسبوك خطرا على خصوصية المراهق وذلك لما يحتويه من معلومات شخصية خاصة بالمراهق.
- هدر الوقت يقضي بعض المراهقين الكثير من الوقت في تصفح هذا الموقع دون الإنتباه للوقت الذي تم هدره.
- التنمر الإلكتروني: يسعى بعض الأشخاص لتنمر على الآخرين من خلال استعمال حسابات زائفة على موقع فايسبوك.

ب- تيك توك TIK TOK.

هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، تم إطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها: "تشانغ يمينغ" وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن المستخدمين من تحميل مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة.

يتركز التطبيق على الموسيقى، وقد تم تصميمه في البداية للأشخاص لتسجيل مقاطع لفيديو لأنفسهم تتم بمزامنة الشفاه مع الفيديو والأغاني لقد أصبح المستخدمون أكثر إبداعا. كما يمكن للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو فردية أو duets، وهما مقطعان فيديو منفردان في شاشة منقسمين، وتتخذ الشركة الأم المالكة لتطبيق tik tok وهي شركة "ميوزكلي" من مدينة بكين مقرا لها، وتشير المعلومات إلى أن الشركة قد انفتحت أموالا طائلة لإستقطاب المشاهير نظرا لعدم توافدهم إليه بشكل كبير كما كان متوقع فتمكن من استضافة مشاهير كثر، كما يكثر وجود المراهقين فيه بشكل كبير هناك أيضا.¹

1- خصائص تطبيق تيك توك:

يعد تيك توك أحد أكثر التطبيقات المجانية في الربع الأول من العام الجاري، بعد ما تم تحميله 315 مليون مرة على مستوى العالم، وبشكل عام يمكن تفسير سيماته فيما يلي:²

ويقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك بإستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية وهي الفيديوهات التي تسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهدا، فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات متعددة كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة، وتتمثل أبرز سمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه.

¹ - محمد سيد، تيك توك، 19 نوفمبر، 2018، عبر موقع <http://tech.echo.com> بتاريخ 05/04/2023، على 11:04h.

² - متاح على الموقع <http://futureuae.com> بتاريخ، 01-04-2023م، على الساعة: 20:06.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

ولا يمكن الوصول إلى محتويات هذا الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية ونظرا لكثرة المستخدمين العددية، تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع، وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلاتر وأصوات إلى قسم المفضلة، يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى الفيديو أو علامة التصنيف أو الفلتر أو الصوت الذي قام بحفظه مسبقا.

2- تأثير تطبيق تيك توك على المراهق:

سلبات تطبق تيك توك:

- أظهر تطبيق تيك توك الشهير أضرار كبيرة على جميع الفئات خاصة فئة المراهقين حيث كان له العديد من السلبات في جميع النواحي، ومن أبرز هذه السلبات ما يلي:¹
- يزيد استخدام تطبيق تيك توك لساعات طويلة من العزلة والإنطواء لدى المراهقين، فبالرغم من التواصل مع الجمهور إلا أنه يتسبب في عزلة اجتماعية واقعية مع أفراد الأسرة والأشخاص المحيطين ويقلل من الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية الحقيقية.
- تضييع الوقت والجهد في أشياء لا فائدة منها.
- التأثير بالمواقع الإباحية المنشورة والعري الفاضح الذي يفسد أخلاق المراهقين والشباب.
- يعتبر مكان ملائم للتحرش والإبتزاز الإلكتروني، فقد تحدثت هجمات ابتزاز إلكترونية للأفراد عبر صناديق الدردشة الخاصة مما يؤدي إلى مخاطر ومشاكل أكبر.
- انتشار الظواهر النفسية الخطيرة مثل النرجسية وحب الظهور للذات، ويعتقد الكثيرون أنهم يصورون مقاطع تظهرهم جذابين في أعين الناس بالرغم من أنها تكون ضارة في كثير من الأحيان.
- التعذيب النفسي والألم الداخلي، مما يزيد من مستوى الجريمة والعنف في المجتمعات.
- انتشار الإكتئاب والإحباط بين الأفراد، وذلك عندما يفشل الأفراد في تحقيق ما يريدونه عبر التطبيق.
- قد يؤدي في الكثير من الحالات إلى الإنتحار، وذلك في حال التسبب بمشاكل نفسية ضارة للأشخاص مثل انحسار الشهرة أو الفضيحة وغيرها.
- السجن، فقد أظهرت الكثير من الحالات أن الشباب يدركون مدى خطورة استعمال هذا التطبيق في أشياء غير قانونية مما يعرضهم للمساءلة القانونية والحاكمة والسجن في نهاية المطاف.
- تمكن أي شخص من إنشاء حساب على تطبيق تيك توك.
- انتشار التنمر الإلكتروني والإساءة فيه.
- نشر المحتوى الرذيل والغير أخلاقي.

¹ - خبراء يكشفون سلبات موقع تيك توك على المراهقين، متاح على موقع: <https://www.ohtmarnews.com> بتاريخ: 31-03-2023م، على الساعة: 13:10.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

- زيادة العنف الأسري والمجتمعي.
- انتشار العلاقات غير الشرعية.
- ظهور فتيات بمظاهر خليعة ومثيرة مما يؤثر على المراهقين والشباب بصورة كبيرة.
- تدمير النسيج الاجتماعي ونشر الرذيلة والتواصل غير الشرعي بين الجنسين.

إيجابيات تطبيق تيك توك.

- توفر الفيديو على العديد من المزايا التي تجذب المراهقين كالموسيقى والصور واليلفي والفيديوهات المختلفة.
- إعماده على مزامنة الشفاه والمقاطع الصوتية.
- الغناء والتمثيل بما يتيح الجرأة والتمثيل أمام الجميع.

ج- يوتيوب YOU TOUB

يعتبر يوتيوب موقع خاص بمقاطع الفيديو بحيث يمكن التحميل عليه أو التحميل من المقاطع الموجودة فيه، وبه عدد كبير من المشاركين وزواره يفوقون الملايين وتستفيد منه حتى وسائل الإعلام ويعتبر اليوتيوب من أهم المواقع الاجتماعية، "تأسس هذا الموقع من طرف ثلاث موظفين يعملون في شركة "باي" بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ويشمل هذا الموقع على مقاطع فيديو متنوعة إضافة إلى مقاطع السينما والتلفزيون والموسيقى حيث قام قوقل بشراء الموقع عام 2006م ب: 1,65مليار دولار أمريكي لأن اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدريج فتحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها".¹

1- خصائص يوتيوب:

يتميز يوتيوب بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن باقي المواقع الاجتماعية وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:²

- يتميز موقع يوتيوب بضخامة مساحته التخزين.
- يتميز بسهولة ربطه بالمواقع والمدونات الإلكترونية.
- يتميز بتنوع وتعدد مستخدميه.
- يتميز بكثرة خياراته وموارده.
- عدم وجود رقابة عليه إلا فيما يتعلق ببعض الجوانب الأخلاقية أحيانا.
- عام ومجاني حيث يمكن من خلاله تنزيل ما تريد.

¹ - مريم نزيان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، شهادة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012م، ص61.

² - مروة عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2015م، ص213.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

2-تأثير تطبيق يوتيوب على المراهقين:

سلبيات موقع يوتيوب:

توصلت دراسة جيدة في جامعة "فليندرز" إلى أن:

"منصة يوتيوب التابعة لشركة غوغل، قد تكون أكثر ضرر على نوم المراهقين من منصة نتفليكس أو التلفزيون التقليدي حيث وجد الباحثون خلال الدراسة أن نصف ساعة قضاها المراهق تحت الأغطية على التطبيق أدت إلى تأخير نومه لمدة 15 دقيقة مما يقلل من النوم الكافي بنسبة 24 بالمئة.

وانتقد البعض منصة يوتيوب باعتبارها خطرا على النوم بسبب مقاطع الفيديو القصيرة والتشغيل التلقائي، وميزات المقاطع الموصى بها والتي تؤدي بالمستخدمين إلى فقدان السيطرة ليصبحوا ملتصقين بشاشاتهم طوال الليل.

بينما وجد الباحثون في دراسة عينة مكونة من 700 شاب تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 18 عاما، أن أولئك الذين شاهدوا التلفاز لنفس المدة قبل النوم ذهبوا إلى الفراش قبل دقائق في المتوسط واقترح العلماء أن نتائج نتفليكس ستكون متشابهة¹.

وعليه فإن موقع يوتيوب يؤثر على صحة المراهق ويؤدي إلى إخلال نومه، وهذه إحدى السلبيات التي يحملها هذا التطبيق فهناك العديد من السلبيات الأخرى تمثلت فيما يلي:²

- من خلال اليوتيوب يمكن لأي شخص وضع أي محتوى أو فيديو يريده ومشاركته مع الآخرين حتى وإن كان محتوى غير لائق وغير مناسب للمشاهدة ولا يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع الموجود.
- قد يعرض على موقع أيضا مقاطع فيديو للتعذيب والتخويف والإعتداء على أشخاص وهذا قد يؤثر على نفسية المشاهد خاصة المراهقين.
- من السلبيات التي يقدمها يوتيوب أيضا أنه يشغل الكثير من وقتهم مما يؤثر على مستواهم العلمي كما يؤثر على نفسياتهم وقد يصل إلى الإكتئاب.
- في بعض الأحيان يشاهد المراهق بعض المحتويات والفيديوهات التي تكون غير لائقة ولا تناسب عاداته وتقاليدته فيثبت في ذهنه بعض العادات والتقاليد الخاطئة.
- هناك بعض المحتويات الغير مناسبة لبعض الأعمار ولكن يقدم يوتيوب خاصية الفلترة، ولكن أيضا هذه الخاصية لا تفيد فبعض هذه المحتويات والفيديوهات تكون غير مفلترة مما يؤثر على عقل المراهقين وتفكيرهم.

إيجابيات تطبيق يوتيوب:

كما هناك سلبيات لموقع يوتيوب هناك أيضا إيجابيات لهذا الموقع وتلخصت فيما يلي:

¹ - هبة غمري، دراسة تكشف تأثير يوتيوب على المراهقين والأطفال، عبر موقع: <https://almasryalyoum.com> تاريخ الإطلاع: 01-04-2023م، على الساعة: 08:55.

² - شيماء شعبان سبع، مقابلة عن إيجابيات وسلبيات اليوتيوب على المراهق، عبر موقع: <https://www.fekera.com> تاريخ الإطلاع: 05-04-2023م، على الساعة: 15:02.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

- يساعد موقع يوتيوب في عرض مواهب المراهقين وإبداعاتهم من خلال مقاطع الفيديو التي يمكن عرضها ومشاركتها.
- يفيد تطبيق يوتيوب المراهقين على الإطلاع والتعرف على العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمعات الأخرى وهذا ما يزيد من ثقافتهم.
- يساعد يوتيوب على زيادة المعرفة والخبرة من خلال ما يقدمه من مستويات تعليمية ورياضية تفيد المتابع والمشاهد.
- من أهم مميزات موقع يوتيوب أنه يحقق ربح مادي من خلال فتح قناة خاصة والقيام بتنزيل فيديوهات وربطها بغوغل أدسنس لتحقيق أعلى نسبة من الأرباح.
- من إيجابيات يوتيوب أنه لا يقوم بنشر أو رفع أي محتوى يهين أي شخص أو أفلام وفيديوهات غير لائقة أو تحث على الإساءة والعنف.
- كذلك يقوم يوتيوب بمساعدة المراهقين على فهم الدروس بطريقة سهلة وبسيطة من خلال أسلوب مبسط وسهل لجعل المعلومات تثبت في أذهانهم.

د - أنستغرام Instagram

يعتبر أنستغرام: "تطبيق لتبادل الصور على الهواتف المتحركة الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب الآلي، ويتيح هذا الموقع للمستخدمين إلتقاط الصور وتحريرها وتحميلها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر".¹

وقد تم تأسيس موقع أنستغرام سنة: 2010 من قبل خريجي جامعة "ستانفورد" "كيمبي سيستروم" و "مايك كريجر" في مدينة سان فرانسيسكو من ولاية كاليفورنيا، والترجمة الحرفية لكلمة أنستغرام تعني الكاميرا الفورية المرسل، وهي مشتقة من تركيب عبارة الكاميرة الفورية Instant camera وكلمة برقية télégram للإشارة إلى سرعة وسهولة إلتقاط الصور ونشرها.

والأنستغرام هو تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين بنشر ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو مع المتابعين أو مع مجموعة مختارة من الأصدقاء، والتعليق على المشاركات التي ينشرها أصدقائهم والإعجاب بها، ويمكن تحميله على الأجهزة ذات نظام تشغيل appleios أو نظام تشغيل android أو نظام تشغيل windows home ويمكن لأي شخص يبلغ من العمر 13 عام فأكثر إنشاء حساب عن طريق تسجيل عنوان بريد إلكتروني وتحديد اسم المستخدم.²

1- خصائص الأنستغرام:

- هناك العديد من الخصائص التي تميز تطبيق الأنستغرام وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:³
- يتيح خاصية الهاش تاج مثل احترام الكمبيوتر وتخصص لكل مناسبة هاشتاج لنشر فيه ويراها أحبابك.
- إمكانية التعديل على الصور عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور.

¹ - وسام فاضل راضي وآخرون، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2017م، ص158.

² - متاح على موقع: <https://orn.wikipedia.org/wiki> . بتاريخ: 06-04-2023م، على الساعة: 11:10.

³ - عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر، الأردن، ط1، 2015م، ص66.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

- من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي.
- يتيح للمستخدمين ربط جميع الحسابات الخاصة بهم مع الأنستغرام ونشر أي شيء في واحد.

إيجابيات وسلبيات الأنستغرام على المراهق:

إيجابيات الأنستغرام:

- يقدم الأنستغرام للمراهقين العديد من المزايا التي تجعله في مقدمة اختياراتهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنها:¹
- يتيح للمراهقين إلتقاط الصور ونشر أي عدد من الصور تبعاً لرغبة المستخدم في أي وقت.
- يوفر إمكانية إضفاء أي تعديل على الصور والفيديوهات، سواء بتغيير إضاءتها وألوانها، أو إضافة عبارات والرسوم المتحركة عليها أو الرموز التعبيرية المختلفة.
- يجعل المستخدم قادراً على الإشارة إلى أصدقائه الذين يشاركونه في الصور أو في الفيديو مثله مثل الفيسبوك.
- تمكن المستخدم من إضافة الموقع المتواجد به الآن ومشاركة ذلك مع زملائه ومتابعيه وذلك من خلال خاصية إضافة الموقع.
- يستطيع المراهقون التفاعل مع أصدقائهم وكتابة التعليقات لهم أو الإعجاب بصورهم والتواصل معهم من خلال خدمة الدردشة المتوفرة فيه.
- يساعد المستخدمين في الوصول إلى حسابات رسمية لنجومهم المفضلين ومتابعة أحداثهم الأخيرة أولاً بأول.

سلبيات الانستجرام:

ومن سلبيات تطبيق الأنستجرام مايلي:²

- أضرار تتعلق بالأمان، نظراً للتزايد الكبير في السلوكيات العدائية والوحشية التي نراها ونسمع عنها في مثل هذه المواقع مثل الإبتزاز الإلكتروني والتهديدات والجرائم الإلكترونية العديدة التي يتعرض لها المراهقين.
- سعي الكثير من مستخدمي الأنستجرام للظهور بصورة الإنسان الكامل فهذا الزر الصغير الذي يسمى بزر الإعجاب أو like نرى أن له ذلك الصدى والتأثير الكبير الذي قد يدفع بالمراهقين بفعل أي شيء في سبيل زيادة عدد معجبيهم ومتابعيهم على الأنستجرام.
- المحتوى السيء والغير الأخلاقي الذي يتم عرضه في كثير من حسابات الأنستجرام والتي قد أصبح أمراً عادياً لدى الكثيرين من مستخدمي الأنستجرام. وخاصة من المراهقين الذين ممن يضطرون لمشاهدة محتويات غير مناسبة لأعمارهم من قبل الأشخاص الذين يتابعونهم ولكن الأمر لا يقتصر على هذا الأمر، فقد يدفع ذلك بالأطفال والمراهقين أن يلجؤوا للبحث عن هذه الأشياء في

¹ - إيداد مصطفى، إيجابيات وسلبيات الأنستغرام، متاح على موقع: <https://clock3..com> 06-04-2023م، على الساعة: 13:21.

² - إيداد مصطفى، المرجع نفسه.

الفصل الخامس:المواقع الاجتماعية والمراهق.

مواقع أخرى خاصة في حالة بحثهم بالوسوم نظرا لسياسة الأنتستجرام التي تحدد اهتمام الفرد حسب ما يبحث عنه ويشاهده بكثرة الأمر الذي قد يشكل خطرا خاصة على فئة الأطفال والمراهقين.

-صعوبة ضبط الخصوصية خاصة عن الأولاد فلم يعد الأهالي قادرين على السيطرة أو التحكم فيما يستطيع أطفالهم مشاهدته ورؤيته على هذا التطبيق وخاصة إذا كانت الحسابات عامة.

-التنمر الإلكتروني والذي غالبا ما يكون على صور الأشخاص وفيديوهاتهم الشخصية والتي تزيد سواء من الأصدقاء أو الغرباء

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدم التواصل مع الأصدقاء وتكوين علاقات جديدة في كافة أنحاء العالم بالإضافة إلى أنها فرصة للتعبير وابداء الرأي فهذه المواقع الاجتماعية فرضت نفسها بقوة في المجتمعات خاصة في الآونة الأخيرة، وحولت العالم إلى قرية صغيرة بحيث أنها اختزلت المكان والزمان، ومع هذا يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على مختلف الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين

الفصل السادس

❖ الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد. ✓

أولاً: مجالات الدراسة. ✓

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة. ✓

ثالثاً: أدوات جمع البيانات. ✓

رابعاً: عينة الدراسة. ✓

خامساً: أساليب التحليل. ✓

خلاصة الفصل. ✓

الفصل السادس:الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

تعتبر إجراءات الجانب التطبيقي أو الميداني من أهم الخطوات التي يتطرق لها الباحث بحيث يظهر في هذا الفصل لمسة الباحث ومدى قدرته على اختيار الخطوات المناسبة والإجراءات المنهجية الصحيحة، واختيار مدى صحة الفرضيات وتساؤلات الدراسة، ولهذا على الباحث أن يولي اهتمامه على المنهج المناسب للدراسة، الذي يقرر هذا الأخير الأدوات لجمع البيانات وكذلك تحديد نوعية العينة وطريقة سحبها، وفي الأخير يتم معالجتها من أجل الوصول إلى نتائج وحقائق علمية.

أولاً: مجالات الدراسة.

يمكن تحديد مجالات الدراسة كما يلي:

1- المجال المكاني:

والمقصود به المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وقد تم إجراؤها بثانوية " الزين محمد بن رابع " بجي الشهيد لعلوش عبد المجيد _ بلدية قاوس ولاية جيجل _ الواقعة على الطريق الوطني، رقم 77 تاكسنة. وقد بلغ عدد تلاميذ هذه الثانوية : 662 تلميذ، 234 منهم ذكور و323 إناث، وتقدر طاقة استيعاب هذه المؤسسة ب: 1000 تلميذ.

2- المجال البشري:

ويقصد به مجتمع الدراسة أو العينة المختارة هم تلاميذ المرحلة الثانوية (المراهقون) الذين يبلغ عددهم 662 تلميذ في ثانوية زين محمد بن رابع بلدية قاوس ولاية جيجل الموزعين كالتالي:

- السنة الأولى: 231.

- السنة الثانية: 199.

- السنة الثالثة: 232.

3- المجال الزمني:

ويقصد به المجال الزمني للمدة المستغرقة في إنجاز هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني واللذان تلخصا فيما يلي:

أ- الجانب النظري:

الفصل السادس:الإجراءات المنهجية للدراسة.

حيث يتم الإعتماد فيه جمع المادة العلمية النظرية من خلال: الكتب، المذكرات، المجلات، المقالات العلمية، بالإضافة إلى بعض المواقع العلمية عبر الأنترنت وهذا بهدف الإحاطة النظرية بالموضوع وتكوين فكرة والإلمام بكافة جوانب الدراسة وقد بدأ هذا الأمر من أواخر شهر فيفري إلى غاية أواخر شهر أفريل.

ب- الجانب الميداني:

وفيه تم اختيار المكان المناسب لإجراء وتطبيق الدراسة التي كانت بثانوية: زين محمد بن رابح _قاوس_ ولاية جيجل، فبعد أن تم طلب التسهيل من إدارة قسم على الاجتماع بجامعة محمد الصديق بن يحيى _تاسوست_ جيجل لإجراء هذه الدراسة التي قسمت بدورها إلى مراحل:

المرحلة الأولى:

في 24 من شهر أفريل 2023م صباحا تم التنقل إلى "ثانوية الزين محمد بن رابح" وذلك من أجل مقابلة مديرة المؤسسة لتسهيل أمر الدخول وإجراءات الدراسة داخل الثانوية، وبالفعل تم مقابلة مديرة المؤسسة وتم طرح موضوع الدراسة والهدف منها، ليتم تحديد موعد آخر في وقت لاحق.

المرحلة الثانية:

في 27 أفريل 2023م تم التوجه إلى الثانوية مرة أخرى بعد أن تم التّحصل على ورقة التسهيلات لتبدأ عملية جمع المعلومات والاستفسار حول مختلف المعلومات والبيانات التي تخص الثانوية وذلك بمساعدة مستشار التوجيه والمراقب العام للثانوية بالإضافة إلى بعض الأشخاص من الطاقم الإداري.

المرحلة الثالثة:

في 04 ماي 2023م تم التوجه إلى الثانوية مع أسئلة الإستمارة التي تم ضبطها وتصحيحها نهائيا وحكمت من طرف بعض الأساتذة في مجال التخصص، حيث تم توزيعها على عينة من تلاميذ ثانوية "الزين محمد بن رابح" وذلك بمساعدة بعض العاملين داخل المؤسسة وقد جرى توزيع هذه الإستمارات وفق العينة المعمول بها.

المرحلة الرابعة:

بعد أن تم توزيع الإستمارات على أفراد العينة وتم التأكد من الإجابة عن كافة الأسئلة اكتملت عملية جمع البيانات والمعلومات من ميدان الدراسة، والذي استغرق الفترة الممتدة من 24 أفريل إلى غاية 04 ماي 2023م.

ثانيا: المنهج المستخدم.

يعد تحديد المنهج من أهم الخطوات في أي دراسة أو بحث علمي لأن ذلك يسمح للباحث بتحديد الطريق الذي يسهل له الوصول إلى نتائج قيمة.

الفصل السادس:الإجراءات المنهجية للدراسة.

يعرفه عبد الرحمن بدوي على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".¹

ويعرف أيضا بأنه: " مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات المنهجية التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الذي يقوم به من حل التقصي في الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها".²

وعليه فإن هذه الدراسة أتت بعنوان: " مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التنشئة الاجتماعية للمراهق " ونظرا لطبيعة الموضوع استوجب الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك من أجل وصف مضامين مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعض المواقع ومحاولة معرفة تأثير هذه المواقع على التنشئة الاجتماعية للطفل المراهق.

حيث يعرف **المنهج الوصفي** بأنه: " الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بالظاهرة المدروسة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق القديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها".³

ثالثا: أدوات جمع البيانات

يعتمد الباحث أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة، حيث يجب عليه أن يقرر مسبقا الأدوات المناسبة لبحثه أو دراسته ويكون ملما بجميع المعلومات التي تخدم البحث العلمي.

أ- الملاحظة:

وتعرف على أنها: "المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، للكشف عن طبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات".⁴

وقد تم الإعتماد على الملاحظة في هذه الدراسة من خلال ملاحظة سلوكيات وأفعال مجتمع البحث التي تتمظهر من خلال ملابسهم وأشكالهم وقصات شعرهم وتصرفاتهم داخل الثانوية وقد تم تسجيل أهم الملاحظات من بينها:

- الكثير من المراهقين داخل الثانوية يستعملون الهاتف الذكي بشكل كبير.
- الكثير من التلاميذ يفضلون الجلوس بمفردهم دون الإختلاط مع الزملاء وتفضيل استخدام الهاتف والدرشة أو الهروب للعالم الافتراضي.
- البعض من التلاميذ متأثرين بشكل كبير ببعض الشخصيات المشهورة وذلك ظاهر من خلال قصات الشعر واللباس وكذلك طريقة الكلام.

¹ - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977م، ص7.

² - محمد عمر عبد المومن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساليب والتقنيات الأساسية، إدارة المطبوعات والنشر، بنغري-ليبيا، ط1، 2008م، ص14.

³ - أحمد بن مرسي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، الجزائر، 2005، ص287.

⁴ - محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر، صنعاء، ط3، 2015م، ص126.

الفصل السادس:الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تصادف تواجدي هناك بفترة فروض الفصل الثالث حيث كان أغلبية التلاميذ يقومون بالمراجعة في الساحة من خلال الهاتف الذكي قبل دخولهم لإجراء الفرض.

ب- الإستمارة:

تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وانتشارا في البحوث الاجتماعية "ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا".¹

وتعرف الإستمارة على أنها: "مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف حيث يطلب من المبحوث الإجابة عنها وملؤها مباشرة".²

ويعرفها أيضا: "وائل عبد الرحمان التل" و"عيسى محمد قعل" بأنها: "مجموعة من الأسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن مشكلة الدراسة، ومن أهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها".³

وقد تضمنت هذه الدراسة "38" سؤالا للمبحوثين قسمت إلى خمس محاور تماشيا مع "موضوع الدراسة" و"فروضها" وهي كالآتي:

المحور الأول: تتضمن هذا المحور البيانات الشخصية لأفراد العينة ينطلق من السؤال رقم(1) إلى السؤال رقم (4).

المحور الثاني: تتضمن هذا المحور " عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي" ويبدأ من السؤال رقم (5) إلى السؤال رقم (11).

المحور الثالث: تتعلق أسئلته بالفرضية الفرعية الأولى وتبدأ من السؤال رقم (12) إلى غاية السؤال رقم(22).

المحور الرابع: تتعلق أسئلته بالفرضية الفرعية الثانية وتبدأ من السؤال رقم (23) إلى غاية السؤال رقم (31).

المحور الخامس: تتعلق أسئلته بالفرضية الفرعية الثالثة وتبدأ من السؤال رقم (32) إلى غاية السؤال رقم (38).

إن صياغة هذه الاستمارة وتركيب مختلف أسئلتها والتي تكون ذات طابع سهل وبسيط من أجل أن يفهما المبحوثين تم عرضها على الأستاذ المشرف وعلى مجموعة من الأستاذة المحكمين للإفادة في ضبط هذه الاستمارة في شكلها النهائي لتصبح جاهزة للتوزيع على أفراد العينة.

رابعا: عينة الدراسة.

1 - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسر للنشر، الجزائر، ط2، ص2012م، ص143.

2 - محمد شفيق، البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 1985م، ص117.

3 - إبراهيم عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، ط1، 2010م، ص97.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تتم الدراسة الميدانية على الباحث اختيار عينة تمثل مجتمع بحثه، وهذا ما نجده في أغلب الأحيان، ويعد تحديد عينة الدراسة من أهم الخطوات التي يتم اتباعها في الدراسة العلمية، وعليه تعرف العينة بأنها: "عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث من خلال التعامل مع البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هؤلاء الأفراد أن يكونوا ممثلين لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع".¹

ولصعوبة القيام بدراسة تشمل جميع مفردات المجتمع الأصلي الذي قدر عدده بـ: "662 تلميذ" تم اخذ نسبة قدرت بـ:

$$\frac{\text{الأفراد عدد} \times \text{الإختيار نسبة}}{100} = \text{العينة الطريقة التالية: العينة أفراد عدد}$$

إذن:

$$662 \rightarrow 100\%$$

$$X \rightarrow 10\%$$

أي:

$$\frac{662 \times 10}{100} \approx 66.2$$

ومنه نتحصل على حجم العينة الذي تمثل في: 66 مفردة.

وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على العينة "العشوائية الطبقية".

طريقة اختيار العينة:

لقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على طريقة العينة العشوائية الطبقية، نظرا لأن مجتمع البحث معلوم وعبارة عن طبقات وتوفر القوائم فيه، فقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق الجداول وبما أن مجتمع الدراسة مكون من: "662" مفردة تم اختيار "10%" أي ما يعادل "66" مفردة وتم الإختيار بطريقة عشوائية.

خامسا: أساليب التحليل.

تم الإعتماد في هذه الدراسة على أسلوبين هما:

1- الأسلوب الكمي:

وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم المعطيات والبيانات التي تم التحصل عليها من خلال استمارة البحث وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية وتمثيلها في جداول وقد ساعد هذا الأسلوب في التعبير بدقة عن المعلومات المتحصل عليها في شكل أرقام والقدرة على تحليل المعطيات وتفسيرها بشكل واضح وتم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي كالتالي:

¹ - محمد منير حجاب، أساليب البحوث العلمية والإجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002م، ص105.

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

التكرارات النسبية:

$$\% = \frac{100 \times \text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

حجم العينة:

$$\frac{\text{النسبة المعتمدة} \times \text{عدد مجتمع البحث}}{100}$$

2- الأسلوب الكيفي:

ويتمثل في تفسير وتحليل البيانات المتحصل عليها بعد وضعها في جداول ومحاولة ربطها بالتراث النظري والدراسات السابقة وتحويل هذه البيانات إلى معاني تحمل دلالات واضحة وملموسة

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها والتعرف على المنهج المستخدم، وكذلك التعرف على أهم أدوات جمد البيانات بالإضافة إلى التعرف على عينة الدراسة، ساعدت هذه العناصر على اختلافها في الحصول على بيانات هامة مكنت من الانتقال إلى المرحلة التالية والأخيرة من البحث والمتمثلة في تحليل المعطيات ونتائج الدراسة.

الفصل السابع

❖ الفصل السابع: عرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائج

الدراسة.

تمهيد: ✓

أولاً: تفريغ البيانات الميدانية وتحليلها. ✓

ثانياً: نتائج الدراسة. ✓

خلاصة الفصل. ✓

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

تمهيد:

بعد القيام بتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، سيتم بعدها القراءة السوسولوجية لمختلف البيانات والمعلومات المتحصل عليها من خلال أفراد العينة، ثم تحليلها وتفسيرها حسب واقع الدراسة ثم مناقشة نتائجها في ضوء الفرضيات وفي ضوء النظريات المتبناة للوصول إلى النتائج العامة.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

أولاً: تفرغ البيانات الميدانية وتحليلها.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

من أجل تقديم صورة واضحة المعالم عن المبحوثين تم التركيز على مجموعة من البيانات الشخصية وهي كالتالي:

جدول 1: أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	27	40.92 %	
أنثى	39	59.09 %	
المجموع	66	100 %	

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة أم أكثر من نصف العينة هم إناث بنسبة (59.09%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (39) مفردة في حين أن الجنس الآخر وهم الذكور يمثلون (40.92%) من إجمالي العينة المدروسة وهم يمثلون (72) مفردة.

ومن هنا نستنتج أن نسبة الإناث الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى أن هذا يعكس في معظم الأحيان صورة المجتمع الجزائري بكل مؤسساته التربوية وقطاعاته لذلك كان متوقعا بالنسبة لأفراد العينة.

الجدول رقم 2: أفراد العينة حسب متغير السن.

الإحتمالات	السن	التكرار	النسبة المئوية %
17-15 سنة	23	34.84 %	
19-17 سنة	37	56.06 %	
20 أو أكثر	3	4.54 %	
المجموع	66	100 %	

من خلال الجدول رقم 2 يظهر أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (17_19 سنة) بنسبة تقدير بـ: (56.06%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (37) مفردة لكلا الجنسين في حين تمثل نسبة (34.84%) المراهقين الذين تبلغ أعمارهم ما بين (17-15) سنة أي ما يعادل (23) مفردة من المجتمع الكلي ثم تليها نسبة (4.54%) التي تمثل المراهقين الذين تتعدى أعمارهم (20) سنة حيث يمثلون (3) مفردات من مجمل مجتمع البحث. وهذا يفسر أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 17 إلى 19.

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم 3: أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي	الإحتمالات
25.75 %	17		سنة أولى ثانوي
30.30 %	20		سنة ثانية ثانوي
43.93 %	29		سنة ثالثة ثانوي
100 %	66		المجموع

من خلال الجدول رقم (3) يظهر أن أعلى نسبة هي نسبة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي قدرت بـ: (43.93%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (29) مفردة ثم تليها السنة الثانية ثانوي بنسبة (30.30%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (20) مفردة وفي الأخير نجد تلاميذ السنة الأولى ثانوي بنسبة (25.74%) حيث يمثلون (17) مفردة. وهذا راجع إلى أن أغلبية أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من مستوى سنة ثالثة ثانوي كأعلى نسبة، وهذا يفسر أن أغلبية أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يدرسون في السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم 4: أفراد العينة حسب التخصص.

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص	العينة
34.84 %	23	علوم تجريبية	
28.78 %	19	آداب وفلسفة	
25.75 %	17	آداب ولغات أجنبية	
10.60 %	7	رياضي	
100 %	66	المجموع	

من خلال الجدول رقم 4 يظهر أن أكبر نسبة لتلاميذ المعنيين كانت لشعبة علوم تجريبية حيث قدرت بـ: (34.84%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (23) مفردة ثم تليها شعبة آداب وفلسفة بنسبة قدرت بـ: (28.78%) حيث يمثلون (19) مفردة في حيث قدرت نسبة الآداب واللغات الأجنبية بـ: (25.75%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (17) مفردة وبأقل نسبة أحد شعبة الرياضي حيث قدرت بـ: (10.60%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (7) مفردات، وهذا يؤكد أن أغلبية أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أغلبهم من الشعب العلمية.

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

المحور الثاني: "عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي".

الجدول رقم 5: امتلاك حساب أو حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	تملك حساب / العينة
100 %	66	نعم
0 %	0	لا
100 %	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 5 يتبين أن جميع أفراد العينة يمتلكون حساب أو حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (100%) ، وعليه تبين أن كل أفراد العينة يمتلكون أكثر من حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يرجع إلى التعايش الجيد مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وأيضا تلخص استخدام المراهقين بشكل كبير لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 6: الحساب أو الحسابات التي يمتلكها أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الحساب / العينة
84.85 %	56	غوغل
72.72 %	48	انستغرام
86.36 %	57	فايسبوك
16.6 %	11	تويتر
57.57 %	38	تيك توك
27.27 %	18	واتساب
21.21 %	14	فاير
59.09 %	39	سناپ شات
100 %	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 6 يتبين أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها مراهقون عينة الدراسة هو موقع فايسبوك الذي احتل الصدارة من حيث الإمتلاك بنسبة تقدر بـ: (86.36%) وهذا راجع الشعبية الكبيرة التي يمتلكها في أوساط المراهقين إضافة إلى سهولة استخدامه ثم يليه غوغل بنسبة (84.85%) ويليه انستغرام بنسبة (72.72%) ثم سناپ شات بنسبة (59.09%) ثم تيك توك بنسبة (57.57%) ويليه واتساب بنسبة (27.27%) ثم فاير بنسبة (21.21%) وأخيرا تويتر بنسبة (16.6%) "تم الإجابة على أكثر من خيار"

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

من خلال النتائج أعلاه يمكن القول أن أغلبية أفراد العينة يستعملون موقع فايسبوك وهذا راجع إلى المجانية التي تقدمها شبكة الاتصالات (ooredoo) لزيائنها وذلك من خلال ميزة المجانية في التواصل على موقع فايسبوك دون مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو الأمر الذي يجذب المراهقين.

الجدول رقم 7: مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

السنة	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من سنة		13	19.6 %
من سنة إلى ثلاث سنوات		24	36.36 %
من ثلاث سنوات فما فوق		29	43.93 %
المجموع		66	100 %

من خلال الجدول رقم 7 يظهر أن (29) مستخدم من أفراد العينة تجاوزت سنوات اشتراكهم في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثلاث سنوات أي بنسبة (43.93%) وهذا ما يؤكد اهتمام المراهقين بمواقع التواصل الاجتماعي، وبنسبة (36.36%) لمن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى ثلاث سنوات وفي الأخير جاءت نسبة أقل من سنة مقدرة بـ: (19.6%) وهذا يفسر أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون الهاتف أو الحاسوب في سن مبكرة ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة، وهذا يفسر الاهتمام الكبير للمراهقين بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي وميلهم إليها، بالإضافة إلى أن أفراد العينة في تزايد مستمر لإستخدام هذه المواقع من سنة إلى أخرى.

الجدول رقم 8: عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في شبكات التواصل الاجتماعي.

الساعات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة		9	13.63 %
أقل من ساعتين		24	36.36 %
من ساعتين إلى ثلاث ساعات		16	24.24 %
أربع ساعات فما فوق		17	25.75 %
المجموع		66	100 %

يتبين من خلال الجدول رقم 8 كثافة استخدام العينة لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا من حيث عدد الساعات التي تقضيها، فقد احتلت الفئة من ساعة إلى أقل من ساعتين المركز الأول بنسبة (36.36%) تليها فئة من أربع ساعات فما فوق بنسبة (25.75%) ثم جاءت بعدها الفئة من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة (24.24%) وفي الأخير الفئة أقل من

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

ساعة بنسبة (13.63%) تمت "الإجابة على أكثر من خيار" وهذا ما يؤكد ارتفاع متوسط إستخدام المراهقين من أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم 9: فترات تصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفترة	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	21	31.81 %
مساء	35	53.03 %
في الظهيرة	20	30.30 %
ليلا	43	65.14 %
أخرى	5	7.57 %
المجموع	66	100 %

من خلال الجدول رقم 9 يتضح أن أغلب العينة يفضلون فترة الليل لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة تقدر بـ: (65.15%) حسب ما تبينه بيانات الجدول ثم تليها فترة المساء بنسبة تقدر بـ: (53.03%) ثم فترة الظهيرة بنسبة تقدر بـ: (31.81%) وأخيرا فترة الصباح بنسبة تقدر بـ: (30.30%) أما أخرى التي تذكر فقد قدرت بـ: (7.57%) حيث كانت كل إجاباتها " في كل وقت". تمت الإجابة أيضا على أكثر من خيار وهذا يفسر أن الفترة الليلية يكون فيها المراهق متفرغ من إنشغالاته وتعتبر في نفس الوقت الفترة المناسبة للتفاعل والردشة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول 10: مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المكان	التكرار	النسبة المئوية %
في الغرفة	62	93.94 %
في القسم	7	10.60 %
في الأماكن العامة	15	22.72 %
في وسائل المواصلات	8	12.12 %
في مقهى النث	3	4.54 %
المجموع	66	100 %

يتبين من خلال الجدول رقم 10 أن معظم أفراد العينة المدروسة والتي تبلغ نسبتهم (93.94%) يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرفة ثم تليها نسبة (22.72%) في الأماكن العامة ثم في وسائل المواصلات بنسبة (12.12%) ثم

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

داخل القسم بنسبة (10.80%) وأخيرا في مقهى الأنترنت بنسبة (4.54%) تمت الإجابة على أكثر من خيار وعليه يمكن تفسير هذه النتائج بالتطور الكبير الذي عرفته الجزائر في الآونة الأخيرة حيث أصبحت الأنترنت متوفرة في كل بيت وهذا يفسر استخدام المواقع داخل الغرفة بنسبة كبيرة وأيضا التطور الكبير في أجهزة الهاتف والكمبيوتر بالإضافة إلى المجانية التي تتيحها بعض شركات الإتصال لمختلف زبائنهم من أهمها العروض المجانية لتصفح بعض مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما سهل تصفح استخدام هذه المواقع في مختلف الأماكن بالإضافة إلى إمكانية الإشتراك في الأنترنت بمقابل مادي بسيط.

الجدول رقم 11: الوسيلة التي يتصفحون من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي.

الوسيلة	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
الحاسوب المكتبي		5	7.57 %
الحاسوب المحمول		12	18.18 %
الهاتف الذكي		61	92.42 %
أخرى		-	0 %
المجموع		66	100 %

يتبين من خلال الجدول رقم 11 أن أكثر وسيلة يتصفح بها المراهقون مواقع التواصل الاجتماعي هو الهاتف الذكي والذي قدرت نسبته ب: (92.42%) ثم يليه الحاسوب المحمول بنسبة (18.18%) وبعده الحاسوب المكتبي كأقل نسبة حيث بلغت نسبته (7.75%) وهذا ما يفسر أن أغلب المراهقين يقومون بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي وهذا يدل على تمتعهم بنوع من الخصوصية أثناء تصفحهم لهذه المواقع.

الجدول رقم 12: الدافع وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدافع	المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
التواصل مع الآخرين		48	72,72 %
الألعاب		13	19.6 %
الدراسة		46	69.69 %
التعرف على الأصدقاء		15	22.72 %
شهرة المواقع		8	12.12 %
ملء الفراغ		27	40.91 %
أخرى		10	15.15 %
المجموع		66	100 %

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

يتبين من خلال الجدول رقم 12 أن الدافع الأكبر وراء استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي هو من أجل التواصل مع الآخرين وذلك بنسبة قدرت ب: (72.72%) كأعلى نسبة ثم تأتي في المرتبة الثانية الدراسة وذلك بنسبة: (69.69%) ويمكن تفسير ذلك بأن الدافع وراء استخدام هذه المواقع هو تلبية حاجاتهم المعرفية وذلك لما توفره هذه المواقع من معلومات ودروس خاصة للمقبلين على شهادة البكالوريا.

ثم نجد في المرتبة الثالثة ملء الفراغ بنسبة: (40.92%) ثم تليها التعرف على الأصدقاء بنسبة: (22.72%) ثم بعد ذلك الألعاب بنسبة قدرت ب: (19.6%) ثم تليها أخرى بنسبة: (15.15%) حيث كانت أغلب إجاباتها: " معرفة الجديد أولاً بأول، الإطلاع على الأخبار حول العالم. وفي الأخير تأتي شهرة المواقع بنسبة: (12.12%) وهذا يفسر أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل والدراسة مع الآخرين.

المحور الثالث: "مواقع التواصل الاجتماعي والجانب الأخلاقي والسلوكي".

الجدول رقم 13: إنتقاء أفراد العينة لما يشاهدوه من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإنتقاء العينة
74.24%	49	نعم
25.76%	17	لا
100%	66	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 13 أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم "نعم" أي أنهم ينتقون ما يشاهدون من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (74.24%) من مجمل مجتمع البحث البحث في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب: "لا" ينتقون ما يشاهدون من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي ب: (25.76%) وهذا يدل على أن أغلب المراهقين يختارون ما يريدون مشاهدته على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 14: السبب وراء انتقاء ما يتم مشاهدته من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات العينة
68.18%	45	الخوف من الله
22.72%	15	الشعور بالرقابة الأخلاقي
12.12%	8	رقابة الوالدين

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

المجموع	66	% 100
---------	----	-------

يظهر من خلال الجدول رقم 14 أن السبب الأول وراء انتقاء ما يتم مشاهدته من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي " هي الخوف من الله" بنسبة: (68.18%) كأعلى نسبة ثم تليها الشعور بالرقابة الأخلاقية بنسبة: (22.72%) وأخيرا رقابة الوالدين بنسبة هي الأقل قدرت ب: (12.12%).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن أغلبية المراهقين من أفراد العينة ينتقون ما يشاهدونه من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب الخوف من الله وقوة الوازع لهذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على الوازع الديني لأفراد العينة.

الجدول 15: الإستفادة من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		60	90.92 %
لا		6	9.09 %
المجموع		66	100 %

يتضح من الجدول رقم 15 أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على استفادتهم م المضامين الأخلاقية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (90.92%) في حين بلغت نسبة الأفراد الذين لم يستفيدوا من المضامين المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (9.09%) وهذا يدل على أن أغلب المراهقين من أفراد العينة يستفيدون من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية.

الجدول رقم 16: المضامين الأخلاقية التي إستفاد منها أفراد العينة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
الأمانة في التعامل		15	22.72 %
قراءة وحفظ القرآن		31	46.96 %
اللباس المحترم		30	45.45 %
الأعمال الخيرية		27	40.91 %
السلوكات الصحيحة		35	53.03 %
أخرى		-	%-
المجموع		66	100 %

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

يظهر من خلال الجدول رقم 16 أن أغلب أفراد العينة ركزوا على الاستفادة من السلوكيات الصحيحة حيث بلغت نسبتها (53.03%) كأعلى نسبة ثم تليها قراءة وحفظ القرآن الكريم بنسبة (46.96%) ثم اللباس المحترم بنسبة (45.45%) ثم تليها الأعمال الخيرية بنسبة (40.91%) وأخيرا الأمانة في التعامل بنسبة (22.72%) أما بالنسبة للأخرى تذكر فقد انعدمت، وعليه فإن أكثر شيء تم تعلمه من هذه المواقع هي السلوكيات الصحيحة من خلال ما يتم نشره عبر هذه المواقع الاجتماعية.

الجدول رقم 17: يوضح ردة فعل أفراد العينة إذا ما تم شتمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
37.88 %	25	الرد بالمثل
22.27 %	15	التحلي بالصبر
6.06 %	4	مقابلة السيئة بالحسنة
33.33 %	22	أخرى
100 %	66	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم 17 أن (37.88%) من أفراد العينة يردون بالمثل على فعل الشتم والتي سجلت كأعلى نسبة ثم تليها أخرى بنسبة (33.33%) وكانت إجاباتها الحظر والتبليغ عن الحساب وفي المرتبة الثالثة التحلي بالصبر بنسبة (22.27%) وفي الأخير تأتي مقابلة السيئة بالسيئة كأضعف نسبة حيث قدرت ب: (6.06%). وهذا يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تدفع بالمراهقين المبحوثين بعدم التحلي بأخلاقهم عند تعرضهم لشتم بل يردون بنفس الأسلوب والطريقة.

الجدول رقم 18: خلق مواقع التواصل الاجتماعي سلوكيات دخيلة على الممارسات اليومية.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
57.58 %	38	نعم
42.42 %	28	لا
100 %	66	المجموع

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

من خلال الجدول رقم 18 نجد أن (57.57%) من المبحوثين أجابوا بـ: "نعم" على ان مواقع التواصل الاجتماعي خلقت سلوكيات دخيلة على ممارستهم اليومية في حين أن (42.42%) أجابوا بـ: "لا" أي أ، مواقع التواصل الاجتماعي لم تخلق لهم سلوكيات جديدة علة ممارستهم اليومية. وهذا يفسر أن هذه المواقع الاجتماعية وما تحمله من مضامين جديدة ودخيلة أغلبهم أصبحوا يتداولونها في حياتهم اليومية. حتى لو كانت تختلف عن العادات والتقاليد التي يتبناها المجتمع.

الجدول رقم 19: السلوكيات المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع قيم المجتمع.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		43	65.15%
لا		23	34.85%
المجموع		66	100%

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كانت السلوكيات التي يكتسبها المراهقون المبحوثون تتماشى مع قيم مجتمعهم واتضح أن (65.15%) منهم كانت إجاباتهم بـ: "نعم" أي السلوكيات التي يتبنوها تتماشى مع قيم مجتمعهم في حين (34.85%) كانت إجاباتهم العكس تماما أي أن السلوكيات المكتسبة من مواقع التواصل الاجتماعي لا تتماشى مع قيم مجتمعهم، وهذا يدل على أن أغلب السلوكيات التي يتبناها المراهقين من أفراد العينة تتماشى مع قيم مجتمعهم.

الجدول رقم 20: دور مواقع التواصل الاجتماعي في عدم المحافظة على الصلاة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسب المئوية %
نعم		26	39.40%
لا		40	60.60%
المجموع		66	100%

يوضح الجدول رقم 20 دور مواقع التواصل الاجتماعي في عدم المحافظة على الصلاة حيث أظهرت النسب أم مواقع التواصل الاجتماعي ليس لها علاقة بعدم أداء الصلاة وذلك بنسبة (60.60%) في حين كانت إجابات باقي أفراد العينة أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في عدم المحافظة على الصلاة وذلك بنسبة (39.40%)، وما يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعد سبب في عدم محافظة المراهقين على صلاتهم.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم 21: يوضح ما إذا كانت نحبهم ملابس وأشكال الشخصيات الأجنبية.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
50 %	33	نعم
50 %	33	لا
100 %	66	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 21 أن (50%) من المراهقين المبحوثين تعجبهم أشكال وملابس الشخصيات الأجنبية المشهورة في أن (50%) أيضا لا تعجبهم أشكال وملابس الشخصيات الأجنبية المشهورة أي أن كل من الإجابتين لهما نفس النسبة، وهذا يدل على أن الإعجاب بالشخصيات المشهورة يعود إلى شخصية المراهق وتربيته وأيضا رقابة الوالدين.

الجدول رقم 22: تقليد أحد هذه الشخصيات المشهورة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
25.76 %	17	نعم
74.24 %	49	لا
100 %	66	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 22 أن (74.24%) من المراهقين المبحوثين أحبوا بأنهم لم يسبق وأن قلدوا أحد الشخصيات الأجنبية المشهورة في حين (25.76%) من المراهقين المبحوثين أكدوا على أنهم قلدوا أحد الشخصيات المشهورة من المجتمعات الأخرى. وهذا يفسر أن أغلبية المراهقين لا يقلدون كل ما يروه على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 23: يوضح الأشياء التي قاموا بتقليدها.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
15.16 %	10	تسريحة الشعر
18.18 %	12	اللباس
6.06 %	4	طريقة الكلام
0 %	-	طريقة المشي

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

استخدام بعض الإشارات	4	6.06%
المجموع	66	100%

يظهر من خلال الجدول رقم 23 أن أفراد العينة الذين قلدوا أحد الشخصيات الأجنبية المشهورة كان أغلب ما تم تقليده هو اللباس حيث قدرت نسبته ب: (18.18%) كأعلى نسبة ثم تليها تقليد قصات الشعر أو تسريحة الشعر بنسبة (15.16%) ثم يأتي في المرحلة الثالثة كل من " طريقة الكلام" و"استخدام بعض الإشارات" بنفس النسبة حيث قدرت ب: (6.06%) في حين انعدمت عند تقليد المشي (0%) وهذا ما يفسر أن أغلب الأشياء التي يقوم المراهقون بتقليدها حتى لو كانت هذه الأشياء دخيلة على المجتمع هي اللباس وتسريحات الشعر أي يقلدون المظهر الخارجي كأكثر شيء.

الجدول رقم 24: نظرة أفراد العينة إلى أنفسهم من خلال الملابس وقصات الشعر.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
78.79%	52	إيجابية
21.21%	14	سلبية
100%	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 24 يتبين أن (52) مفردة كانت نظرهم إلى أنفسهم إيجابية وذلك بنسبة (78.79%) في حين أن (14) مفردة كانت نظرهم لأنفسهم سلبية وذلك بنسبة (21.21%). وهذا ما يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على ثقة المراهقين المبحوثين بأنفسهم بل العكس .

الجدول رقم 25: السلوكات السوية التي خلفتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
60.60%	40	التعاون
53.03%	35	المعاملة الحسنة
31.81%	21	بر الوالدين
25.75%	17	الصدق
0%	-	أخرى

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

المجموع	66	%100
---------	----	------

يظهر من خلال الجدول رقم 25 أن أهم السلوكيات السوية التي تخلقها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي هي "التعاون" كأعلى نسبة حيث قدرت ب: (60.60%) ثم تليها "المعاملة الحسنة" في المرتبة الثانية بنسبة (53.03%) ثم تليها "بر الوالدين" بنسبة (31.81%) وفي الأخير يأتي "الصدق" كأقل نسبة حيث قدرت ب: (25.75%) أما بالنسبة لأخرى فانعدمت كليا (0%) ويفسر هذا بأن المضامين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في خلق التعاون بين الأفراد لأنها تعمل على إيصال الإستغاثة إلى أوسع نطاق وفي أقصر وقت ممكن مثل: (مشاركة حالة مرضية لشخص معين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليتلقى الدعم والمساعدة من مختلف شرائح المجتمع وذلك من أجل العلاج فيقوم الناشطون عبر هذه المواقع بالتعاون على إيصال الرسالة على أكبر عدد ممكن من الأشخاص). كذلك الأمر بالنسبة لسلوكيات الأخرى الباقية.

الجدول رقم 26: السلوكيات غير السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات العينة
%13.63	9	عقوق الوالدين
%31.82	21	التحرش الجنسي
%71.21	47	الميل إلى استخدام العنف بلفظيه
%19.69	13	السرقه
%-	-	أخرى
%100	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 26 يظهر أن أكثر السلوكيات غير السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي هي الميل إلى استخدام العنف بنوعيه حيث قدرت نسبته ب: (71.21%) تم التحرش الجنسي بنسبة (31.82%) ثم تليها السرقه بنسبة: (19.69%) وأخيرا عقوق الوالدين كأقل نسبة حيث قدرت ب: (13.63%) في حين انعدمت في أخرى (0%).تمت الإجابة على أكثر من خيار.

وهذا يفسر أن فئة المراهقين هي الأكثر عرضة لاستخدام العنف بنوعيه بما أنها سجلت كأعلى نسبة خاصة العنف اللفظي عبر هذه المواقع وهذا ما يفسر صدور قوانين جديدة في حق المعتدين لفظيا عبر هذه المواقع الاجتماعية ومنه نستنتج أن مضامين مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر التعاون والمعاملة الحسنة تساهم في نفس الوقت في نشر سلوكيات عدوانية كالعنف اللفظي والجسدي.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

المحور الرابع: " مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية".

الجدول رقم 27: عرض أفراد العينة لمعلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات العينة
25.75 %	17	نعم
74.24 %	49	لا
100 %	66	المجموع

يظهر من خلال الجدول رقم 27 أن أغلب المراهقين الباحثين لا يقومون بعرض معلوماتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتهم (74.24%) في حين بلغت نسبة المراهقين الذين يعرضون معلوماتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (25.76%) حيث أن أغلب الباحثين الذين لا يقومون بعرض معلوماتهم الشخصية هم إناث وهذا تماشيا مع المجتمع الذي نعيش فيه لأنه لا يزال مجتمع محافظ على عاداته وتقاليده رغم التطور الهائل في مختلف المجالات.

الجدول رقم 28: تأثير التعليقات غير اللائقة التي يجدها أفراد العينة على صورههم ومنشوراتهم.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات العينة
27.27 %	18	نعم
72.73 %	48	لا
100 %	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 28 يتبين أن أغلب أفراد العينة لا تؤثر عليهم التعليقات غير اللائقة التي يجيدونها على منشوراتهم وصورههم حيث قدرت نسبتهم ب: (72.73%) أما بالنسبة للمراهقين الباحثين الذين تؤثر عليهم التعليقات غير اللائقة التي يجيدونها على منشوراتهم فقد كانت نسبتهم (27.27%) وهذا يدل على أن المراهقين في هذا السن لا يهتمهم كل ما يقال لهم سواء كان بالإيجاب أو السلب لأنهم في مرحلة يجوبون فرض أنفسهم ولفت انتباه الأشخاص من حولهم بالإضافة إلى أن هذه المواقع تتوفر فيها وفي كل ما ينشره الآخرون تعليقات سلبية لذلك أصبحوا معتادين على هذه الأمور لأنهم يتعايشون معها.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم 29: تلقي فراد العينة لرسالة تهديد أو مضايقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
15.15 %	10	نعم
84.85 %	56	لا
100 %	66	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم 29 أن أغلب أفراد العينة المدروسة لن يتلقوا أي رسالة سواء كانت تهديد أو مضايقة وقدرت نسبتهم ب: (84.85%) حيث يمثلون (56) مفردة في حين بلغت نسبة المراهقين المبحوثين الذين تلقوا رسالة تهديد ومضايقة (15.15%) حيث يمثلون (10) مفردات. وهذا يفسر أن رسائل التهديد بدأت بالإختفاء وذلك ربما بسبب قانون الجرائم الإلكترونية الذي يعاقب على الرسائل الغير لائقة وكذلك رسائل التهديد والتشهير وغيرها.

الجدول رقم 30: تأثير هذه الرسالة على أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
7.57 %	5	القلق
6.06 %	4	الغضب
1.51 %	1	الخوف
-%	-	المرض
4.54 %	3	لا شيء
100 %	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 30 يتبين أن (7.57%) من المبحوثين الذين تلقوا رسالة تهديد ومضايقة كان تأثيرها "القلق" كأعلى نسبة ثم تليها "الغضب" بنسبة (6.06%) في حين (4.54%) من المبحوثين لم يكون لهذه الرسالة أي تأثير عليهم "لا شيء" ثم تليها "الخوف" بنسبة (1.51%) كأقل نسبة، أما بالنسبة "للمرض" فقد انعدمت تماما وهذا ما يؤكد أن أكبر تأثير لمثل هذه الرسائل على نفسية المراهقين هي القلق أو التوتر والغضب كأعلى نسبة سجلت، وهذا يفسر أن الرسائل التي يتلقاها أفراد العينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر بشكل كبير على نفسيتهم.

الجدول رقم 31: شعور أفراد العينة عند عدم دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
42.42%	28	لا شيء
18.18%	12	القلق
45.45%	30	الشعور بالفراغ
9.09%	6	الإكتئاب
10.60%	7	الشعور بالنقص
100%	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 31 يتبين أن (45.45%) من المراهقين الباحثين يشعرون بالفراغ عند عدم دخولهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي حيث سجلت كأعلى نسبة ثم (42.42%) من المراهقين الباحثين أكدوا على عدم شعورهم بأي شيء أي أن عدم دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر عليهم بشيء، أما (18.18%) من أفراد العينة أكدوا على شعورهم بالقلق إذا لم يتمكنوا من زيارة هذه المواقع يوميا، كما أن (10.60%) من الباحثين يشعرون بالنقص في حال عدم دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وأخيرا (9.09%) من المراهقين الباحثين يشعرون بالإكتئاب إذا لم يسجلوا الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ولقد تعدى عدد الإجابات عدد العينة لأن أغلب المراهقين من أفراد العينة أحبوا أكثر من إجابة. وعليه فهذا يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على نفسية المراهقين الباحثين بشكل كبير وذلك في حال عدم تمكنهم من الدخول إليها .

الجدول رقم 32: مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن أفكار وآراء أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
83.33%	55	نعم
16.67%	11	لا
100%	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 32 يتبين ان أغلبية أفراد العينة أكدوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم حيث بلغت نسبتهم (83.33%) حيث يمثلون (55) مفردة، أما (16.67%) من المراهقين الباحثين يؤكدون على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعتبر فرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، حيث يمثلون (11) مفردة، وهذا يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة للتعبير عن آرائهم أمام الجميع دون خجل أو خوف.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

الجدول رقم 33: ما ينشره أفراد العينة شخصيتهم وحالتهم.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		32	48.48%
لا		34	51.52%
المجموع		66	100%

من خلال الجدول رقم 33 يتبين أن (51.52%) من المراهقين المبحوثين أكدوا على أن كل ما يتم نشره من صور وأفكار لا يعكس شخصيتهم وحالتهم الحقيقية حيث يمثلون (34) مفردة في حين أن (48.48%) منهم أكدوا على أن كل ما يقومون بنشره من صور وأفكار يعكس شخصيتهم وحالتهم حيث يمثلون (32) مفردة من عينة البحث. وهذا يؤكد على أن المراهقين غالبيتهم يقومون بنشر كل ما يعجبهم حتى ولو كان يبعد كل البعد عن شخصيتهم وحالتهم الحقيقية وعليه فإن أغلب ما يتم مشاهدته عبر هذه المواقع الاجتماعية في الغالب لا يعكس شخصية الفرد.

الجدول رقم 34: شعور أفراد العينة بالرضا عن حياتهم عند مشاهدتهم لحياة الآخرين.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		44	66.67%
لا		22	33.33%
المجموع		66	100%

من خلال الجدول رقم 34 يظهر أن (66.67%) أجابوا بـ: "نعم" أي أنهم يشعرون بالرضا عن الحياة التي يعيشونها عن مشاهدتهم ليوميات وحياة الآخرين في حين أن البعض منهم أكدوا على عدم الرضا عن الحياة التي يعيشونها خاصة عند مشاهدتهم ليوميات الآخرين وحياتهم حيث قدرت نسبتهم بـ: (33.33%) كما يجدر بي الإشارة إلى أن أغلب الذين أكدوا على عدم الرضا عن الحياة التي يعيشونها كانوا أغلبهم ذكور. ربما يرجع هذا إلى بعض حياة الناس الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يحاولون إظهار كل ما هو مثالي في يومياتهم وقصصهم لأن هذه الأمور أصبحت كثيرة في الوقت الحالي وأصبح الناس ينتبهون لها لأنه لا توجد حياة مثالية حتى لو توفرت كل الشروط.

الجدول رقم 35: أفراد العينة ينالون القسط الكافي من النوم.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
37.88%	25	نعم
33.33%	22	لا
28.79%	19	أحيانا
100%	66	المجموع

يظهر من الجدول رقم 35 أن الأفراد الذين أجابوا ب: نعم أي أنهم ينالون القسط الكافي من النوم بلغت نسبتهم (37.88%) أما الأفراد الذين أجابوا ب: لا أي أنهم لا ينالون القسط الكافي من النوم بلغت نسبتهم (33.33%) في حين أن الأفراد الذين كانت إجاباتهم ب: أحيانا بلغت نسبتهم (28.79%)، وهذا يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على نوم المراهقين.

الجدول رقم 36: ما يفضله أفراد العينة.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
63.64%	42	الجلوس مع الأهل والإحتكاك بالناس
36.36%	24	الإنفراد بمواقع التواصل
100%	66	المجموع

من خلال الجدول رقم 36 يمكن القول أن أغلب المراهقين المبحوثين يفضلون الجلوس مع الأهل والإحتكاك بالناس وذلك بنسبة (63.64%) في حين أن (36.36%) من المراهقين المبحوثين يفضلون الإنفراد أو الإنعزال بمواقع التواصل الاجتماعي على الإحتكاك بالآخرين وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة يعطون أولوية للحياة التي يعيشونها وذلك لإحتكاكهم بالناس والأهل كما أنهم يشبتون ضرورة الإحتكاك بالأهل لأنه المكان الذي يؤمن لك كل أمور الحياة من حب وتواصل وترفيه لأن الإنفراد لا يأتي منه إلا الإكتئاب والعزلة وضعف الشخصية وغيرها الكثير وهذا يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤدي الى العزلة والإنطواء.

الجدول رقم 37: إستغناء أفراد العينة عن مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدهم بالثانوية.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات / العينة
68.18%	45	نعم

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

لا	21	% 31.82
المجموع	66	% 100

من خلال الجدول رقم (37) يظهر أن أغلب إجابات المبحوثين كانت "نعم" أي يمكنهم الإستغناء عن مواقع التواصل الإجتماعي أثناء تواجدهم داخل الثانوية بنسبة (68,18%) وفسروا هذا بأن الثانوية مكان الدراسة والأصدقاء وليس لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي في حين أن (31,82%) من المراهقين المبحوثين أجابوا ب: "لا" أي لا يمكنهم الإستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي عند تواجدهم داخل الثانوية وكان تبريرهم لهذا بأنهم يحبون الإطلاع على الأحداث أول بأول والترفيه عن أنفسهم من ضغوطات الدراسة، من خلال النتائج أعلاه يتبين أن أغلبية المراهقين المبحوثين يستطيعون الإستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدهم بالثانوية وهذا يفسر أن مواقع التواصل لا تلهمهم عن الدراسة.

الجدول رقم 38: تفاعل أفراد العينة داخل القسم بنقص عند إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		30	% 45.45
إلى حد ما		19	% 28.79
لا		18	% 27.27
المجموع		66	% 100

من خلال الجدول رقم (38) يتضح أن أغلبية المبحوثين أجابوا ب: "بنعم" أي أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يسبب نقص التفاعل داخل القسم حيث بلغت نسبتهم (45,45%) أي ما يمثل (30) مفردة في حين (28,79%) من المراهقين المبحوثين أجابوا ب: "إلى حد ما" أي أن التفاعل ينقص أحيانا عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي الأخير (27,27%) من المراهقين أكدوا على عدم نقص التفاعل؛ داخل القسم أثناء استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا يفسر أن مواقع التواصل الاجتماعي تسبب نقص في تفاعل المراهقين داخل القسم

الجدول رقم 39: إستعمال أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي أثناء الحصة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		29	% 43.93
لا		37	% 56.06

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

المجموع	66	% 100
---------	----	-------

يتبين من خلال الجدول رقم (39) أن أغلب المراهقين المبحوثين والدين بلغت نسبتهم (56,06%) أكدوا على عدم استعمال مواقع التواصل الإجتماعي أثناء الحصة حيث يمثلون (37) مفردة أما (43,49%) من المراهقين المبحوثين أكدوا على ترددهم واستعمالهم لمواقع التواصل الإجتماعي أثناء الحصة حيث يمثلون (29) مفردة. نستنتج من خلال النتائج أن أغلب المراهقين المبحوثين لا يترددون على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة.

الجدول رقم 40: سبب التردد على مواقع التواصل الإجتماعي أثناء الحصة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
عدم فهم الدرس		13	% 19.69
نقص التركيز		18	% 27.27
عدم الإهتمام		14	% 21.21
أخرى		-	%-
المجموع		66	% 100

يظهر من خلال الجدول رقم (40) الأسباب التي تدفع المراهقين المبحوثين بالتردد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة وأكثر سبب يؤدي إلى استعمال المواقع الاجتماعية هو عدم التركيز أثناء الحصة بنسبة (27,27%) في حين (21,21%) من المراهقين المبحوثين أكدوا أن السبب هو عدم الإهتمام لذلك يقومون بالتردد على مواقع التواصل الاجتماعي أما (19,69%) أكدوا أن السبب وراء ترددهم على هذه المواقع هو عدم فهم الدرس في حين انعدمت عند أخرى (00%)، وهذا ما يفسر سبب التردد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة هو نقص التركيز وعدم الإهتمام فكان لبعض أفراد العينة أكثر من سبب (أكثر من خيار).

الجدول رقم 41: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المردود الدراسي لأفراد العينة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		44	% 66.67
لا		22	% 33.33
المجموع		66	% 100

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

من خلال الجدول رقم (41) يتبين أن (66,66%) من المراهقين المبحوثين أكدوا على أن مواقع التواصل الإجتماعي يؤثر على مردودهم الدراسي حيث يمثلون (44) مفردة في حين (33,33%) من المراهقين المبحوثين أجابوا بـ: "لا" أي أن مواقع التواصل الإجتماعي لا تؤثر على مردودهم الدراسي حيث يمثلون (22) مفردة، من خلال النتائج أعلاه يتبين أن مواقع التواصل الإجتماعي لها تأثير سلبي على المردود الدراسي للمراهقين المبحوثين إذ تساهم في تراجع تحصيلهم الدراسي بشكل محسوس. وهذا راجع إلى عدم استعمالها من أجل الدراسة وإكتساب المعارف لكانت سبب في فهم الدروس بشكل بسيط جدا.

الجدول رقم 42: مساعدة مواقع التواصل الإجتماعي لأفراد العينة في استيعاب الدروس وحلها.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم		61	92.42 %
لا		5	7.58 %
المجموع		66	100 %

يظهر من خلال الجدول رقم (42) أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت "نعم" أي أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد بشكل كبير في استيعاب الدروس وحلها حيث بلغت نسبتهم (92,42%) من مجمل مجتمع البحث حيث يمثلون (61) مفردة في حين كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بـ: "لا" أي أن مواقع التواصل الإجتماعي لا تساعدهم في استيعاب الدروس وحلها (7,58%) والذين يمثلون (5) مفردات؛ وقد كان تبرير الذين أكدوا على أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعد في استيعاب الدروس وحلها في كون هذه الأخيرة تمكنهم من الانضمام إلى مجموعات التعليم والإستفادة من الآخرين وأكد البعض على موقع "يوتيوب" التي تنشر فيه مقاطع فيديو لأساتذة يقومون بشرح كل الدروس الموجودة في البرنامج التعليمي، أما بالنسبة للمراهقين المبحوثين الذي لا تساعدهم مواقع التواصل الإجتماعي في استيعاب الدروس وحلها فكان تبريرهم أن بمجرد الدخول إلى هذه المواقع تجد نفسك مشتت الإنتباه وتبحث عن أشياء أخرى بدل فهم الدروس وحلها.

الجدول رقم 43: تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لأفراد العينة.

الإحتمالات	العينة	التكرار	النسبة المئوية %
سلبا		13	19.70 %
إيجابا		16	24.24 %
التأثير حسب الإستخدام		37	56.06 %

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

المجموع	66	% 100
---------	----	-------

يتبين من خلال الجدول رقم (43) أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يكون "حسب الاستخدام" حيث كانت نسبتهم (56,06%) حيث يمثلون (37) مفردة في حين كانت نسبة (24,24%) من المراهقين الباحثين ترى أن تأثير هذه المواقع على تحصيلهم الدراسي "إيجابية" أي أنها تساهم في تحصيلهم الدراسي بشكل إيجابي أما (19,70%) من المراهقين الباحثين أكدوا أنها تأثيرها "سلي" على تحصيلهم الدراسي حيث يمثلون (13) مفردة.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يكون حسب طبيعة الاستخدام كأعلى نسبة سجلت أي تأثيرها على التحصيل الدراسي يكون إيجابي في حال استخدمت من أجل الدراسة وحل الدروس ويكون العكس في حال استخدمت في أمور أخرى غير الدراسة.

الجدول رقم 44: تشجيع الوالدان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الإحتمالات العينة
% 7.58	5	نعم
% 92.42	61	لا
% 100	66	المجموع

من خلال الجدول رقم (44) تبين أن أغلبية أفراد العينة من المراهقين أكدوا على عدم تشجيع الوالدان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرت بـ: (92,42%) أي ما يعادل (61) في حين نسبة المراهقين الباحثين الذي أجابوا "نعم" أي أن ولادهم يشجعونهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (7,58%) حيث يمثلون (5) مفردات، من خلال نتائج الجدول أعلاه أستنتج أن الوالدان لا يشجعون أولادهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يرجع غالبا إلى الأخبار التي يتم تداولها يوميا التي تشعرهم بالخوف على أبنائهم كذلك خوفهم من إدمان هذه المواقع لأن سلبيتها أصبحت معروفة وأيضاً بسبب مهم وهو عدم إلهائهم عن دراستهم.

الفصل السابع: الجانب التطبيقي للدراسة.

ثانيا: نتائج الدراسة:

بالاعتماد على ما تم الحصول عليه من بيانات من الدراسة الميزانية وتحليلها وتفسيرها حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للمراهق سيتم عرض الاستنتاجات المنزلة إليها وفقا للإطار النظري وفرضيات الدراسة التي تم الإنطلاق منها:

مناقشة النتائج الخاصة بالمعلومات الشخصية:

- أوضحت الدراسة بنسبة 59,09% أن أغلب المراهقين المبحوثين هم الإناث.
- أوضحت الدراسة بنسبة 56,06% أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 17 إلى 19 سنة.
- أوضحت الدراسة بنسبة 43,93% أن أغلب أفراد العينة يدرسون السنة الثالثة ثانوية.
- أوضحت الدراسة بنسبة 34,84% تخصصهم علوم تجريبية.

النتائج الخاصة بعادات وأنماط وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي:

حيث أسفرت نتائج المحور على:

- أثبتت نتائج الدراسة أن كل المراهقين يمتلكون حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبتهم ب: 100%.
- أكدت الدراسة أن أغلب المراهقين يمتلكون موقع فيسبوك وقدرت نسبتهم ب 86,36%.
- كشفت الدراسة أن 43,93% من المراهقين يستخدموه مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- بينت النتائج أن نسبة 36,36% يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي.
- أكدت نتائج الدراسة بنسبة 65,15% يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ليلا.
- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 93,94% يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في غرفهم.
- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة 92,24% يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهاتف الذكي.
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب المراهقين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الآخرين.

مناقشة نتائج المحور الأول:

وعليه يمكن القول بأن مجتمع الدراسة أغلبهم إناث (وهذا راجع إلى نقص الذكور في مختلف المؤسسات التعليمية) تتراوح أعمارهم ما بين 17 إلى 19 سنة أغلبهم يدرسون في السنة الثالثة ثانوي (وهذا راجع إلى عدم توفر الهاتف النقال بالنسبة السنوات الأقل) أغلبهم تخصص: "علوم تجريبية".

مناقشة نتائج المحور الثاني:

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

أظهرت نتائج المحور الثاني المتعلقة بعادات وأنماط استخدام المراهقين المواقع التواصل الإجتماعي وأن كل المراهقين يملكون حسابات على مواقع التواصل الإجتماعي وأكثر الحسابات التي يمتلكونها هي: "فيسبوك" حيث يستخدمون هذه المواقع أكثر من ثلاث سنوات بما يعادل من ساعة إلى أقل من ساعتين يوميا وأكثر الفترات التي يجوبون فيها تصفح هذه المواقع "ليلا" وقد فسر ذلك بانشغالهم في الأوقات الأخرى بالدراسة وغيرها من الإنشغالات إضافة لأنهم يجدون نوع من الحرية والخصوصية لا تحول عبر هذه المواقع. ودليل ذلك تأكيدهم على تصفح هذه المواقع داخل غرفهم وذلك باستعمال الهاتف الذكي حيث يستعملون هذه المواقع يدافع التواصل مع الآخرين.

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى التي مفادها "تؤثر على مواقع التواصل الإجتماعي سبيل على الجانب الأخلاقي والسلوكي للمراهق" ويتبين من تحليل المعطيات المدرجة في الجداول السابقة والخاصة بالمحور الثالث مايلي:

- أكدت الدراسة بنسبة 74,24% أن أغلب التلاميذ المراهقين ينتقون ماي شاهدونه من محتوى على مواقع التواصل الإجتماعي.
- بينت نتائج الدراسة 68,18% من التلاميذ المراهقين ينتقون ما يشاهدوه من محتوى على مواقع التواصل الإجتماعي بسبب الخوف من الله.
- أكدت الدراسة بنسبة 90,92% من التلاميذ المراهقين استفادوا من المضامين الأخلاقية المشورة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- أكدت الدراسة بنسبة 53.03% استفادوا من السلوكات الصحيحة من خلال المضامين الأخلاقية المشورة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- أثبتت الدراسة بنسبة 37,88% من المراهقين يردون بالمثل إذا تم شتمهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- كشفت النتائج أن أغلب المراهقين أكدوا أن مواقع التواصل الإجتماعي خلقت سلوكات دخيلة على ممارستهم اليومية وقدرت نسبتهم ب: 57,58%.
- أكدت الدراسة بنسبة 65,15% أن السلوكات المكتسبة من مواقع التواصل الإجتماعي تتماشى مع قيم المجتمع.
- أثبتت الدراسة بنسبة 60,60% أن مواقع التواصل الإجتماعي ليست سبب في عدم المحافظة على الصلاة.
- أكدت الدراسة على تساوي نسب الدين تعجبهم ملابس وأشكال الشخصيات الاجنبية ونسبة الدين لا تعجبهم حيث قدرت كلا النسبتين ب: 50%.
- بينت نتائج الدراسة بنسبة 74,24% لم يقوموا بتقليد الشخصيات المشهورة.
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب ما تم تقليده عن هذه الشخصيات المشهورة هو اللباس بدرجة أولى وذلك بنسبة: 18,18%.
- تؤكد نتائج الدراسة بنسبة 78,79% أن أغلب المراهقين ينظرون إلى أنفسهم خلال الملابس وقصات الشعر نظرة إيجابية.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

- أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر السلوكيات اليومية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي هي التعاون بنسبة قدرت ب: 60,60%.
- ثبتت نتائج الدراسة أن أكثر السلوكيات الغير سوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي هي الكسل إلى استخدام العنف بنوعين بنسبة 71,21%.
- أظهرت نتائج المحور الثالث المتعلقة "بمواقع التواصل الاجتماعي والجانب الأخلاقي والسلوكي" أن أغلب المراهقين ينتقون ما يشاهدوه من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب الخوف من الله كما أكدوا على استفادتهم من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر هذه المواقع تمثل هذه الاستفادة في السلوكيات الصحيحة ولكنهم شككوا في هذه الإجابة لأنهم فضلوا البرد بالمثل في حال شتمهم على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لا يدخل ضمن السلوكيات الصحيحة.
- كما أكدوا على أن هذه المواقع أدخلت على ممارستهم اليومية بعض السلوكيات الدخيلة وفي نفس الوقت أكدوا على أنها تتماشى مع قيم مجتمعهم. كما أن أغلب المراهقين نفوا فكرة أن هذه المواقع سبب في عدم محافظتهم على الصلاة أما بالنسبة لإعجابهم بملابس وأشكال الشخصيات المشهورة فقط تساوي كلا الرأيين وهذا يفسر أن هناك من المراهقين من تعجبهم أشكال المشهورين الأجانب حتى ولو لم تكن تتماشى أشكلهم مع قيم المجتمع أما بالنسبة لتقليدهم فكان أغلبهم لم يقوموا بتقليد هذه الشخصيات كان تقليدهم في المظهر الخارجي وهو اللباس. كما أكد أغلب المراهقين أن نظرهم لأنفسهم إيجابية أما بالنسبة لأبرز السلوكيات اليومية التي خلفتها هذه المواقع هي التعاون أما السلوكيات الغير سوية فهي استخدام العنف بنوعيه.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

- من خلال الفرضية الثانية التي مفادها: "تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي سلبا على الصحة النفسية للمراهق" يتبين من تحليل المعطيات المدرجة في الجداول السابقة والخاصة بالبحر الرابع مايلي:
- أكدت الدراسة بنسبة 74,24% لا يقومون بعرض معلوماتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- أثبتت الدراسة أن أغلب المراهقين لا تؤثر عليهم التعليقات الغير لائقة التي يجدها على صورهم ومنشوراتهم وذلك بنسبة 72,73%.
- أوضحت نتائج الدراسة بنسبة 84,85% أن أغلب المراهقين لم يتلقوا رسالة تهديد أو مضايقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أثبتت نتائج الدراسة بنسبة 7,57% أن المراهقين الذين القول رسالة تهديد أو مضايقة كان أكثر تأثير لها هو القلق.
- أكدت نتائج الدراسة بنسبة 42,42% أن أغلب المراهقين لا يشعرون بشيء في حال عدم تمكنهم من الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي.
- أثبتت نتائج الدراسة أن أغلب المراهقين يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي فرصة التعبير عن أفكارهم وآرائهم وذلك بنسبة ط 83,33%.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب ما يتم نشره من قبل المراهقين لا يعكس شخصيتهم وحالتهم الحقيقية وقد قدرت نسبتهم ب:51,52%.
- أوضحت نتائج الدراسة بنسبة 66,67% يشعرون بالرضى عن الحياة التي يعيشونها عند مشاهدتهم حياة الآخرين ويوميأهم.
- أكدت نتائج الدراسة أن أغلب المراهقين ينالون القسط الكافي من النوم وذلك بنسبة 37,88%.
- أثبتت نتائج الدراسة أن أغلب المراهقين يفضلون الجلوس مع الأهل والإحتكاك بالناس وذلك بنسبة 63,64%.
- أظهر نتائج المحور الرابع المتعلقة "بمواقع التواصل الإجتماعي والصحة النفسية" أن أغلب المراهقين لا يعرضون معلوماتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الإجتماعي كما أن أغلبهم لا تؤثر عليهم التعليقات السلبية التي يجدونها على منشوراتهم وصورهم بالإضافة إلى أنهم لم يسبق أن تلقوا رسالة تهديد إلا القليل منهم حيث كان تأثيرها عليهم هو القلق كأكثر شيء كما أكدوا على عدم شعورهم بشيء في حال لم يتمكنوا من الدخول إلى هذه المواقع وهذا بدا على عدم إدمانهم على هذه المواقع بشكل كبير في حين أن أغلبهم يعتبرون هذه المواقع فرصة لكي يعبروا عن ما بداخلهم كما أكدوا أن كل ما يقومون بنشر على هذه المواقع لا يعكس دائما شخصيتهم وحالتهم. بالإضافة إلى أنهم راضون عن الحياة التي يعيشونها حتى ولو شاهدوا حياة الناس ويوميأهم وفي الأخير ثم إثبات أن هذه المواقع لا تؤدي إلى الإنعزال عن العالم لأن أغلب المراهقين فضلوا الجلوس مع الأهل والإحتكاك بالناس.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة التي مفادها "تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي سلبا على التحضير الدراسي للمراهق" يتبين من تحليل المعطيات المدرجة في الجداول السابقة والخاصة بالمحور الخامس مايلي:

- أثبتت نتائج الدراسة بنسبة 68,18% يستطيعون الإستغناء عن مواقع التواصل الإجتماعي داخل الثانوية.
- أكدت نتائج الدراسة أن تفاعل المراهقين داخل القسم ينقص عند استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 45,45%.
- أثبتت نتائج الدراسة بنسبة 56,06% من المراهقين لا يستعملون مواقع التواصل الإجتماعي أثناء الحصة.
- أكدت نتائج الدراسة بنسبة 27,27% من المراهقين يترددون على مواقع التواصل الإجتماعي داخل الحصة بسبب نقص التركيز.
- أكدت نتائج الدراسة بنسبة 66,67% أن مواقع التواصل الإجتماعي على مردودهم الدراسي المراهقين.
- أوضحت نتائج الدراسة بنسبة 92,42% من المراهقين أكدوا على أن مواقع التواصل الإجتماعي تساعدهم في إستيعاب الدروس وحلها.
- أثبتت نتائج الدراسة بنسبة 56,06% أن تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للمراهقين يكون حسب الإستخدام.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

- أكدت نتائج الدراسة أن الوالدان لا يشجعون أولادهم على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بنسبة 92,42%.

أظهرت نتائج المحور الخامس المتعلقة ب: "مواقع التواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي" أن أغلبية المراهقين يستطيعون الإستغناء عن مواقع التواصل الإجتماعي داخل الثانوية كما أن أغلبهم لا يستعملون هذه المواقع أثناء الحصة وهذا راجع إلى صرامة الأساتذة والإدارة في استعمال الهاتف داخل القسم كما أن المراهقين الذين يترددون على هذه المواقع أثناء الحصة يرجعون السبب إلى عدم القدرة على التركيز. كما أكدوا على تأثير هذه المواقع على مردودهم الدراسي وفي نفس الوقت أكدوا أغلبهم على مساعدة هذه المواقع في استيعاب الدروس وحلها وذلك من خلال مقاطع الفيديو ومجموعات التعليم وهذا الإختلاف جسم بتأثير هذه المواقع فكانت أغلب إجاباتهم بأن تأثيرها يكون حسب الإستخدام أي أنها نلبس كل احتياجات المراهقين سواء كانت إيجابية أم سلبية كما تبين أن أغلب الأولياء لا يشجعون أبناءهم على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع آخر في مجال مواقع التواصل الإجتماعي يمكن القول أن النتائج التي توصلت إليها كافة الدراسات تختلف تماما عن النتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية؛ حيث تم الإستفادة من هذه الدراسات من الناحية المعرفية والمنهجية وليس النتائج.

ورغم وجود اختلاف واضح مع هذه الدراسات إلا أن هذا البحث حقق نتائج مستسقة من الواقع الإجتماعي ولا تقارن مع الدراسات العلمية الأخرى وربما يكون دعما التراث السوسولوجي في هذا المجال.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التي أجريت حول: "مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على التنشئة الإجتماعية للمراهق"؛ تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تم حصرها في النقاط التالية:

- أغلبية المراهقين يملكون أكثر من حساب على مواقع التواصل الإجتماعي
- تساهم المضامين الأخلاقية الموجودة على مواقع التواصل الإجتماعي في تعليم المراهقين السلوكات الصحيحة.
- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تحسين المردود الدراسي للمراهق.
- تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي بطريقة إيجابية على نفسية المراهقين.
- تعزز مواقع التواصل الإجتماعي من شخصية الطفل المراهق
- تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في إيصال أفكار وأراء المراهقين.
- تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي بالدرجة الأولى من أجل التواصل مع الآخرين.

الفصل السابع:..... الجانب التطبيقي للدراسة.

خلاصة الفصل:

بعد عرض وتحليل البيانات الميدانية وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري تم التوصل إلى نتائج عامة الدراسة وإلى أهم القضايا التي تثيرها الدراسة وهذا ما ساعد في إعطاء إجابات عن التساؤلات الفرعية التي تم طرحها في إشكالية الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه سابقا في هذه الدراسة المفصلة بجانبها النظري والميداني والموسومة ب: "مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على التنشئة الإجتماعية للمراهق"، كان على أساس ضرورة معرفة التأثير الذي تلعبه مواقع التواصل الإجتماعي على التنشئة الإجتماعية للأفراد خاصة المراهقين، وعليه تم التوصل إلى أن هذه المواقع الإجتماعية أصبحت جزء من الفرد ولا بد منها لمسايرة التطورات الراهنة في عصرنا الحالي، إذ أصبح جميع الأفراد بمختلف أعمارهم يستخدمونها بحيث لا يكاد يخلو بيت أو مجتمع منها، حيث ساهمت هاته المواقع في تنشئة الفرد بالأخص المراهق تنشئة صالحة من خلال مميزاتا في مختلف المجالات الأمر الذي يجعل من عملية التعليم والتعلم تسير بشكل سهل وبسيط بالإضافة إلى إكساب الفرد بعض السلوكات، كما أنها تساهم في تحسن نفسية الفرد من خلال تواصله مع الآخرين والتعبير عن أفكاره وآراءه.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا التطور الكبير في مواقع التواصل الإجتماعي هو وجهين لعملة واحدة أي أنها تحمل جانبيين، جانب إيجابي يجعل المراهقين يتواصلون مع غيرهم بسهولة وسرعة كما يستطيعون الإطلاع على كل جديد من أخبار ومعلومات وبحوث علمية وغيرها من الميزات ومع ذلك لا نهمل الجانب السلبي الذي أصبح يهدد مجتمعنا عامة والمراهقين خاصة ونذكر منها على سبيل المثال التقليد الأعمى وحب العزلة بالإضافة إلى إكتساب بعض السلوكات الغير سوية وغيرها من الكثير بحيث أصبح الفرد يلجأ إلى إستخدام هذه المواقع الإجتماعية في كل صغيرة وكبيرة.

قائمة
المصادر
والمراجع

.....قائمة المصادر والمراجع.

قائمة المصادر والمراجع

(الكتب، المعاجم، الرسائل العلمية)

الكتب				
المؤلف	الكتاب	دار النشر	الطبعة	سنة النشر
حسين عماد مكاوي وليلي حسين السيد	الإتصال ونظرياته المعاصرة	دار المصرية اللبنانية، القاهرة	ط1	2003م
نزهة الخوري	أثر التليفزيون في تربية المراهق	دار الفكر للنشر، لبنان	دط	1997م
وائل مبارك خضر فضل الله	أثر الفايبروك على المجتمع	المكتبة الوطنية للنشر، السودان	دط	2012م
محمد أحمد صوالحة ومصطفى محمود حوامدة	أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة	دار الكندي للنشر، عمان - الأردن	ط1	1991م
سعيد رشيد الأعظمي	أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة	دار جليس الزمان للنشر، الأردن	دط	2012م
محمد منير حجاب	أساليب البحوث العلمية والاجتماعية	دار الفجر للنشر والتوزيع	دط	2002م،
محمد فتحي وفرج الزليقي	أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسي	دار الوطنية، القاهرة	دط	2008م
هدى محمد الناشف	الأسرة وتربية الطفل	دار المسيرة للنشر، عمان	دط	2007م
شبل بدران	أسس التربية	دار المعرفة الجامعية، مصر	دط	2002م
سرحان منير مرسي	أشكال التنشئة الاجتماعية في اجتماعات التربية	دار النهضة العربية للنشر، بيروت	دط	1981م
مروة عصام صلاح	الإعلام الإلكتروني	دار الإعصار العلمي،	ط1	2015م

.....قائمة المصادر والمراجع.

		عمان	الأسس وآفاق المستقبل	
2012م	ط1	مركز الأهرام للنشر، القاهرة	الإعلام الجديد	محمد سيد ريان
2015م	ط1	دار الفجر للنشر، مصر	الإعلام الجديد	رضا أمين
2014م	ط1	دار العلمية للنشر - الأردن	الإعلام الجديد	الشريف عبد العزيز
دت	ط1	دار البداية للنشر	الإعلام الجديد (الدولة الإفتراضية الجديدة)	ياسر خضير البياتي
2017م	ط1	دار الكتاب الجامعي، الإمارات	الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة	وسام فاضل راضي وآخرون
2010م	دط	مطبعة جامعة البحرين	الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد	رولا عبد الرحمن الجمل
2014م	ط1	دار أسامة للنشر، عمان	الإعلام الجديد وشبكات التواصل الإجتماعي	علي خليل شقرة
2015	ط1	دار الفجر، مصر	الإعلام الجديد.	رضا الأمين
2001	ط1	عالم الكتاب، القاهرة،	الإعلام الدولي	فؤاد عبد المنعم البكري
دت	دط	، مركز الإسكندرية للكتاب، دار نون	الإنسان والسلوك الاجتماعي	بنية إبراهيم إسماعيل
1985م	دط	المكتب الجامعي الحديث	البحث العلمي	محمد شفيق
دت	دط	عالم الكتاب، القاهرة	البحث العلمي في الدراسات الإعلامية	محمد عبد المجيد
دت	دط	دار ابن الجوزي، المكتبة الإسلامية	تفسير السعدي	عبد الرحمن بن ناصر السعدي
2011م	دط	المكتبة الأكاديمية القاهرة	تكنولوجيا الإتصال وشبكة المعلومات	محمد هادي

.....قائمة المصادر والمراجع.

2005م	ط1	دار إعمار العلم للنشر، عمان - الأردن	تكنولوجيا الإعلام والإتصال	ماهر عودة الشمالية وآخرون
دت	دط	دار البداية للنشر، عمان	التنشئة الاجتماعية	رانيا عدنان ورشا بسام
2003م	دط	دار الوفاء للنشر، عمان	التنشئة الاجتماعية للطفل	أحمد عمر الممشري
2003م	ط1	دار الأمة للنشر، الجزائر	التنشئة الاجتماعية والسلوك في الإنحرافي لتلاميذ المرحلة الثانوية	مصباح عامر
2005م	دط	دار المنتبي للنشر، قطر	ثقافة مواقع التواصل الإجتماعي والمجتمعات المحلية	خالد سليم
2013م	ط1	دار النفائس عمان	على الوطن العربي والعالم	خالد غسان يوسف المقدادي
2015م	ط1	دار الإعمار العلمي للنشر، جامعة دمشق - سوريا	دراسات في سوسولوجيا التربية	عبد الله شمت مجيدل وعلي أسعد وطفة
1976م	دط	مكتبة الأجلو المصرية، مصر	الدراسة والمجتمع ثورة الشبكات الإجتماعية لماهية التواصل الإجتماعي وأبعادها التقنية، الإجتماعية، الإقتصادية، الدينية والسياسية	كمال أحمد وآخرون
2005م	ط2	دار العلم للملايين، لبنان	الرائد معجم الألف بائي في اللغة والإعلام	جبران مسعود
2006م	دط	دار المشرق الثقافي للنشر، عمان	رياض الأطفال (التنشئة، الإدارة والأنشطة)	عصام فارس

.....قائمة المصادر والمراجع.

2015م	ط1	دار الأيام للنشر، عمان	السلوك العدواني لدى المراهقين بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية	فيروز مامي زرارقة وفضية زرارقة
2007م	دط	دار المسيرة للنشر	سيكولوجية التنشئة الاجتماعية	صالح محمد علي أبو جاد
2007م	ط6	دار المسيرة للنشر، عمان	سيكولوجية التنشئة الاجتماعية	صالح محمد علي أبو جاد
1994م	ط1	دار النشر العربية للعلوم- بيروت	سيكولوجية الطفولة والمراهقة	عبد العلي الجسماني
2009م	دط	دار المسيرة للنشر، الأردن	سيكولوجية المراهقة	رغدة شريم
2012م	دط	مؤسسة الرواق للنشر، الأردن	سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها	صالح حسن أحمد الدهراوي
2015م	ط1	دار الجوهر للنشر، مصر	الشباب واستثمار وقت الفراغ	طارق عبد الرؤف عامر
2005م	ط1	دار العلوم العربية للنشر، بيروت-لبنان	الصحافة والكمبيوتر	عباس مصطفى صادق
2007م	ط1	دار الفجر للنشر، مصر	الصحافة الإلكترونية	رضا عبد الواحد أمين
1976م	دط	مطبعة المعرفة القاهرة،	الصحة النفسية، دراسة في سوسولوجيا التكيف	نعيم الرفاعي
2014م	ط1	دار الحامد للنشر، الأردن	الضغوط النفسية لدى المراهقين	عبد الكريم عطا كريم
دت	ط2	دار الفكر العربي للنشر، مصر	الطفولة والمراهقة	سعد جلال
1997م	ط1	دار الخرجي، الرياض	الطفولة والمراهقة	عقل محمود عطا حسين
2005م	ط1	دار أسامة الأردن	العلاقات العامة	حسين محمود هتمي

.....قائمة المصادر والمراجع.

			وشبكات التواصل الإجتماعي	
2004م	دط	دار العلوم، عناية - الجزائر	علم الاجتماع التربوي	صلاح الدين شروخ
دت	دط	الكويت	علم الاجتماع المدرسي بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية	علي أسعد وطفة
2018م	ط1	مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة	علم النفس الإعلامي رؤى معاصرة ودراسات	طلعت حكيم
1995م	دط	دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية	علم نفس النمو	عبد الرحمن عيسوي
1995م	دط	عالم المكتبة، مصر	علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)	حامد عبد السلام زهران
2001م	دط	دار الزهران للنشر، الأردن	علم نفس النمو والطفولة والمراهقة	أحمد الزغبي
2012م	ط1	مكتبة الفلاح للنشر، الكويت	الفايسوك والشباب العربي	ليلي أحمد جرار
2016م	ط1	مدونة شمس النهضة السودان	أثر فايسوك على المجتمع	فضل الله وائل مبارك خضر
1999م	دط	مكتبة مدبولي، مصر	فلسفة مناهج البحث العلمي	عقيل حسين
2013م	ط1	الدار العالمية، مصر	مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير	محمد حسن إسماعيل
2019م	دط	جامعة ابن خلدون، تيارت، مطبوعة بيداغوجية	محاضرات مهجية البحث اللغوي	محمد العيمش
2006م	دط	رسالة ماجستير، جامعة الجزائر	المحددات السوسولوجية لأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة	نادية صحراوي

.....قائمة المصادر والمراجع.

			الجزائرية	
2000م	ط1	دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر	مراهقة بلا أزمة	أكرم رضا
2011م	دط	دار الكتب المصرية	المراهقة بين مرحلة التفاؤل والثقة	إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي
دت	ط2	دار الثقافة للنشر، مصر	المشاكل النفسية للمراهق	كلير فهيم
2015م	ط3	دار الكتب للنشر، صنعاء	مناهج البحث العلمي	محمد سرحان وعلى المحمودي
1977م	ط3	وكالة المطبوعات، الكويت	مناهج البحث العلمي	عبد الرحمان يدوي
2008م	ط1	إدارة المطبوعات والنشر، بنغري-ليبيا	مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساليب والتقنيات الأساسية	محمد عمر عبد المومن
2010م	ط1	دار الصفاء، عمان	مناهج وطرق البحث العلمي	إبراهيم عبد العزيز الدعليج
2012م	ط2	دار جسر للنشر، الجزائر	منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية	خالد حامد
2017م	دط	دار أسامة للنشر، الأردن	منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال	محمد الفاتح حمدي
2015م	ط1	دار الصفاء للنشر، الأردن	مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني	عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر
دت	دط	منشورات جامعة مختار، عنابة- الجزائر	مؤسسات التنشئة الاجتماعية	مراد زغمي
2016م	دط	دار اليازوري العلمية	نظريات الإتصال في	عبد الرزاق الدليمي

.....قائمة المصادر والمراجع.

		للنشر، عمان	القرن الحادي والعشرين	
2016م	ط1	اليازوري العلمية للنشر، عمان	نظريات الإعلام	عبد الفتاح كنعان
1986م	ط2	دار الشروق	النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية	زيدان محمد مصطفى
د ت	ط1	دار المسيرة للنشر، عمان	وسائل الإعلام والإتصال	محمد صاحب سلطان
المعاجم				
المؤلف	المعجم	دار النشر	الطبعة	تاريخ النشر
محمد منير حجاب	المعجم الإعلامي	دار الفجر للنشر، القاهرة	د ط	2004م
عبد المنعم الحتفي	المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية	مكتبة مدبولي، القاهرة	ط1	2000م
هبة محمد عبيد	معجم مصطلحات التربية علم النفس	، دار البادية، عمان- الأردن	د ط	2008 م
الرسائل العلمية				
اسم الباحث	عنوان البحث	درجة البحث	الجامعة	السنة
أمينة صافة	آثار استعمال التكنولوجية الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية في علم النفس الأسري	أطروحة دكتوراة	جامعة وهران	2016م
السعيد بومعيزة	أثر وسائل الإعلام على السلوكيات لدى الشباب الجامعي	أطروحة دكتوراه	جامعة الجزائر	2006م
زينب وبدوب	أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمشاركة الشباب في اتخاذ القرار	رسالة ماستر	جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي، الجزائر	2015م

.....قائمة المصادر والمراجع.

			داخل الأسرة	
2005م	جامعة الحاج الخضر باتنة، الجزائر	رسالة ماجستير	أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق	رحيمة شرقي
2012م	جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر	رسالة ماجستير	استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات	مريم نزيهان نوّمار
2016م	جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر	أطروحة دكتوراة	انعكاسات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية	نوال بركات
2008م	جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر	رسالة ماجستير	تأثير جماعة الرفاق على التنشئة الاجتماعية للأبناء	شريف زريطة
2012م	منشورة الأكاديمية العربية بالدنمارك	رسالة ماستر	تأثير شبكات التواصل على المتلقين	محمد المنصور
2017م	جامعة حسيبة بن بوعلبي-شلف	أطروحة دكتوراة	التطبيع الاجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني	محمد بن شبرة
2008م-2009م	جامعة الجزائر	رسالة الماجستير	التلاميذ المراهقين وجهاز MP3	حفيظة بوزيدي
2014	جامعة نايف العربية، السعودية	رسالة ماجستير	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات	تركي عبد العزيز السديري
جامعة 8ماي 1945م، قالة	2015م-2016م	مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي	الحرمان العاطفي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين	الشيءاء القوادي وإيمان بوخدنة

.....قائمة المصادر والمراجع.

2005م	جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر	رسالة ماستر	لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الجذب السياحي	إيمان حنين
1999م	جامعة قسنطينة	رسالة دكتوراة في علم النفس العيادي	مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوي	عبد الكريم قريشي
2004م	جامعة السعودية، الرياض	رسالة ماجستير	مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية والدراسية	خولة عبد الله سبتي

(المقالات العلمية والإلكترونية)

المقالات العلمية				
سنة النشر	العدد وبلد النشر	اسم المجلة	عنوان المقال	صاحب المقال
2014م	العدد الرابع، السداسي الثاني، مؤسسة كنوز الحكمة	الحكمة للدراسات الإتصالية والإعلامية	الآثار التربوية للأترنت على المراهقين	عبد القادر توميا وآخرون
2003م	العدد 15، جامعة عمان	مجلة التربية	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي	زاهر راضي
2014م	/	مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية	التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية مستوى الطموح لدى الإنسان	أحمد فرحات
2013م	العدد1، الجامعات الأردنية	دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية	دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة	عبد الكريم علي الديس وزهير ياسين الطاهات

.....قائمة المصادر والمراجع.

			الجامعة	
2018م	العدد12	مجلة تكوين العلوم الإنسانية طور الشؤون الإدارية	دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي	مشتاق طالب فاضل
/	مركز رؤية لدراسة الرأي العام	المجلة السودانية لدراسة الرأي العام	الشبكات الاجتماعية الإلكترونية	حمزة عثمان عمر
2018م	العدد2، لبنان	مجلة علم النفس التربوي	مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي	إليان يوسف وآخرون
2001م	العدد 8، الكويت	مجلة الطفولة العربية	التنشئة الاجتماعية ودورها في بناء الهوية عند الأطفال	علي أسعد وطفة
/	العدد 395، لبنان	مجلة المستقبل العربي	شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف	مشطر مرسي

المقالات الإلكترونية

تاريخ الإطلاع	الرابط	عنوان المقال	صاحب المقال
-04-07 2023م	https://clock3.com	إيجابيات وسلبيات الأنستغرام	إياد مصطفى
-04-04 2023م	https://technologianews.com	إيجابيات وسلبيات فايسبوك على المراهق	محمد إمباتي
-03-19 2023م	HTTP://WWW.KANKJI.COM	البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات	الطيب الوافي ولطيفة بهلول
2023-02-19	WWW.NOT-MAG.COM	تقييد استخدام	مروة الناجية

.....قائمة المصادر والمراجع.

		المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي	
-04-01 م2023	https://tech.echo.com	تيك توك	محمد سيد
-03-31 م2023	http://www.ohtmarnews.com	خبراء يكشفون سليات تيك توك على المراهقين	/
-02-11 م2023	www.aluka.notpdf	المراهقة وخصائصها ومشاكلها وحلولها	جميل حمداوي
المقالات الأجنبية			
تاريخ الإطلاع	الرابط	عنوان المقال	صاحب المقال
-02-11 م2023	http://books	Social media marketing	Evens John wiley and sons

قائمة الملاحق

.....
قائمة.....
الملاحق .

الملحق الثاني:

" الاستبيان الخاص بالدراسة الميدانية "

المحور الأول : " البيانات الشخصية "

- 1- الجنس : ذكر : أنثى
- 2- السن : . 17-15 19-17 21 أو أكثر
- 3- المستوى التعليمي : سنة أولى ثانوي سنة ثانية ثانوي سنة ثالثة ثانوي
- 4- التخصص : علوم تجريبية آداب و فلسفة
- آداب و لغات أجنبية تقني رياضي

المحور الثاني : " عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي "

- 5- هل تملك حساب أو أكثر على مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم لا
- إذا كانت الإجابة نعم ما هو الحساب أو الحسابات التي تمتلكها؟ غوغل انستغرام
- فيسبوك تويتر تيك توك واتساب
- فايبر سنا بشات
- 6- منذ متى و أنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ أقل من سنة
- من سنة إلى ثلاث سنوات من ثلاث سنوات فما فوق
- 7- كم عدد الساعات التي تقضيها في مواقع التواصل الاجتماعي؟ أقل من ساعة
- من ساعة إلى اقل من ساعتين من ساعتين إلى اقل من أربع ساعات
- أربع ساعات فما فوق
- 8- ما هي الفترات التي تتصفح فيها مواقع التواصل الاجتماعي؟ : صباحا
- مساء في الظهيرة أخرى
- 9- أين تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ في الغرفة في القسم
- في الأماكن العامة في وسائل المواصلات في مقهى النت

قائمة

الملاحق .

10- هل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ؟ الحاسوب المكتبي

الحاسوب المحمول الهاتف الذكي أخرى

11- ما هو الدافع وراء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

التواصل مع الآخرين لألعاب الدراسة التعرف على الأصدقاء

شهرة المواقع ملء الفراغ أخرى

المحور الثالث : "مواقع التواصل الاجتماعي و الجانب الأخلاقي و السلوكي" :

12- هل تنتقي ما تشهده من محتوى على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة " نعم " ذلك بسبب : الخوف من الله الشعور بالرقابة الأخلاقية

- رقابة الوالدين

13- هل استفدت من المضامين الأخلاقية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

- إذا كانت " نعم " فيما تمثلت هذه المضامين : الأمانة في التعامل قراءة وحفظ القران

اللباس المحترم الأعمال الخيرية السلوكات الصحيحة أخرى

14- كيف يكون رد فعلك إذا شتمك احدهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟

الرد بالمثل التحلي بالصبر مقابلة السيئة بالحسنة أخرى

15- هل خلقت مضامين مواقع التواصل الاجتماعي سلوكات دخيلة على ممارستك اليومية ؟

نعم لا

16 - هل السلوكات التي تبنيتها من مواقع التواصل الاجتماعي تتمشى مع قيم مجتمعك؟

نعم لا

17- هل لمواقع التواصل الاجتماعي دور في عدم محافظتك على الصلاة ؟ نعم لا

.....
قائمة.....

الملاحق .

18 - هل تعجبك ملابس و أشكال شخصيات مشهورة أجنبية ؟ نعم لا

19- هل سبق و أن قلدت أحدهم؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك " نعم " ما هي الأشياء التي قمت بتقليدها ؟ تسريحة الشعر

اللباس طريقة الكلام طريقة المشي استخدام بعض الإشارات

20- هل تنظر إلى نفسك من خلال الملابس و قصات الشعر نظرة ؟ ايجابية سلبية

21- ما هي السلوكات السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي ؟

التعاون المعاملة الحسنة بر الوالدين الصدق أخرى

22- ما هي السلوكات السوية التي خلقتها مضامين مواقع التواصل الاجتماعي ؟

عقوق الوالدين التحرش الجنسي الميل إلى استخدام العنف بنوعية

السرقه أخرى :

المحور الرابع : "مواقع التواصل الاجتماعي و الصحة النفسية "

23- هل تعرض معلوماتك الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

24- هل تؤثر عليك التعليقات غير اللائقة التي تجدها على صورك و منشوراتك ؟

نعم لا

25- هل سبق و أن تلقيت رسالة تهديد أو مضايقة عبر احد المواقع التي تتصفحها ؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك نعم كيف كان تأثيرها؟ القلق الغضب الخوف

المرض لا شيء

26 - كيف تشعر عندما لا يمكنك الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي؟

لا شي القلق الشعور بالفراغ الاكتئاب الشعور النقص

.....
قائمة.....

الملاحق .

27- هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن أفكارك و آراءك ؟

نعم لا

28- هل كان ما نشره من صور و أفكار يعكس شخصيتك و حالتك ؟

نعم لا

29- عند مشاهدتك ليوميات الآخرين و حياتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي هل تشعر بالرضي عن الحياة التي تعيشها؟

نعم لا

30- هل تعتقد انك تنال القسط الكافي من النوم ؟ نعم لا أحيانا

31- أيهما تفضل ؟

الجلوس مع الأهل و الاحتكاك بالناس الانفراد بمواقع التواصل الاجتماعي

أخرى:

المحور الخامس : "مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي "

32- هل يمكنك الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي أثناء تواجدك بالثانوية ؟

نعم لا

- في كلتا الحالتين كيف ذلك؟

33- هل تشعر ان تفاعلك في القسم يقل عند استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم إلى حد ما لا

34- هل تتردد على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الحصة ؟ نعم لا

- إذا كانت إجابتك " نعم ذلك يعود إلى :

عدم فهم الدرس نقص التركيز عدم الاهتمام

أخرى

35- هل تعتقد أن استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي اثر على مردودك الدراسي ؟

.....
قائمة.....

الملاحق .

نعم لا

36- هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في استيعاب الدروس و حلها؟

نعم لا

كيف ذلك :

37 - ما مدى تأثير هذه المواقع على تحصيلك الدراسي : يؤثر سلبي يؤثر إيجابا

التأثير حسب الاستخدام

38- هل يشجعك والدك على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا